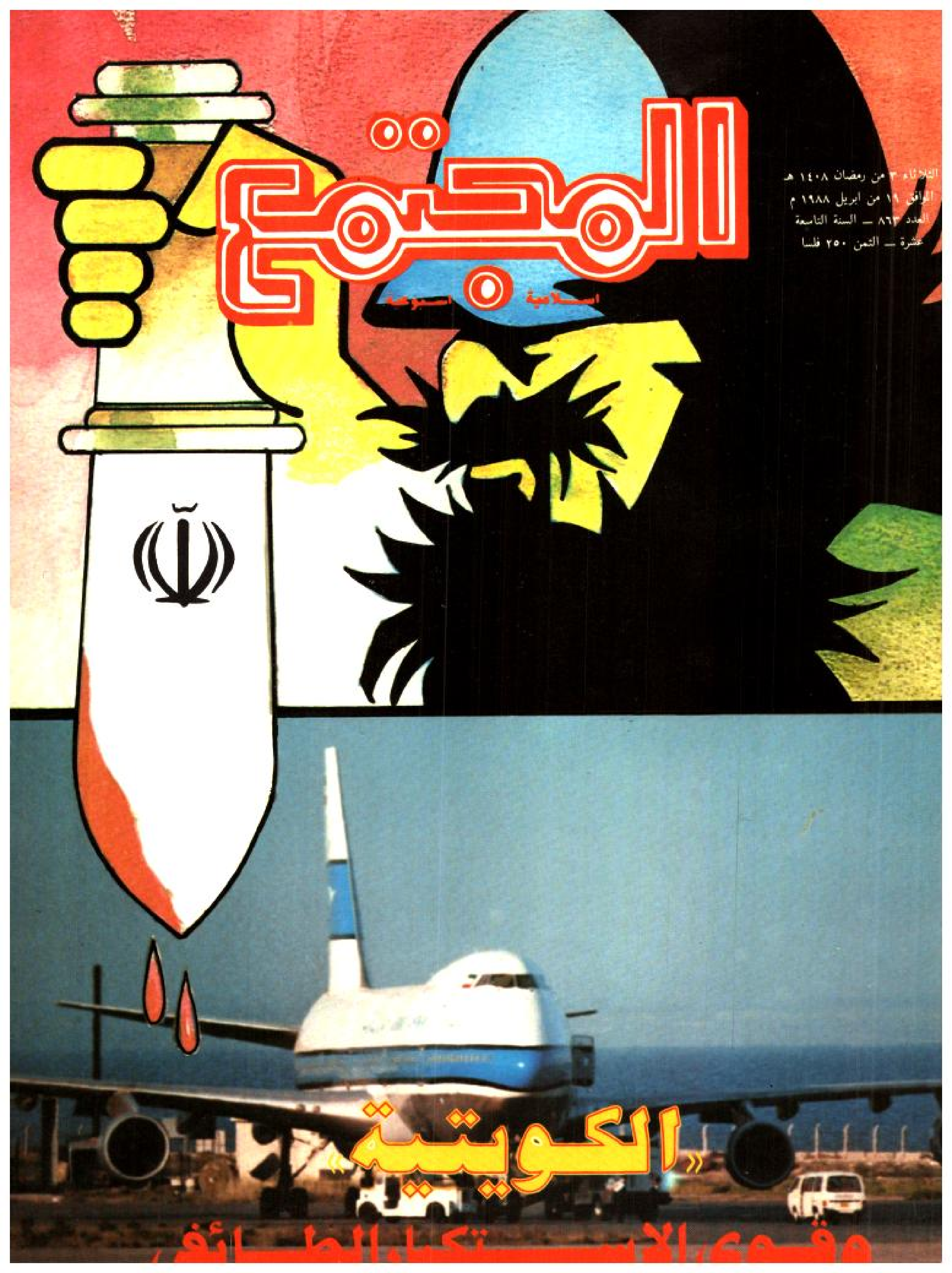
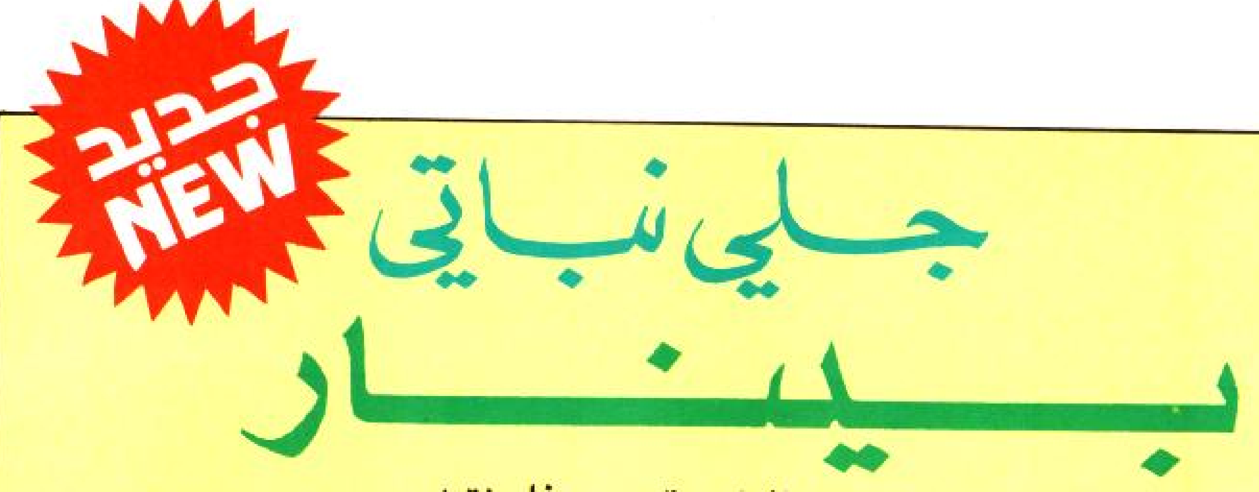

المجتمع
اسلامية أسبوعية
الثلاثاء ٣ من رمضان ١٤٠٨ هـ
الموافق ١٩ من ابريل ١٩٨٨ م
العدد ٨٦٣ — السنة التاسعة
عشرة — الثمن ٢٥٠ فلسا
«الكويتية»



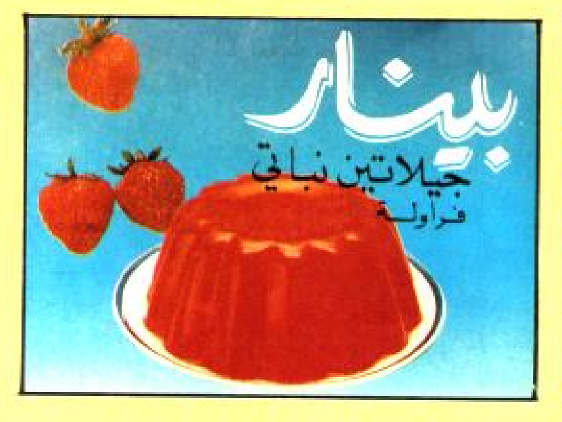
جديد ولأول مرة من بينار فقط

بطعم الفراولة، الكرز، الليمون، والموز

[لا يحتوي على جيلاتين حيواني] [أقطع الشك باليقين]









متوفرة في الجمعيات التعاونية والأسواق المركزية



PINAR

مؤسسة موارد الخليج التجارية

مع تحيات الوكلاء الموزعون

لمنتجات البان ولحوم بينار

ت ٤٨٣٣٦٧٧ - ٤٨٣٢٦٧٧ الافضل دوماً

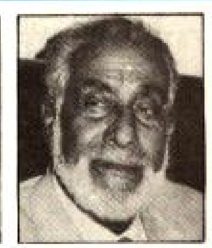
بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

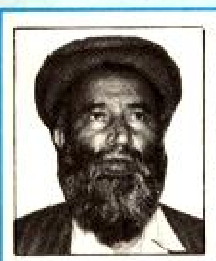
اسلامية ـ اسبوعية ـ تأسست عام ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠ م

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير: اسماعيل الشطي

الثلاثاء ٣ من رمضان ١٤٠٨ هـ ـ الموافق ١٩ من ابريل ١٩٨٨ م ـ العدد ٨٦٣ ـ السنة التاسعة عشرة ـ الثمن ٢٥٠ فلسا







في هذا العدد

الموضوع — الصفحة

باختصار

كشف الناطق الرسمي لمجاهدي افغانستان عن رفض قادة الجهاد لاتفاق جنيف للاسباب التالية:

١ ـ الانسحاب الروسي لن يكون فوريا ولكنه طبق جدول زمني.

٢ ـ ان الامم المتحدة ودول العالم الاسلامي ودول عدم الانحياز طالبت بالانسحاب غير المشروط وهو ما لم يحدث في اتفاق جنيف.

٣ ـ ان حق الشعب الافغاني في تقرير مصيره لم يناقش في جنيف

٤ ـ فيما يتعلق بوقف التدخل في شؤون افغانستان الداخلية، فان هذا ينطبق على الروس فقط.

٥ ـ اتفاق جنيف لم يشر الى عودة المهاجرين في ظل حكومة إئتلافية.

واضاف: اننا نرفض اتفاق جنيف ونعتبر حكومة نجيب جزءا من الاحتلال الروسي، واننا لا نخشى من توقيع جنيف، ونحن على ثقة أنه في حال خروج القوات الروسية ستسقط حكومة كابل.

نعم... ان من حق اهل افغانستان المجاهدين الاستمرار في جهادهم، لان السببين اللذين قام الجهاد لاجلهما سيبقى منهما سبب واحد، وهو استمرار الحكومة الشيوعية... واذا كان هذا حق شعب افغانستان المجاهد، فليس من حق غيره ان يعقد الاتفاقات باسمه.. واي شعب يا ترى يرضى تطبيق اتفاقية من صنع غيره؟

اننا ندعو دول العالم الاسلامي الى تأييد موقف المجاهدين الافغان في رفض هذه الاتفاقية ونبتهل الى الله ان ينصرهم.. ليقوم حكم الله في افغانستان.

وما ذلك على الله بعزيز.

العنوان

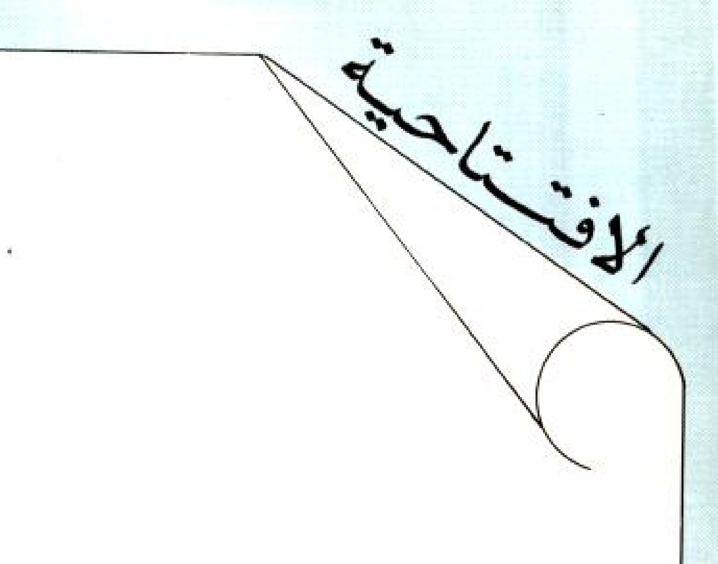
شارع المغرب ـ الروضة ـ الكويت ـ ص. ب: ٤٨٥٠ ـ الصفاة ـ الرمز البريدي ـ 13049 ـ هاتف: ٢٥١٩٥٣٩/٢٥١٤١٨٠

السعر

■ الكويت ٢٥٠ فلسا ■ السعودية ٤ ريالات ■ قطر ٤ ريالات ■ الامارات ٤ دراهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٥ ريالات ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٧٥ قرشا ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٢ دينارا لمدة سنة في الكويت.
- قيمة الاشتراك ١٥ دينارا لمدة سنة بالدول العربية.
- قيمة الاشتراك ١٨ دينارا لمدة سنة بالدول الاجنبية.
- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات خمسة وثلاثون دينارا كويتيا.



رمضان المسلمين بين الأمس واليوم

ويجيء رمضان الخير هذا العام، ولكن ليس كما كان يجيء بالامس... لم يتغير رمضان، بل تغير الجيل الذي كان يستقبله... لم يتغير الزمان ولا تغيرت الارض الطاهرة المباركة، وانما تغير البشر، وناءت الارض باحمالها وهمومها الثقال في عهد شح فيه الرجال، ورفع فيه العلم وفشا فيه الجهل وكثر فيه كل معجب برأيه.

بقي رمضان هو رمضان، الذي نزل فيه خير دستور للبشر واخر كتاب سماوي يهدي الناس الى طريق الله حتى قيام الساعة... بقي رمضان هو رمضان غزوة بدر المؤمنة على الكثرة الكافرة.. ويقوى الاسلام في الجزيرة، ويكثر خلفاؤه.

ويأتي رمضان اخر بفتح مكة، هذا الفتح الكبير الذي توحدت من بعده جزيرة العرب فمهدت لفتوحات عالمية اكبر شهدت سقوط اعظم قوى الارض في ذلك الزمان... الفرس والروم...

لقد كان رمضان يأتي دائما ببوارق الامل في حياة المسلمين وفي تاريخ البشرية ليملأها بالعدل والنور من بعد طول ظلم وظلمة.

فكيف يأتي رمضان على عالم المسلمين اليوم في عامه هذا؟

يأتي وارض المسلمين تغص بالجراح النازفة والحروب الداخلية وكثرت فيه نزاعات الداخل ومؤامرات الخراج... وبلادهم ودعاتهم وفرقهم مشتتة ممزقة.

يأتي والمسلم يستحل دم المسلم ومال المسلم وعرض المسلم وارض المسلم ويقف جنبا الى جنب مع اليهود والصليبيين ليشترك*

في ازهاق ارواح موحدة بريئة شهدت بالشهادتين بدون ذنب او جريرة.

يأتي رمضان وارض الاقصى المحتل تزف للجنة كل يوم عرائس الحور العين من شهداء اخوان رسول الله صلى الله عليه وسلم، وانتفاضة الارض المباركة تجاوزت شهرها الرابع... واخوان الشياطين يتفرجون دون ان يرف لهم جفن.

يأتي رمضان وافغانستان تشهد مؤامرة جديدة من نوع خبيث يحاول فيه اعداء الله ان يكسبوا على طاولة المفاوضات ما خسروه بايمان المجاهد وقوة السلاح.

ويجيء الشهر المبارك وجرح الحرب العراقية الايرانية النازف يوشك ان يتم عامه التاسع، بعد دخولها مرحلة جديدة من حرب المدن واستخدام الاسلحة الكيماوية. وايران لا تزال متعنتة في ايقاف الحرب الدامية.

وها هي لبنان لا تزال تنزف دم ابنائها في حربها الداخلية الطاحنة منذ ١٣ عاما وحتى اليوم.

وها هي افريقيا المسلمة الجائعة يفغر الشيطان فاه في وجهها، ليغمد في جسدها ناب الجوع وناب التنصير.

ومؤامرات اليهودية والشيوعية والصليبية تحيط بأرض الاسلام من كل مكان، وتعبث اصابع المخابرات الامريكية والروسية والبريطانية والموساد بالجراح النازفة لتشقها شقا، وتزيد دفق الدماء وتوسع الجراح على خارطة العالم الاسلامي... ومن ورائها الماسونية العالمية ومؤسساتها كالروتاري والليونز تدعم خطط اليهود في تدمير الاسلام في أرض المسلمين وتلتهم الغافلين من ابنائها وتطحنهم في مخططاتها.

وها هي شريعة الله تشكو الى ربها الاهمال والتعطيل والمحاربة والمصادرة في بلاد الاسلام، في تركيا في اندونيسيا في مصر وبلاد اخرى كثيرة.

وتئن بلاد الاسلام من اقصاها لاقصاها من كل ما ذكرنا، في حين يحيط بها ثالوث رهيب: الجهل ـ الفقر ـ المرض... وتنادي، وقليل هم المجيبون... وقليل من هؤلاء المجيبين من هو خارج اسوار الاسر وظلمات الكبت والقهر والتعتيم.

في حين يسرح ادعياء التوحيد والوحدة ويمرحون، في بلد لم يكونوا يحلمون يوما بحكمه... فلما تولوا افسدوا في الارض وقطعوا الارحام واحلوا سفك دماء المسلمين وخطف واغتيال ابريائهم.. ونقضوا عهد الله من بعد ميثاقه!

نعم يعود رمضان، وبين أمس المسلمين ويومهم بون شاسع، لا في الزمان وحده بل في التصور والسلوك والفهم لهذا الدين وطبيعة اهدافه ومقاصده في بناء الانسان والانسانية..

يدركها افراد قلائل ومفكرون مجهولون من اصحاب الاخلاص لله تعالى واهل الدعوة الى الله... وتغفل عنها انظمة ومنظمات بأكملها وكافة اجهزتها وامكاناتها...

ها رمضان يجيء والوضع الاسلامي كذلك، فهل يأتي في عامنا هذا ومعه فرج وخلاص، ام ان الامة بمجموعها لا تستحق هذا بعد....

اللهم ربنا لا تؤاخذنا بما فعلنا ولا بما فعل السفهاء منا، وفرج كربتنا وهمنا وازل حزننا وغمنا اللهم آمين....

وسط أحداث مؤلمة
اجتماع هيئة مكتب مؤتمر

• سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد..

اللقاء الاسلامي جاء في وقته

كانت الكويت يومي ٢٣ و٢٤ شعبان ١٤٠٨ هـ الموافق ١٠ و١١ ابريل ١٩٨٨ على موعد اسلامي هام وهو اجتماع هيئة مكتب مؤتمر القمة الاسلامي الخامس ورؤساء اللجان الدائمة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وقد دعا الى هذا الاجتماع سمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح رئيس مؤتمر القمة الاسلامي الخامس.

ولا شك ان هنالك عدة معطيات مستجدة على الساحة الاسلامية جعلت سمو امير دولة الكويت يبادر بالدعوة لعقد هذا اللقاء الاسلامي وقد استحسن المشاركون فيه هذه البادرة التي اعتبروها سابقة طيبة في اطار عمل منظمة المؤتمر الاسلامي ومناسبة ممتازة وصائبة التوقيت لاجراء مناقشات ومشاورات متعمقة بشأن الوضع في العالم الاسلامي ولدعم التعاون والسلام والامن على المستوى الدولي. ونحن اذا القينا نظرة على ما يجري من احداث وتفاعلات على الساحة الاسلامية وجدناها فعلا تمس من قريب او بعيد السلام والامن الدوليين و باختصار يمكن القول ان اهم العوامل والتطورات المستجدة التي استدعت انعقاد هذه القمة الاسلامية المصغرة هي:

• تصاعد الحرب الايرانية العراقية بتبادل القصف الصاروخي على المدن، هذا القصف المتواصل حتى اليوم بعد ان فشلت هدنة حرب المدن على الصمود لفترة طويلة ودخول الاسلحة الكيماوية ساحات المعارك مما يهدد بانتشار دائرة الدمار والموت و ينذر باخطر العواقب.

• تصاعد الهجمات على السفن وناقلات النفط في مياه الخليج بشكل لا يبعث على الارتياح ابدا و يهدد حركة الملاحة في مياه الخليج.

• ازدياد التحرش بدولة الكويت اذ لم يكتف الايرانيون بضرب السفن القادمة اليها او الخارجة منها فاطلقوا صواريخهم على جزيرة مدنية كويتية واخيرا شن عدد من الزوارق الايرانية عدوانا مباشرا على جزيرة بوبيان يوم ٣٠ مارس ١٩٨٨ مما ادى الى اصابة اثنين من الضباط الكويتيين بجروح مختلفة.

• اقتراب موسم الحج لهذا العام والذي استعدت له المملكة العربية السعودية واتخذت ما يلزم من الاحتياطات والاجراءات حتى لا يتكرر ما حدث السنة الماضية في الاماكن المقدسة.

ومن ذلك تحديد عدد الحجاج بنسبة معينة وقد افصح الحكام الايرانيون من الان بأنهم لن يتقيدوا بهذه النسبة وانهم يزمعون ارسال ١٥٠ الف حاج الى البقاع المقدسة هذا العام والذي يبعث اكثر على القلق و يثير المخاوف تصريحاتهم بانه لا يمكن ان يتم حج بدون مظاهرات.

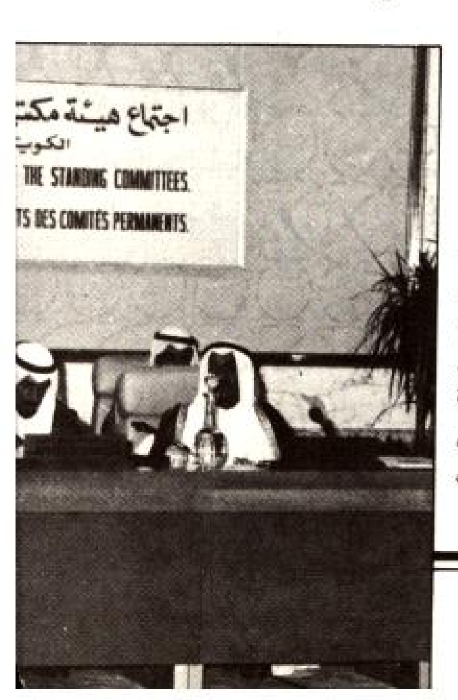
• اضافة الى المخاوف التي تحيط بموسم الحج هذا العام تعرضت السعودية في الاسابيع الاخيرة الى حملة تهديد اسرائيلية بسبب حصولها على صواريخ صينية بعيدة المدى اعتبرها الاسرائيليون مهددة لامنهم وهددوا بضربها على غرار ضربهم للمفاعل النووي العراقي بل لقد ذهبت بهم عنجهيتهم الى طلب المساعدة من الهند لضرب المفاعل النووي الباكستاني لانه هو الاخر يشكل خطرا على أمنهم.

• بروز ظاهرة جديدة في الصراع العربي الاسرائيلي الا وهي انتفاضة الحجارة في الاراضي الفلسطينية المحتلة والتي انقلبت الى ثورة شعبية بطولية عارمة غيرت الكثير من المعطيات وقلبت الكثير من الموازين باستمراريتها وتصاعدها حيث دخلت الان شهرها الخامس دون ان يستطيع الصهاينة الذين يواجهون المنتفضين بابشع انواع القمع والتنكيل ان يوقفوها او ان يحدوا من انتشارها واتساعها. ومن واجبات المسلمين الاكيدة طبعا ان يدعموا هذه الانتفاضة المباركة بكل وسائل الدعم وان يقفوا الى جانبها الى ان تحقق اهدافها المرجوة ان شاء الله.

• اصبح في حكم المؤكد ان صفحة من تاريخ افغانستان ستطوى بعد اعلان الاتحاد السوفياتي عن عزمه على سحب قواته من الاراضي الافغانية بل بعد ان توجت المفاوضات بين الجانبين الافغاني والباكستاني في جنيف يوم الخميس ٨٨/٤/١٤ بتوقيع اتفاق سحب القوات السوفياتية من افغانستان في غضون تسعة اشهر بحيث بات من الملح على كل فئات الشعب الافغاني ان ينفقوا على مواجهة المرحلة القادمة وترتيب شؤون بيتهم الواحد دون تدخل اجنبي وبمساعدة اخوانهم في العالم الاسلامي.

و يضاف الى ما ذكرناه من دواع انه حان الوقت لمراجعة اعمال اللجان الدائمة للمؤتمر الاسلامي وتدارس ما يمكن القيام به من اجل توثيق الروابط وتوطيد التضامن والتعاون فيما بين الدول الاسلامية. لكن هذا اللقاء الاسلامي صاحبته احداث مؤلمة حزت في نفوس المشاركين فيه وكأن الذين دبروها وخططوا لها انما كانوا يريدون افشال هذا الاجتماع وتشويه مسيرة الامة الاسلامية والاساءة الى الكويت بالذات باعتبار ان سمو اميرها الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح هو رئيس مؤتمر القمة الاسلامي الخامس وان هذا اللقاء الاسلامي يعقد على ارضها.

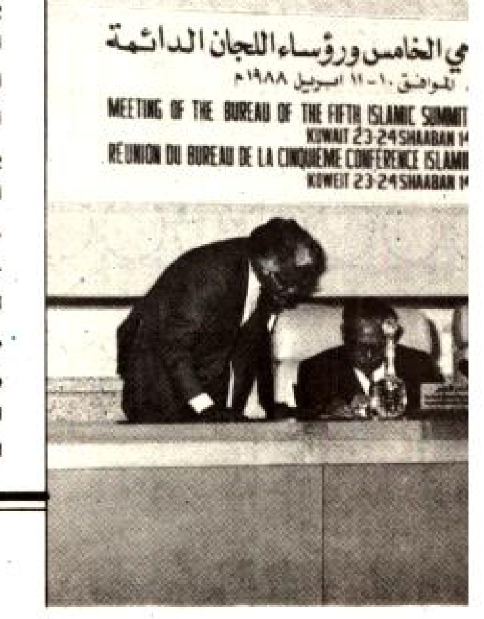
لقد جاء حادث اختطاف طائرة الركاب الكويتية «الجابرية» المروع في نفس الوقت الذي بدأ فيه اجتماع هيئة مكتب مؤتمر القمة الاسلامي الخامس



قمة الإسلامي الخامس

اعماله كحلقة اخرى من حلقات التخريب والترويع وصرف الانظار عن القضايا الكبرى الحيوية وأثناء الكويت عن القيام بمسؤولياتها واعبائها الاسلامية ولا ادل على ذلك من ان مطالب القتلة المجرمين تتصل بحوادث التفجيرات والارهاب التي كانت الكويت مسرحا لها في السنوات الاخيرة والتي قام بها الارهابيون لنفس الغاية والهدف. اما الحادث المروع الذي وقع في كراتشي إبان انعقاد الاجتماع الاسلامي فهو يصب على الارجح في نفس المصب وسيشك الكثير من المراقبين في ان يكون توقيته مجرد صدفة وبالامس صرح الرئيس محمد ضياء الحق ان انفجار مخزن الذخيرة بكراتشي والتي يبلغ ضحاياه اكثر من ١١٠٠ قتيل وجريح هو في رأيه عمل تخريبي وان لم يقل بعد المحققون كلمتهم في اسبابه.

وليست هذه المحاولات الدنيئة بجديدة على الكويتيين فقبل انعقاد مؤتمر القمة الخامس باسبوع واحد فقط في الكويت في العام ١٩٨٦ اشعلت النار في ثلاثة مرافق من المرافق النفطية في آن واحد ولكن امكن اعتقال احد عشر فردا من الجناة بسرعة وافشلت المؤامرة وتم انعقاد المؤتمر في ظروف أمنية طيبة وخرجت الكويت متجاوزة المحنة بفخر ودخلت عام ١٩٨٧ وهي اكثر أملا وثقة بالنفس. وها هي المحنة تتكرر اليوم فيشير صاحب السمو امير البلاد في كلمته الافتتاحية الى ذلك بقوله: «واعلم انكم تذكرون معي اننا كلما اردنا ان نجمع المسلمين في مؤتمر سبقته وصحبته



حوادث مدبرة من التفجير والترويع هي تشويه لصورة الاسلام وتعطيل لجهود المسلمين وصرف الانظار عن القضايا الكبرى التي من اجلها تعقد المؤتمرات».

هذه المرة ايضا تخرج الكويت من المحنة مرفوعة الرأس مؤيدة من قبل الاشقاء العرب والمسلمين والعالم اجمع لشجاعتها وصلابة موقفها وعدم رضوخها للابتزاز والضغط.

لقد انهى اجتماع هيئة مكتب مؤتمر القمة الاسلامي الخامس ورؤساء اللجان الدائمة فيه اعمالهم بصورة طبيعية وتدارسوا مختلف القضايا التي انعقد الاجتماع من اجلها وعكس البيان الختامي الذي اصدره المجتمعون اصرار المجتمعين على رفع التحديات ومواجهة الاخطار والقيام بمسؤولياتهم تجاه القضايا المطروحة على الساحة العربية والاسلامية فمتى يفهم الاعداء ان العقبات لا تثبط عزائم الشرفاء المخلصين لانهم يعرفون مسبقا ان طريق الخير ليس سهلا ممهدا وان الصعاب فيه كثيرة مثلما كانت دائما في طريق الانبياء والرسل والمصلحين؟

واذا تأملنا البيان المشترك الذي تمخض عن اجتماع هيئة مكتب مؤتمر القمة الاسلامي وجدناه يغطي معظم القضايا الاسلامية الملحة التي اشرنا اليها سابقا، فقد حيا الاجتماع الفلسطينيين الذين يواصلون انتفاضتهم ببطولة وصمود وشجاعة لا مثيل لها وادان الحملة الاسرائيلية الوحشية واحكام القبضة الاقتصادية على الشعب الفلسطيني وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس الشريف وتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي اكد البيان انها الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين وانه يحق لها ان تشارك بشكل مستقل وعلى قدم المساواة في جميع المؤتمرات والانشطة المتعلقة بقضية فلسطين لدى الامم المتحدة في نيويورك ومكتب اعلام منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

واثناء استعراض الموقف في افغانستان رحب الاجتماع باعلان السوفيات عن رغبتهم في الانسحاب من الاراضي الافغانية واشاد بالكفاح البطولي للمجاهدين الافغان وعبر المجتمعون عن أملهم في التوصل الى حل سياسي شامل في افغانستان حتى يتسنى للاجئين الافغان العودة الى وطنهم وحتى يتسنى للشعب الافغاني ممارسة حقه في اختيار نظامه الاقتصادي والسياسي بمنأى عن اي تدخل اجنبي وقد اكد الاجتماع ضرورة اعادة الهيكلة الاقتصادية في افغانستان بعد انسحاب القوات الاجنبية منها وذلك بمساعدة الدول الاسلامية والمؤسسات المالية الاسلامية.

وحول الحرب العراقية الايرانية اعرب المجتمعون عن قلقهم العميق لاستمرار هذه الحرب وتأييدهم لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بشأن ايقافها وطالبوا بحل المشاكل بين الدولتين بالطرق السلمية.

واستعرض المجتمعون الاحداث المحزنة والخطيرة التي تسبب فيها عدد من الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة اثناء موسم الحج في العام الماضي وأعربوا عن تفهمهم العميق وتأييدهم الكامل للاجراءات التي اتخذتها السعودية للحفاظ على حرمة الاماكن المقدسة وحماية الحجاج.

ومن جهة اخرى ادان البيان الختامي كذلك تهديدات الصهاينة للمملكة العربية السعودية واعرب المجتمعون عن تأييدهم لها في مواجهة هذه التهديدات العدوانية.

وفيما يتعلق بالتعاون بين الدول الاسلامية في المجال الاقتصادي والتجاري والمجال العلمي والتكنولوجي اعرب المجتمعون عن ارتياحهم للتقدم الذي تحقق في هذه المجالات واشادوا بالدور الذي تقوم به اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري التي يرأسها رئيس الجمهورية التركية كنعان افرين واللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي التي يرأسها رئيس جمهورية باكستان الاسلامية محمد ضياء الحق واللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية التي يرأسها عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال كما اشاد المجتمعون بالقرارات التي اتخذها المؤتمر الاسلامي السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في عمان بالمملكة الاردنية الهاشمية في الفترة من ٣ الى ٧ شعبان ١٤٠٨ هـ الموافق ٢١ ــ ٢٥ مارس ١٩٨٨ بشأن مختلف القضايا ذات الاهمية بالنسبة للعالم الاسلامي.

«الكويتية» وقوى الاستكبار الطائفي





• لقطة من مطار لارنكا وتبدو سيارة الاسعاف.

كم هي ثقيلة ومقلقة تلك الهواجس التي تصيب المواطن في الكويت وهو يتابع فصول مأساة الطائرة الكويتية «الجابرية» والتي سيطرت ـ بحق ـ على وجدان الناس واهتمامهم خلال اسبوعين من الزمان.

اما الهاجس الاول فهو القلق على مصير الرهائن وانتظار اللحظة الحرجة التي قد يقدم الخاطفون فيها على جريمة جديدة بحق الرهائن، او الامل في ان تنجح المفاوضات في اطلاق سراح رهائن جدد او انهاء المأساة الطويلة برمتها.

واما الهاجس الثاني فهو الغضب السائد في نفوس الناس تجاه الخاطفين والخوف من ان يفلت المجرمون بذنبهم كما فعلوا من قبل ولا تنالهم يد العدالة ولا يقتص منهم بجريمتهم في سفك الدماء وترويع الآمنين وابتزاز الدولة.

الهاجس الاخر يتمثل في التساؤلات التي تبحث عن اجابات حاسمة: ماذا بعد خطف «الجابرية»؟! هل سنستمر في معاناة هذا الارهاب لسنوات قادمة؟! هل سنستطيع الصمود امام ما هو اكبر من خطف الطائرات او تفجير القنابل؟ ثم لماذا الكويت فقط يصيبها كل ذلك؟ هل لدعمها العراق في صده للهجمة الطائفية المستمرة؟ ان هناك من الدول العربية من يدعم العراق بصورة اكثر فعالية!... هل لانها حاكمت الارهابيين مرة ووضعتهم في سجونها؟! ليست الكويت اقسى من غيرها على نفس الفئة الارهابية!... هل بسبب موقعها الجغرافي؟...

• الكويت حازت

هل لاننا دولة صغيرة؟ ان من جيراننا من هم اصغر واضعف!

هل هناك رغبة دولية بالضغط على الكويت لسبب ما؟ هل ان للكويت تجربة متميزة تسعى قوى معينة لافشالها وسحقها حتى لا تكون قدوة للغير؟

هذه تساؤلات تحتاج الى اجابات واضحة حتى يمكن ان نفهم السر في هذا السيل من الارهاب والذي كانت «الجابرية» واحدة من هجماته.

لقد مضى العهد الذي كنا نقبل فيه الرواية المكرورة حول ثورة «المستضعفين» بمواجهة قوى الاستكبار الدولية!!..

فصول المأساة

• بدأت محنة ركاب الطائرة الجابرية صباح يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٤/٥ عندما اشهر مجموعة من الاشخاص اسلحتهم وارغموا الطائرة على الانحراف الى الاجواء الايرانية والهبوط في مطار مشهد... وكانت الطائرة تحمل ١١٦ راكبا بضمنهم طاقمها.

عجاب العالم بموقفها الشجاع الحازم تجاه مواقف الارهابيين الابتزازية

• في مشهد اطلق الخاطفون سراح الركاب «غير العرب» واستبقوا الركاب الكويتيين والعرب وبعض افراد الطاقم... واعلنوا عن مطالبهم بالافراج عن ١٧ ارهابيا معتقلا في الكويت وهو المطلب الذي رفضته الكويت مبدئيا

وقد تم ارسال وفد كويتي الى مشهد لمالجة الوضع.

• رغم التأكيدات الكويتية على الحكومة الايرانية بعدم السماح للطائرة للمغادرة فقد قام الايرانيون بتزو يدها بالوقود وفتح المطار لها للمغادرة وسرت اشاعات قوية تأكدت فيما بعد بان اشخاصا اضافيين صعدوا الى الطائرة في مشهد لقيادة الاختطاف و بحوزتهم اسلحة ومتفجرات.

• بعد محاولات مجنونة للهبوط في مطار بيروت باءت بالفشل اضطر الخاطفون للنزول بالطائرة في مطار لارنكا القبرصي وذلك مساء الخميس ٨٨/٤/٧.

• في لارنكا كرر الخاطفون مطالبهم واكدت الكويت موقفها.. وطالب الخاطفون بتزو يد الطائرة بالوقود مهددين بقتل الركاب.. ولدى رفض السلطات القبرصية قاموا نهار يوم السبت بقتل الراكب الكويتي عبدالله حباب الخالدي متذرعين بهويته العسكرية كحارس حدود..

• في صباح يوم الاحد كرر الخاطفون الجريمة مع راكب كويتي اخر هو خالد ايوب بندر وقاموا بالقاء جثته بطريقة بشعة من باب الطائرة الى ارض المطار وهو ما فعلوه بالخالدي ايضا.



• احد المخطوفين بعد اطلاق سراحه.

● وقد تدخلت منظمة التحرير كطرف مساعد في المفاوضات وجرى اتفاق غير واضح تم على اثره تزويد الطائرة بالوقود مقابل الافراج عن ١٢ راكبا بحيث تتوجه الطائرة الى الجزائر وهو ما تم مساء يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٤/١٢.

● في الجزائر جرت مفاوضات بطيئة مع الخاطفين وقال وزير الداخلية الجزائري انه حصل على تعهد من الخاطفين بعدم ايذاء الركاب الرهائن.

وقد اطلق الخاطفون مساء يوم الخميس راكبا كويتيا هو جمعة الشطي و يبلغ من العمر ٦٠ عاما وذلك لاسباب صحية.

● طلب الخاطفون يوم السبت الماضي اجراء مؤتمر صحفي ودعوا ٣ من الصحفيين احدهم عن النيويورك تايمز الامريكية واخر عن وكالة الانباء الفرنسية وصحفية جزائرية وقد استغرق «مؤتمر القراصنة» ١٥ دقيقة كرر فيها الخاطفون مواقفهم وهددوا بالمزيد من القتل وطلبوا تزويد الطائرة بالوقود.

● سمح الخاطفون ولاول مرة لطبيب جزائري بزيارة الطائرة لفحص بعض الركاب الذين يخشى الخاطفون من تدهور حالتهم الصحية الى درجة خطيرة وبصورة تهدد موقف الخاطفين التفاوضي.

● وحتى كتابة هذه السطور كان الموقف جامدا فيما يبدي الخاطفون ثقة في النفس وعنادا... وتستمر بذلك مأساة الرهائن على الطائرة ومعاناتهم ومحنة الكويت كلها معهم.

موقف كويتي صلب

وازاء هذا الابتزاز الدموي الذي مارسه القراصنة وقفت الكويت بثبات واكد المسؤولون الكويتيون بان مطالب الافراج عن مجرمي التفجيرات ليست موضع نقاش لديهم، وان هذا الهدف غير ممكن التحقيق حتى لو شرع الخاطفون في قتل الرهائن في الطائرة جميعا.

وقد شرفت الكويت بهذا الموقف وحازت الاعجاب على الصعيد العالمي على موقفها الشجاع حتى ذهبت بعض الصحافة الاجنبية الى القول بأن الكويت قد فاقت في تعاملها مع الارهابيين صلابة كافة الدول الغربية الكبرى والتي تزعم محاربة الارهاب ومطاردته.

وجدير بالحكومة الكويتية الاستمرار على هذا المبدأ وعدم تقديم اي شيء للقراصنة وبأي صيغة كانت، بل الحرص التام على القبض على القراصنة وتقديمهم الى محكمة القضاء العادل حتى لا يصبح الاعتقاد لدى الارهابيين بان كل جريمة قادمة تنفذ ضد الكويت هي مأمونة العواقب كما حصل بعد خطف الطائرة «كاظمة» عام ١٩٨٤.

كما يجب على الحكومة الاستعداد لجولة

سمو ولي العهد يبرق إلى رئيس الجمعية

تلقى الاخ رئيس الجمعية عبدالله العلي المطوع برقية جوابية من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ردا على برقيته في استنكار حادث اختطاف الطائرة جاء فيها:

الاخ الفاضل عبدالله العلي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي.

تلقيت برقيتكم المتضمنة استنكار جمعية الاصلاح الاجتماعي لجريمة اختطاف طائرة الخطوط الجوية الكويتية، وقتل وتهديد ازواح ركابها الابرياء، واننا اذ نشكركم والاخوة اعضاء الجمعية ونعرب عن اعتزازنا بمشاعركم الوطنية الصادقة، ونؤكد مواقفنا ومبادئنا الثابتة النابعة من ارادة شعبنا ومسؤولياتنا الوطنية والقومية، داعين الله ان يتغمد شهداءنا الابرار بواسع رحمته ويمدنا بعونه وتوفيقه ويحفظ كويتنا العزيزة واهلها الاوفياء من كل مكروه بارك الله فيكم.

سعد العبدالله السالم الصباح

هذا وكان رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي قد ابرق مستنكرا حادث الاختطاف المشين لكل من سمو الامير وسمو ولي العهد.





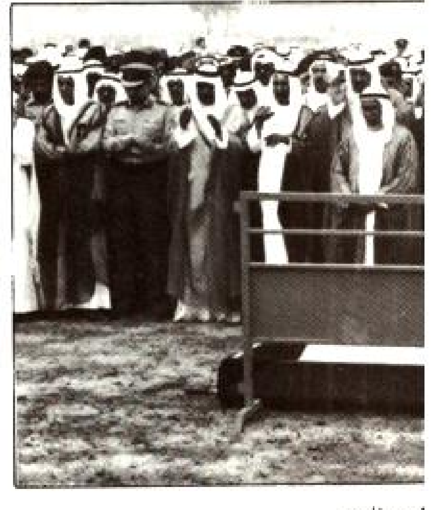


● لقطات اثناء تشييع ودفن جثمان الشهيد



طويلة مضنية مع الارهاب الذي اظهر نواياه الغادرة ضد الكويت وشعبها، ولا شك ان الاجراءات الامنية الفعالة ـ وليست الشكلية ـ هي مهمة اساسية ودقيقة للسلطات في الكويت لتوفير الامن والحماية داخل البلاد وللمنشآت والطائرات والسفارات في الخارج.





ي وبندر.



بيان من جمعية الإصلاح الاجتماعي حول الطائرة الكويتية المختطفة

قال تعالى في محكم كتابه العزيز:

«انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم».
صدق الله العظيم المائدة ٣٣.

ان جمعية الاصلاح الاجتماعي وهي تتابع منذ اللحظة الاولى احداث اختطاف الطائرة الكويتية (الجابرية) لتستنكر اشد الاستنكار جريمة خطف الطائرة المدنية وتعذيب الابرياء العزل وقتل ضحيتين بريئتين من ابناء الكويت قتلة مروعة بلا ذنب او جريرة.

واليوم يجيء اختطاف قراصنة الجو الارهابيين للطائرة الكويتية في سياق حرب ارهابية تشنها قوى الشر والبغي والعدوان على الكويت واهلها ومؤسساتها منذ خمس سنوات مضت.

واذا كان المجرمون قد حددوا توقيت فعلهم الشنيع للتشويش على القمة الاسلامية المصغرة المنعقدة في الكويت لبحث قضايا العالم الاسلامي وعلى رأسها انتفاضة الشعب المسلم البطل في فلسطين المحتلة، اضافة الى حرب الخليج وقضية افغانستان... فانهم ـ اي القراصنة الخاطفون ومن وراءهم ـ ارادوا صرف الامة عن معالجة الجراح التي تنزف منها دماء ابنائها على مذابح الاعداء.. وبهذا يعطي مدبرو هذا الحادث الارهابي الشنيع اعداء الامة اثمن الفرص للتشفي والكيد واستمرار تنفيذ المخططات العدوانية التي تستهدف شعوب الامة الاسلامية جمعاء، واذا كان الهدف المباشر من جريمة القراصنة الاشرار هو التشويش على مؤتمر القمة الاسلامية المصغر، فان الهدف المركزي والنهائي يكمن في تنفيذ حلقة جديدة من مسلسل الحرب الارهابية ضد شعب الكويت المسلم، وذلك عبر رسالة الموت التي يبعث بها الارهابيون الى شعبنا الآمن المسالم، ولكن على الرغم من شناعة هذه الجريمة التي ارتكبها القراصنة المفسدون في الارض للمطالبة بالافراج عن مجرمين ادانتهم العدالة... فانهم يرفعون شعارات اسلامية والاسلام منها براء... فحالهم بهذا كحال من قال فيهم رب العزة سبحانه وتعالى: «واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون» البقرة ١١.

أليس ترويع الآمنين وتعذيبهم وقتل الابرياء العزل هو عين الفساد؟ بل فهذا هو قرار القرآن الكريم «انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا» المائدة ٣٢.

واذا كان هذا هو حكم الله في قتلة الابرياء فان جمعية الاصلاح الاجتماعي تدعو حكومة الكويت الى الاستمرار في موقفها الحازم إزاء الارهابيين ومطالبهم، كما ان الجمعية تؤكد على ضرورة تنفيذ القصاص بالمجرمين السابقين وفق ما انزل الله وما قضت به العدالة في احكامها الصادرة ضدهم، وذلك لئلا تستمر شبكات الارهاب بافتعال جرائم الترويع والخطف والقتل، بهدف ابتزاز شعب الكويت وحكومته في كل مناسبة.

وختاما.. اننا ندعو حكومة الكويت الى تشديد قبضة الامن على كل ثغرة لئلا ينفذ الينا اولئك المفسدون. «الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد» الفجر ١٢.

كما ندعو حكومة الكويت الى الاخذ بالموقف الشرعي الاسلامي في التعامل مع القتلة السفاحين.. بل ومع كل قضية من قضايا شعبنا المسلم في هذا البلد المبارك، وعندها سيرد كيد الكائدين في نحورهم، وستدور الدائرة عليهم طالما انهم يستهدفون بنيران حقدهم شعبا آمن بربه، ولكن... كما قال تعالى «كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين» المائدة ٦٤.

جمعية الاصلاح الاجتماعي

الطالب الكويتي... وقيم التعليم



اذا جاز لنا القول بان عملية التحديث والتنمية في البلاد قد شملت قطاع التعليم والتربية بقسط وافر من التخطيط والانفاق في طور التنفيذ، فانه لا يفوتنا ايضا القول بان عملية التعليم في بلادنا لا تزال — على الرغم من تطورها ونموها في العشرين سنة الماضية — مشوبة بالعديد من الظواهر السلبية التي لم تستطع الجهات المسؤولة في الدولة القضاء عليها او العمل بجدية على ازالتها.

ولعل من اهم هذه الظواهر السلبية ما يمكن تسجيله في النقاط التالية:

١ — عدم استشعار الطالب لاهمية التحصيل العلمي: وهي الظاهرة التي لا تحتاج الى كثير جهد لاكتشافها والوقوف عليها، فهناك قطاع كبير جدا من الطلاب الكويتيين ليس لديهم الهمة او الاهتمام بنيل الشهادة العلمية والارتقاء في مجال التحصيل، وربما يكون السبب الرئيسي في توليد هذا الشعور لدى هؤلاء الطلبة هو ثقتهم بضمان مستقبلهم سواء حصلوا على الشهادة العلمية ام لم يحصلوا عليها، فهو لا يجد مشكلة في الاشتغال والتوظف حتى وان فشل في الحصول على الشهادة العلمية، كما انه قد ضمن الحاجات الاساسية كالسكن والغذاء والعلاج، الامر الذي يكفيه مؤونة الكد والعناء في سبيل تحصيلها كما هو حاصل في بلدان العالم الاخرى.

٢ — وجود الهوايات والتوجهات السلبية لدى الطالب: ونجد هذه الظاهرة واضحة لدى الطلبة في المرحلة الثانوية، حيث نجد طالب الثانوية — في الغالب — مدللا من اسرته، فهو يملك سيارة، ويحمل مصروفا في جيبه دائما، وتتوافر له حرية السفر في العطل الدراسية

المختلفة، ناهيك عن توفر وسائل الترفيه المنزلية كالفيديو والعاب الاتاري وغيرها، وهذه العناصر تحاول حتى الاسر الفقيرة توفيرها لابنائها من طلبة الثانوية، ويكتمل المسلسل بانجراف كم كبير من هؤلاء الطلبة نحو التوجهات السلبية كالمعاكسات وسباق السيارات وما الى ذلك.

٣ ــ عدم احترام المدرس: فالمدارس الثانوية على وجه الخصوص تشهد حوادث كثيرة ومتكررة من اعتداء الطلبة على مدرسيهم والتطاول عليهم بالقول او الفعل، او الاستهزاء بهم والسخرية منهم، ويرجع ذلك في كثير من الاحيان الى كون معظم المدرسين من الوافدين، بالاضافة الى ضعف شخصية المدرس من جهة اخرى، يضاف الى ذلك ان عدم الاحترام لدى الطالب ربما ينعطف على الرموز المدرسية كالكتاب المدرسي او البناء المدرسي بمشتملاته وأدواته ومرافقه.

٤ ــ اللامبالاة لدى الطالب: والتي افرزت عدة ظواهر خطرة كشيوع التدخين بين الطلبة وانتشار المخدرات بين بعض الطلبة والطالبات هذه الظواهر بمثابة ناقوس الخطر الذي يوقظ فينا ما غفا من روح المسؤولية، ويحيي ما مات من القيام بواجب الرعاية والرقابة عند كل ذي مسؤولية منا.

٥ ــ غياب روح التفوق وسلوك وسائل غير مشروعة للنجاح: ومبعث هذه الظاهرة عدم نشأة الطالب على تقسيم التحصيل العلمي بين المدرسة والبيت فاصبح جرس نهاية الدوام المدرسي بمثابة شهادة وفاة لليوم والتحصيل الدراسي لدى الطالب الذي اصبح معتادا على تخصيص البيت للاسترخاء والترفيه فقط مما ضعف المستوى الدراسي لهؤلاء الطلبة، وادى من ثم الى عدم قدرتهم على اجتياز الامتحانات المقررة او اجتيازها بمعدل ضعيف، مما الجأ الطالب الى سلوك وسائل غير مشروعة كالغش باستخدام البراشيم او شراء ضمائر بعض المدرسين بتنظير مالي او بخدمة مقابلة تسهيلا للحصول على النجاح، واصبح الهم والامنية لدى الطالب هي النجاح فقط وان كان مقرونا بمستوى متردٍ وسيء من الدرجات العلمية.

ــ الاتجاه نحو التخصصات السهلة: وهي ظاهرة تنتشر بوضوح بين الطلبة الذكور الذين يلجأ معظمهم الى القسم الادبي والدراسات الادبية بوجه عام، مما يعرقل عمليةَ التنمية، ويربك عملية سد حاجة الدولة من التخصصات المختلفة.

مسببات تلك الظواهر السيئة:

قد تتعدد اسباب شيوع وانتشار تلك الظواهر السلبية، وقد تتعدد الجهات التي يمكن القاء اللوم عليها ومحاسبتها تجاه وجود هذه الظواهر الا اننا يمكن ان نعين مسؤولية كل من الجهات التالية:

اولاً ــ الدولة: وهي هنا تعتبر مسؤولة بمجموع اجهزتها التربوية والادارية والاعلامية عن عدم غرس مفاهيم التنافس الجاد والمعاناة منذ الصغر لدى المواطن الكويتي، الذي كان واجباً تنشئته، على ان ضمان الحياة الكريمة مرتبط بالضرورة بالاجتهاد والبذل والتنافس في مجال التعليم، مما يستتبع وضع حوافز كبيرة تشجيعا للاقبال على التخصصات الصعبة أو ذات الاهمية لاجهزة الدولة وحاجاتها.

• وزارة التربية اخطأت في الغاء نظام الشهادة المتوسطة لانه يمثل محطة للتقييم الحازم للطالب.

ثانيا ــ البيت: فالبيت هو اساس تربية المواطن فاذا لم يقم بدوره التربوي كما ينبغي، فان العملية التربوية تظل تعاني خطرا مؤكدا في جميع مراحلها، فدور البيت لا يقف عند مجرد توصيل الطالب الى مدرسته واعادته منها وتخصيص مكتب حيز في البيت لدراسة الطالب فقط، وانما هو المدرسة الاولى حيث ان الطالب يقضي فيه وقتا اكثر من المدرسة، واذا كنا نجد بعض العذر لدى اولياء الامور في الستينات مثلا باعتبار معظمهم ليسوا من المثقفين، فانه لا يمكن ان نعذر اولياء الامور من جيل الثمانينات وهم في معظمهم ممن نالوا قسطا لا بأس به من التعليم وعرفوا اهمية التحصيل العلمي ووجوب متابعة ومراقبة اولادهم علميا.

ثالثا ــ وزارة التربية: حيث ان النواة الاولى فيها وهي المدرسة مطالبة بدراسة هذه الظواهر السلبية والعمل على علاجها اداريا وتربويا، وذلك يقتضي عدم التساهل ازاء سوء السلوك الذي يبديه الطالب تجاه مدرسيه وادارة مدرسته بل انها مطالبة بالحزم ايضا مع المدرسين الذين يتهاونون في بسط شخصيتهم على الطلبة او الذين يسمحون بتدخل عملية الواسطة في العملية التعليمية، كما ان عليها ان تضع تعامل المدرس مع طلبته في اطاره الشرعي والوطني اذ ان مهنة التدريس ليست بالمهنة العادية.

وبرأينا ان وزارة التربية قد اخطأت بالغاء نظام الشهادة المتوسطة، اذ ان هذا النظام كان يمثل محطة للتقييم الحازم للطالب وما اذا كان اهلا لتكملة مشوار التحصيل العلمي او الاتجاه الى التعليم المهني او الحرفي، واذا كان الغاء نظام الشهادة المتوسطة قد نجح في بعض الدول المتقدمة فذلك لانه يوجد هنالك في تلك الدول تكامل في الانظمة التعليمية بكل انواعها وتخصصاتها من نظري او تطبيقي، اما هناك في الكويت فنجد الحاجة ماسة الى اعادة نظام الشهادة المتوسطة.

رابعا: مجلس الخدمة المدنية وديوان الموظفين: ومسؤولية هذين الجهازين تأتي من وجوب ارتباط التعيين بحسب نوعية التخصص وليس بحسب الدرجة العلمية للشهادة، فاذا كانت العلوم الانسانية تعاني من الاقبال والضغط الكبير من المتخصصين فيها، فان ذلك يستدعي تقليل الحوافز في الوظائف التي يلحق بها هؤلاء المتخصصون بالعلوم الانسانية وزيادة الحوافز من جهة اخرى بالنسبة لخريجي التعليم التطبيقي والفني.

هذه كانت بعض الظواهر المسببات التي لازمت ولا تزال الجهاز التعليمي والتربوي في الكويت والتي تمثل ادوات تخريب وعوامل فناء وافناء للجسم التربوي، والتي ربما اذا لم يتم دراستها وبحثها بجدية كاملة، فانها ستفعل فعلها في تعويق عملية التنمية في البلاد، وتهديد جيل كامل من شبابنا الذين هم جيل المستقبل وأمل كويت الغد.

• **كونا منحازة !!**



نشرت وكالة الانباء الكويتية مقالا كاملا لكاتب يساري ادعت انه كاتب سياسي معروف.. وهذه اول مرة تقوم فيها كونا بنشر مقالة لاحد الكتاب المحليين دون سائر بقية الكتاب.. وهذا يعتبر نوعا من الاعلان والدعاية المباشرة لهذا الكاتب.. ونحن لا ندري ما هي المبررات التي تدفع الوكالة الرسمية لان تنحاز للكاتب دون اخر رغم ان صحف الكويت امتلأت بالمقالات لكتاب كويتيين اكثر رصانة من هذا الكاتب ؟!

في الوقت الذي تنشر فيه الوكالة مقالة كاتب تحبه تمتنع عن نشر بيان جمعية الاصلاح الاجتماعي.. فهل مقالة كاتب مثل هذا اهم من بيان جمعية مثل الاصلاح لها وزنها في البلاد ؟

نقول هذا ونحن نذكر بان نفس الوكالة كانت قد انحازت لنفس الكاتب ومجموعته عام ١٩٨٥ بعد فوزهم في الانتخابات.. وقد قلنا مرارا ان وكالة كونا منحازة تماما لليسار... وان بها اشخاصا ملتزمين مع احزاب يسارية يستخدمون هذه الوكالة لصالح توجهاتهم... لقد قلنا ذلك... فماذا تقول وزارة الاعلام ؟

* * *

• **ما لم نجد له تفسيرا**

قد نجد تفسيرا لاصرار وزارة الاعلام على حصر اللقاءات بين القيادات السياسية في الدولة ورؤساء الصحف اليومية.. وقد نجد تفسيرا لاصرار وزارة الاعلام على حصر الوفود الاعلامية المرافقة للقيادات السياسية برؤساء الصحف اليومية.. اننا قد نجد تفسيرات كثيرة حول عدم مبالاة الوزارة بالمجلات الاسبوعية وبالتأكيد لم نقتنع بهذه التفسيرات ان وجدت.

ولكن لم نجد له تفسيرا هل اصرار الاذاعة والتلفزيون على قراءة المقالات والافتتاحيات التي شجبت حادثة اختطاف «الجابرية» والتي جاءت في الصحف اليومية فقط.. وربما المجلات غير الكويتية.

ما لم نجد له تفسيرا هو اصرار الاذاعة والتلفزيون على اهمال افتتاحيات ومقالات المجلات الاسبوعية التي شجبت الحادثة.

ما معنى ذلك ؟! هل الموقف من المجلات الاسبوعية وصل الى حد التعتيم على المواقف الوطنية والانسانية في وقت تحتاج الدولة فيه ان يعرف العالم موقف كافة الفئات من جريمة الاختطاف.

• **للمرة العاشرة على التوالي الائتلافية تفوز**

فازت قائمة الائتلافية بانتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت — فرع الكويت للمرة العاشرة على التوالي منذ عام ١٩٧٩ والتي جرت يوم الاربعاء الماضي الموافق ١٩٨٨/٤/١٣ بعد ان حازت على ثقة الجمعية العمومية المنعقدة قبل يوم الانتخابات.. وقد اسفرت النتائج على النحو الاتي وحسب الاصوات التزاما:

الائتلافية — المركز الاول — ٢٦٦٩ صوتا

الاسلامية الحرة — المركز الثاني — ١٠٣٢ صوتا

الوسط الديمقراطي — المركز الثالث — ٨٢٢ صوتا

الاتحاد الاسلامي — المركز الرابع — ٧٣١ صوتا

القائمة المستقلة — المركز الخامس — ٣٨٤ صوتا

القومية — المركز السادس — ٧٧ صوتا

اما الاصوات التي حازت عليها الهيئة الادارية متفرقا فهي كالتالي:

محمد الدلال ٢٨٣٦ صوتا — الاول

نصار الخالدي — ٢٨١٥ صوتا — الثاني

عبدالله العازمي — ٢٨١٠ صوتا — الثالث

معدي العجمي — ٢٨٠٠ صوتا — الرابع

ناصر العنزي — ٢٧٩٢ صوتا — الخامس

منى العبيد — ٢٧٩١ صوتا — السادس

اعتماد الكندري — ٢٧٨٣ صوتا — السابع

عبدالله الماجري — ٢٧٦٩ صوتا — الثامن

عبدالله الصقر — ٢٧٦٨ صوتا — التاسع

اسامة العبدالجليل — ٢٧٦٧ — العاشر

ايمان الغربللي — ٢٧٥٧ — الحادي عشر

سامي خلف الشعان — ٢٧٥٢ صوتا — الثاني عشر

نادية المجيدل — ٢٧٥١ صوتا — الثالث عشر

هشام العومي — ٢٧٤٦ صوتا — الرابع عشر

اما نتائج المؤتمر فهي على الوجه التالي:

الجسور المقطوعة

قال تعالى: (ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله، ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم. ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم) ٢٢ الشورى.

مشهد عجيب لكل حاكم يشرع غير دين الله ويدين به الناس تراه على جسر مقطوع يوم القيامة وتحته النار وهو مشفق وخائف من الوقوع فيها فتأتي المظالم تتراكم عليه

الائتلافية ــ ٢٦٧٩ صوتا ــ المركز الاول
الاسلامية الحرة ــ ٩٧٠ صوتا ــ المركز الثاني
الوسط الديمقراطي ــ ٨٢٣ صوتا ــ المركز الثالث
الاتحاد الاسلامي ــ ٧٢٤ صوتا ــ المركز الرابع
المستقلة ــ ٣٨٤ صوتا ــ المركز الخامس
اما قائمة القومية فلم ترشح نفسها للمؤتمر

• اصدقاء السوء

في مقابلة اجرتها معه مجلة «الداخلية» ذكر العقيد عبدالله الفرحان مدير ادارة مكافحة المخدرات والخمور ان الادارة تسعى لمكافحة المخدرات تهريبا وتجارة وتعاطيا والحد من انتشارها، مضيفا ان من اسباب تعاطي المخدرات هو اعتقاد الفرد انها تجلب له الفرح والسرور وتسكين الآلام.

واكد العقيد الفرحان ان مصاحبة اصدقاء السوء من اهم العوامل التي تجعل الفرد فريسة لعادة الادمان، بالاضافة الى وجود بعض المغريات التي قد يضعف امامها الفرد رغم انها ليست حقيقية بل تخيلات وهمية.

• ايقاف نقل البضائع على الكويتية

قررت الخطوط الجوية الكويتية التوقف عن نقل البضائع على كل خطوطها، والشروع قريبا في تطبيق خطة امنية اشد صرامة اتقاء لعمليات الخطف، كما قررت ايقاف رحلاتها الى الدول الشرق اوسطية.

واذا كنا نتفق مع المؤسسة في وجوب اتخاذ اجراءات احترازية واحتياطات أمنية متشددة عقب حادث اختطاف الطائرة «الجابرية» الا ان ايقاف نقل البضائع على كل خطوطها لا يمكن وضعه الا ضمن اطار رد الفعل العاطفي او الآني غير المدروس، فالاولى ان تتم غربلة الجهاز المسؤول في المؤسسة ومحاسبته عن الاهمال والتقصير البالغ في تأمين حياة الركاب.

ويشتد الاسف لدينا، اذا علمنا بان عدم وجود ضباط أمن على الخطوط الشرق اوسطية يندرج ضمن سياسة التقشف التي تتبعها المؤسسة، بل ان جدلا وخلافا قد ثار بين المؤسسة والداخلية حول الامتيازات الواجب اعطاؤها لمسؤولي الامن في الطائرات، وقد كانت المؤسسة تسعى الى تقليصها، ويبقى السؤال: هل سنظل ندفع ثمن تقصير واخطاء المسؤولين من دماء ابنائنا وبناتنا وارواحهم؟ وهل سيمر هذا الحادث دون محاسبة جادة للمسؤولين عنه؟!!

وكان يظنها كسبا فيقع به الجسر في النار!! من ثقلها عليه (وقد خاب من حمل ظلما) طه.

وقال تعالى: (ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب. اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤا منا، كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار.) ١٦٠ ــ ١٦٧ البقرة.

كرر معي قوله تعالى: (ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب!!) عند ذلك تعرف ان كان بالامكان مد الجسور الى الظالمين؟!

قال تعالى: (يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا. فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب. ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء أمر الله، وغركم بالله الغرور) ١٣ ــ ١٤ الحديد.

هذا يحدث عند عبور الصراط وهو جسر فوق جهنم فيقطع بالمنافقين!! وعليك يا اخي ان تختار الرفقة من الان للعبور.

احمد القطان

قال بعضهم

الثغرات الامنية

الكثير يتحدث عن اسباب اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية» وان من بين ابرز الاسباب الثغرات الامنية، ليس كما يتوهم البعض في مطارات دول شرق اسيا، ولكن في نفس الطائرات الكويتية، والذي اثار هذا التساؤل هو تكرار عملية الاختطاف، بينما يوجد في المنطقة اعداء آخرون للخاطفين اكثر في «تصورهم» من الكويت، فلماذا الكويت دون غيرها من بين هؤلاء؟! فعمليات التفتيش على باب الطائرة يجب ان تتم في جميع البلدان دون تفريق، ورجال الامن يجب ان يتواجدوا «بالعدد المناسب» و«بالسلاح المناسب» في جميع البلدان،

وحتى نوعية رجال الأمن يجب ان تكون «منتقاة» هذه القرارات والدراسات كانت يجب ان تتم بعد اختطاف الطائرة «كاظمة» مباشرة، ولكن للاسف ظلت هذه الثغرات دون ادنى اهتمام ولا ندري من هو المسؤول عن ذلك؟

عبدالحميد البلالي

الأحزاب والمنظمات الموالية لإيران في الساحة العربية

كتب محمد عبدالهادي

من الخطأ الاعتقاد بان منظمة واحدة هي التي تمارس اعمال الارهاب من خطف وقتل ورهن وتفجير في الساحة العربية، ولا سيما في الكويت ولبنان وبعض دول الخليج العربي اضافة الى باكستان وغيرها..

فهناك في هذه الساحة الواسعة اكثر من منظمة وحزب، وفي هذا التقرير سنعرف بأبرز تلك المنظمات مع الكشف عن مناهجها واهدافها، وسنتحدث خلال ذلك بشيء من التفصيل عن حزب الله، ومنظمة الجهاد الاسلامي لعلاقتهما التنفيذية المباشرة بخطف الطائرة الكويتية (الجابرية).

اما عن هذه المنظمات فهي:

١ ــ حزب الدعوة الاسلامية.
٢ ــ منظمة العمل الاسلامي.
٣ ــ الجماعة الاسلامية للدعوة والجهاد.
٤ ــ حركة احرار البحرين الاسلامية.
٥ ــ طلائع الدعوة الاسلامية.
٦ ــ حزب الله.
٧ ــ منظمة الجهاد الاسلامي.

على انه لا بد من تقسيم نشوء هذه الاحزاب والحركات الى مرحلتين تاريخيتين، مرحلة ما قبل الثورة الايرانية وهي مرحلة (الجذور والتكوين) والمرحلة الثانية ما بعد الثورة الايرانية وهي مرحلة (التعدد والانتشار).

اولا: مرحلة الجذور والتكوين:

تعود اول فكرة لتأسيس هذه المنظمات الى عام ١٩٥٩ حيث أسس مجموعة من علماء الشيعة في العراق (حزب الدعوة الاسلامية) الذي ظل راكدا في الظاهر طيلة عشر سنوات، الا انه كان يخرج نفرا من القيادات الفكرية والسياسية من العراقيين والوافدين الى المجامع العلمية في النجف، وهم جميعا من المتفقهين في مدرسة باقر الصدر بالذات. وتعتبر هذه المرحلة مرحلة اعداد الطبقة الاولى التي صار منها فيما بعد قيادات لحزب الدعوة وما خرج من عباءته في الاقطار العربية غير العراق.

وبعد عشر سنوات من تاسيس حزب الدعوة... وفي صيف ١٩٦٩ عقد اجتماع سري في مدينة النجف بمنزل محمد باقر الصدر، وضم الاجتماع حينذاك موسى الصدر ومجموعة اخرى ينتسبون الى عدد من الاقطار العربية، وكانوا يتلقون العلوم الدينية في الحوزة العلمية بالنجف، وقد بسط موسى الصدر الذي حضر الاجتماع ممثلا للمرجع الاعلى (محسن الحكيم) طبيعة العمل والمهمة المسندة الى اعضاء هذا الاجتماع السري من قبل المرجع الاعلى. وهنا نلاحظ نقطتين اساسيتين مما تقدم:

النقطة الاولى: ان اصحاب الفكرة هم عراقيو الجنسية ولبنانيون.

النقطة الثانية: ان حزب (الدعوة) هو اصل منشأ هذه الحركات كلها، ولذلك سنبدأ الحديث عنه.

١ ــ حزب الدعوة الاسلامية:

أ ــ العراق: تأسس هذا الحزب كما اشرنا عام ١٩٥٩ بعد انقلاب الرابع عشر من يوليو في العراق بهدف: انشاء قيادة حركية سياسية خاصة للشيعة في العالم، تتميز عن المرجعية الدينية في النجف، وقد جعل الحزب رئاسته منذ تأسيسه في الامام (محسن الحكيم) ثم توالى بعده (الامام الخوئي)... ثم (باقر الصدر) ولم ينجح في السنوات العشر الاولى كما توقع المخططون له لانه دخل في جدل طويل استهلكت كل تلك الفترة مع علماء الشيعة في النجف وكربلاء والكوفة والبصرة ومنهم المشايخ: (عبدالهادي الشيرازي، وعلي كاشف الغطاء، ومهدي الخالصي وحسن آل ياسين وآل حيدر في الكاظمية وبغداد، ومحمد القزويني في البصرة، وحسن الشيرازي وغيرهم).

وفي بداية مرحلة الجذور والتكوين التي كان يرأس الحزب فيها (محسن الحكيم) وهو من الكوفة استقطب حزب الدعوة العراقي الى جانب اللبنانيين عددا من الدارسين الافارقة والهنود والباكستانيين والافغان والايرانيين الذين كانوا يدرسون في النجف.

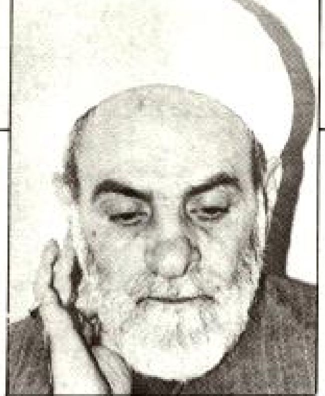


• جانب من التفجيرات التخريبية في منشآت النفط الكويتية





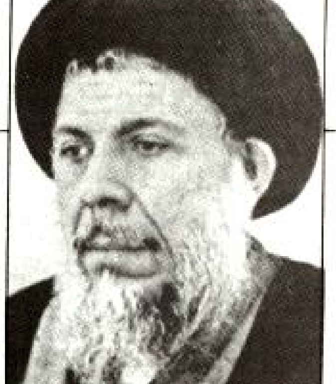
• الشيخ محمد حسين فضل الله.



• الشيخ محمد شمس الدين.



• الامام موسى الصدر.



• الشيخ محمد باقر الصدر.

وبعد موت الحكيم تسلم الامام الخوئي رئاسة الحزب وكان اول من اعلن عن ذلك مجلة الاحد (اللبنانية) التي كان يصدرها موسى الصدر في لبنان الذي ترك العراق بعد تنفيذ عدد من عمليات العنف التي اشرف عليها بنفسه، وكان باقر الصدر في العراق هو رجل الفكر الحركي والشقاقي للحزب في مرحلة التكوين، وكان علي الكوراني المازندراني من الكويت ممولا.

هذا وقد تميزت مرحلة الجذور والتكوين بـ:

١ ــ العمل على اضعاف المراجع الاخرى غير محسن الحكيم، مما ادخل قيادات وافراد حزب الدعوة في صراعات كثيرة كما اشرنا.

٢ ــ جمع المال، حيث كان رجالات الحزب ينشطون من اجل انشاء صندوق مالي خاص بهم، وكما تقول احدى الوثائق فان الحزب حصل على مبلغ قدره (٥٠) الف دينار من الشيخ علي المازندراني ــ من الكويت، مما تجمع لديه من اموال الامام الحكيم.



٣ ــ توسيع دائرة القاعدة المنتمية للحزب في العراق وغيره من دول المنطقة.

ب ــ لبنان: وعندما حل عام ١٩٦٩ قرر الحزب ان يكون له فرع في لبنان، فعهد بذلك الى موسى الصدر، وساعده كل من صبحي الطفيلي وحسن الكوراني وحسني ملك، وذلك هو قرار الاجتماع السري الذي اشرنا اليه والذي عقد في منزل محمد باقر الصدر بالنجف في نفس العام، وفعلا عاد هؤلاء لتأسيس حلقات سياسية فكرية، تضم شباب الشيعة في لبنان، وتزامن مع عودة الصدر وصحبه الى لبنان عودة رجلين اخرين كانا يدرسان في العراق ايضا هما محمد مهدي شمس الدين، ومحمد حسين فضل الله الذي أسس جمعية (اسرة التآخي) وقد استقطبهما موسى الصدر الذي صار رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان واسقط عن نفسه لقب (الامام).

في هذه المرحلة كانت هذه المجموعات في لبنان تعمل في تيارين:

الاول: تيار الحوار السياسي والعمل بالوسائل السلمية، و يقوده موسى الصدر نفسه.

الثاني: التيار المتشدد الذي يدعو الى التغيير بالقوة والعنف و يبدو ان هذا التيار كان يعتقد ان موسى الصدر انحرف عن المبادىء التي حفظها في العراق، ودخل في اللعبة السياسية مع الانظمة المحلية والعالمية.

ولئلا تتوسع الهوة بين القيادتين انشأ موسى الصدر (افواج المقاومة اللبنانية) التي انسلخت فيما بعد عن برامج حزب الدعوة وصارت تعرف باسم منظمة (أمل) والتي ظلت تعمل في ظل موسى الصدر واهدافه الشخصية الى ان اختفى بتاريخ ١٩٧٨/٨/٣١ بينما ظل المحافظون على برامج حزب الدعوة يعملون في ظلها دون ان يكون لهم اي تأثير في الجماهير، ولكن بعد اختفاء الصدر بدأ نفوذ التيار المتشدد يقوى بهدف احتواء منظمة أمل من الداخل وتجذير المفاهيم التي يؤمن بها حزب الدعوة داخل أمل، وفي هذا الوقت كانت ايران تغلي... ضد شاه ايران الذي سقط.

ثانيا: وهنا تبدأ المرحلة الثانية حيث حل حزب الدعوة اللبناني نفسه بعد اعلان الجمهورية الجديدة في ايران، وبدأ يعمل مباشرة مع طهران... لكن عناصره بقيت تتستر بستار منظمة أمل.

ثانيا ــ مرحلة الانتشار:

بعد قيام حكومة الخميني في ايران امر بتشكيل مجلس الدفاع الاعلى... وعهد اليه بعدد من الامور الداخلية والخارجية ومن جملتها الاشراف المباشر على الموالين له خارج ايران في مختلف انحاء العالم، ولا سيما في العراق، ومجلس الدفاع الاعلى المتشكل من (رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى ورئيس حرس الثورة) في ايران... وجد في حزب الدعوة العراقي... والحزب اللبناني المنحل بغيته، وبدأ اللبنانيون والعراقيون من الحزب المذكور يتعاملون مباشرة مع مجلس الدفاع الايراني الاعلى وقد وجه الايرانيون عن طريق مجلس الدفاع الاعلى وحراس الثورة عناصر من شبكات حزب الدعوة هذا للقيام بعدد من العمليات الارهابية ضد الكويت وبعض دول الخليج.. وضد مصالح بعض الدول العربية في دول الخليج.. وابرز تلك العمليات (التفجيرات السبعة) في الكويت عام ١٩٨٣ ــ نوفمبر والتي قامت بها عناصر عراقية ولبنانية وكويتية تنتمي للحزب المذكور.

هذا ويقوم حزب الدعوة في العراق والتي تدير

• منظمة الجهاد الاسلامي هي جناح الشبكات المدربة على الخطف والقتل والعنف والارهاب في حزب الله الذي تعود جذوره الى حزب الدعوة.


صوت
البحرين

• نشرات بعض الاحزاب الموالية لايران.

شؤونه ابناء محسن الحكيم باعمال عنف متوالية ضد اهداف مدنية وحكومية داخل العراق.. وضد المصالح العراقية في انحاء متفرقة من العالم.

٢ ــ حزب الله:

ظهر هذا الاسم الجديد للمجموعات القديمة نفسها والتي خرجت من عباءة حزب الدعوة العراقي كما تبين قبل قليل. حيث اشرنا الى ان حزب الدعوة اللبناني حل نفسه عام ١٩٨٠ وبدأ قادته يعملون مباشرة مع رجال الخميني في طهران، حيث بدأ الخلاف بينهم وبين منظمة أمل، الا ان حزب الله ومن اجل ان يحمي نفسه من طموحات نبيه بري الشخصية ومنظمة أمل في السيطرة على الشيعة، وضع نفسه تحت رعاية ايرانية كاملة حيث صار حراس الثورة في لبنان يشرفون عليه، وهنا برز اسم محمد حسين فضل الله كموجه روحي للشيعة في لبنان ومن ثم انضوى الحزب تحت ظل مجلس الدفاع الاعلى في طهران حيث ان مؤسسيه هم انفسهم الذين انضووا تحت المظلة الايرانية ومعروف ان حزب الله (الجسم المكبر لحزب الدعوة اللبناني الذي يلتقي بجذوره منذ مرحلة التكوين بحزب الدعوة العراقي) قد اعلن في بياناته ان هدفه في لبنان اقامة حكومة على النموذج الايراني.

ومن هنا شكل بمساعدة ايران ما يسمى بـ (مجلس لبنان) الذي يعتبر ابرز من يديره... السفير الايراني وكل من محمد حسين فضل الله ومحمد مهدي شمس الدين، وقد عقدت اجتماعات هذا المجلس عدة مرات في السفارة الايرانية بدمشق، ومن ناحية اخرى كانت تعقد بعض جلسات هذا المجلس في ايران، حيث يحضرها احد اعضاء مجلس الدفاع الاعلى الايراني.

بعد هذا التبني الايراني للحزب سيطر حزب الله على معظم مواقع الشيعة في لبنان، و يتقاضى معظمهم مرتباتهم الشهرية من ايران، وفي لبنان ما زال حراس الثورة يربطون الحزب باهدافهم وعملياتهم، ولهم وحدات ثابتة في كل مواقع الحزب... هذا وتتفرع من الحزب منظمة تقوم بأعمال العنف في لبنان وخارجه تدعى (منظمة الجهاد الاسلامي) فما هي هذه المنظمة ؟

٣ ــ منظمة الجهاد الاسلامي:

هذه التسمية هي الاصطلاح الذي يعلنه (حزب الله) عبر اتصالاته بوكالات الانباء العالمية كلما قام جناحه السري الارهابي باحدى عمليات العنف والارهاب، وترتبط شبكات ارهاب هذا الجناح بقيادة حزب الله في لبنان، ولها مجموعات منتشرة في كثير من بلدان العالم، وكثيرا ما تتلقى مجموعات هذه الشبكة التعليمات من قيادة حراس الثورة الايرانية الموجودة في لبنان وطهران.

وقد تلقى اعضاء مجموعات منظمة الجهاد الاسلامي تدريبات مكثفة عن اعمال التفجير والاحتجاز... وخطف الطائرات... وهذا الجناح من حزب الله هو الذي نفذ العمليات في لبنان ضد قوات المارينز الامريكية (١٩٨٥)... اضافة الى ان احدى مجموعاته هي التي اختطفت الطائرة الكويتية (الجابرية) الى مشهد في ايران، كما ان مجموعات هذه المنظمة قامت بعدد من العمليات الانتحارية وعمليات الخطف والقتل ضد بعض المصالح العربية والاجنبية منذ عام ١٩٨٢ وحتى الان واضافة الى احتجاز هذه المنظمة للطائرة الكويتية الجابرية، فانها تحتجز في لبنان رهينتين فرنسيتين هما (جان لوي نور ماندان ــ وروجيه اوك) ولا يعرف احد مكانهما غير قيادة حزب الله.

وتلتحق بمنظمة الجهاد الاسلامي المرتبطة بحزب الله مجموعات نسائية جندتهن المنظمة للمشاركة في القيام ببعض اعمال العنف والارهاب حيث ان المرأة في الغالب الاعم لا تثير الشبهة التي تثار حول بعض الرجال... هذا ولا يستغرب وجود مجموعات وشبكات لهذه المنظمة في بعض اقطار العالم الاسلامي ولا سيما وان بعض هذه المجموعات الارهابية لها صلة وثيقة بالتفجيرات التي حصلت في باكستان ايام انعقاد مؤتمر القمة الاسلامية المصغر في الكويت بين ١٠ ــ ١٩٨٨/٤/١٢.

٤ ــ منظمة العمل الاسلامي:

هذه المنظمة شبيهة تماما بحزب الدعوة العراقي لانها كانت في الاصل جزءا منه وهي: حركة متطرفة عن حزب الدعوة على الرغم من ولاء الجهتين لايران، وتختلف منظمة العمل الاسلامي مع حزب الدعوة على الزعامة، لذا فالمنظمة رفضت تشكيل مجلس موحد بينما اكتفى حزب الدعوة بتشكيل مجلس تأسيسي له في شهر نوفمبر من عام ١٩٨٢ في اعقاب موت مرجعه محمد باقر الصدر.

ولمنظمة العمل الاسلامي نشاط اعلامي ولها مجلة باسم (الجهاد) تصدر في طهران وفي العدد رقم (١٠) للنشرة اشارة الى ان العنصر النسائي يشكل جناحا في منظمة العمل الاسلامي.

تقوم المنظمة باعمال عنف ضد مؤسسات الحكومة العراقية داخل العراق، وضد مصالح العراق في الخارج، وقد قام افراد هذه المنظمة بعدد من العمليات الخارجية مثل: ضرب السفارة العراقية في بانكوك عام ١٩٨٢ وهي المدينة التي انطلق منها خاطفو الطائرة الكويتية (الجابرية).

وتهدف منظمة العمل الاسلامي الى اقامة نظام حكم مماثل للحكم الايراني في العراق، وهي تهدد بين الحين والاخر بالقيام باعمال ارهابية ضد دول مجلس التعاون الخليجي لموقفها من الحرب العراقية الايرانية.

وفي بيان للمنظمة نشرته في مجلتها الجهاد اعلنت فيه عام ١٩٨٢ عن تشكيل ما يسمى بـ «الجيش الثوري الاسلامي» وتتصل قيادة منظمة العمل الاسلامي بمنظمات ارهابية وثورية عالمية. ففي عام ١٩٨٠ دعت المنظمة لاجتماع في فندق القدس بطهران قيادات كل من: ثوار جزر الكناري، وثوار الارغواي، اضافة الى وفد من البوليساريو، ووفد عن الهنود الحمر، وذلك لتدارس امور تهتم المنظمة بها.

٥ ــ الجماعة الاسلامية للدعوة والجهاد:

وهي منظمة كويتية لم تعلن عن برنامجها السياسي ولا نعرف ان كانت تمتلك اجنحة ارهابية، وتصدر هذه الجماعة نشرة تحمل اسم (رسالة الكويت) الا انها تصدر في قبرص، وتركز

فيها على التشهير بحكومة الكويت وسياستها الداخلية والخارجية، وتصخب النشرة بمفتريات كثيرة على الكويت وحكومتها، كما تنصب هذه الجماعة نفسها للدفاع عن المعتقلين الذين صدرت بحقهم احكام قضائية بسبب اعمال اجرامية قاموا بها في الساحة الكويتية، ويبدو ان يقظة الامن في الدولة جعلت هذه الجماعة اسما بلا مسمى.

٦ ـ حركة احرار البحرين الاسلامية:

وهي عبارة عن مجموعات متفرقة من الموالين للنظام الايراني، قامت عقب انتصار الثورة الايرانية بعدة حوادث عنف وشغب متفرقة في دولة البحرين، الا ان اعمالها اختفت بعد ان احكمت الدولة قبضة الامن على البلاد، ولهذه الجماعة نشرة شهرية تنتقد فيها حكومة البحرين وبعض الاجهزة الامنية والاقتصادية، كما انها تنقل مبادىء الثورة الايرانية لترويجها ولا سيما بين افراد الشعب البحريني في اوروبا وامريكا، ولا نعرف ان كان لهذه الحركة جناح عسكري يعد لاعمال ارهابية داخل البحرين.

٧ ـ طلائع الدعوة الاسلامية:

وهو تنظيم كبير يضم سائر افراد هذه التنظيمات من الطلاب المنتشرين في اوروبا، واذا كانت القيادات التي تديره من تنظيم حزب الدعوة العراقي الذي يشرف عليه المجلس الاعلى للدفاع في ايران، فان افراده وعناصره تشتمل على كل المنتمين الى الاحزاب والمنظمات الاخرى، ولهذا التنظيم صحيفة اسبوعية اسمها (صوت العراق) تنتهج نهج التشهير بالعراق وبدول مجلس التعاون كافة.

وبعد التعريف بهذه المنظمات لا ندعي بان هذا التقرير قدم حصرا لها، فهناك تسميات كثيرة لمنظمات لا نجزم بانها حقيقية انما هي مطروحة في نشرات ومجلات الحكومة الايرانية والشبكات الارهابية المطالبة بتطبيق النموذج الايراني في العالم الاسلامي، ومن الاسماء المطروحة ما يسمى بـ منظمة الثورة الاسلامية في الجزيرة العربية.

يبقى ان نقول:

ان جميع هذه المنظمات تنطلق من منطلق واحد باعتراف قادتها ثم بما تنشره من تبشير بالفكر الايراني عبر صحافتها ونشراتها.

والسؤال:

ازاء هذا كله... وازاء ما يمكن ان يستجد من مخططات واعمال ارهابية... ما هي استراتيجية المواجهة لكل هذه الشبكات المضادة؟ الجواب متروك لاصحاب الشأن...

والله اعلم.....

في رحاب الهدى

بقلم: محمد ابو سيدو

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني.

يقول الامام الشافعي رحمه الله:

تعصي الاله وانت تظهر حبه
هذا محال في القياس بديع
لو كان حبك صادقا لاطعته
ان المحب لمن يحب مطيع
في كل يوم يبتديك بنصحة
منه وانت لشكر ذاك مضيع

٢ ـ اذا كان الايمان في ظاهر القلب احب العبد للدنيا والاخرة فتارة له وتارة عليه، واذا دخل الايمان باطن القلب ابغض العبد الدنيا واحب الاخرة، وهجر هواه، واذا باشر الايمان سويداء القلب اعرض عما سوى الله.

الاحظه في كل شيء رأيته
وادعوه سرا باطني فيجيب
ملأت به قلبي وشخصي وناظري
وكلي واجزائي فأين يغيب

٣ ـ لو قيل للطمع من ابوك، لقال الشك في المقدور ولو قيل ما حرفتك لقال اكتساب الذل ولو قيل ما غايتك لقال الحرمان.

توكلت في رزقي على الله خالقي
وايقنت ان الله لا شك رازقي
وما يك من رزق فليس يفوتني
ولو كان في قاع البحار الغوامق
سيأتي به الله العظيم بفضله
ولو لم يكن مني اللسان بناطق
ففي اي شيء تذهب النفس حسرة
وقد قسم الرحمن رزق الخلائق

٤ ـ الغفلة تحجب عن صاحبها حقائق الاشياء وتصيد له الشهوات وتسرق منه العمر وتورده موارد الهلكة فمن تيقظ عرف ومن بقي نائما مات نادما.

ان لله عبادا فطنا
تركوا الدنيا وخافوا الفتنا
نظروا فيها فلما علموا
انها ليست لحيٍّ وطنا
جعلوها لجة واتخذوا
صالح الاعمال منها سفنا

٥ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان همتهم بطونهم وشرفهم متاعهم وقبلتهم نساؤهم ودينهم دراهمهم ودنانيرهم اولئك شر الخلق لا خلاق لهم عند الله

يا من رأى المصطفى والمال قبضته
وقوته من رغيف غير مؤتدم
تلك البطون التي صامت لخالقها
قد دوخت عاهل الرومان والعجم
اما البطون التي اكتظت بشهوتها
فباعت المجد باللذات والتخم

٦ ـ قال الحجاج لفلاحين احدهما اسود والثاني ابيض، اريد من كل واحد منكما ان يمدح نفسه فقال الاسود:

الم تر ان المسك لا شيء مثله
وان بياض اللفت حمل بدرهم
وان سواد العين لا شك نورها
وان بياض العين لا شيء فاعلم

وقال الابيض:

الم تر ان البدر لا شيء مثله
وان سواد الفحم حمل بدرهم
وان رجال الله بيض وجوههم
ولا شك ان السود اهل جهنم

٧ ـ قيل لابي حازم ما شكر العينين قال اذا رأيت لهما خيرا ذكرته واذا رأيت بهما شرا سترته.

قيل له وما شكر الاذنين، قال: اذا سمعت بهما خيرا حفظته واذا سمعت بهما شرا نسيته.

ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا.



لماذا يصر النظام الإيراني على الغوغائية في الحج ؟

نقلت الينا الانباء في الايام القليلة الماضية ان الخميني أعلن ان ايران ستسير المظاهرات في موسم الحج القادم،

وان الحج بلا مظاهرات لا معنى له !!.. وقبل ذلك اعلنت ايران عن عزمها ارسال ١٥٠ الف حاج هذا الموسم، بما يخالف ما اقره مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ـ الذي انعقد في العاصمة الاردنية خلال الشهر الماضي ـ من تحديد نسبة الحجاج من كل دولة وفقا لعدد سكانها، بحيث يمكن لكل مليون شخص ان يترشح عنهم الف حاج... وهذا يعني ان ايران يمكنها ارسال ٥٠ الف حاج فقط.

ولا ندري هل ستبقى ايران على اصرارها في ارسال عدد يفوق ما هو محدد لها ؟!... وهل ستبقى على اصرارها في تنظيم المظاهرات خلال موسم الحج ؟!... ان الاجابة على هذين السؤالين ستكشف عنه الشهور المقبلة... مما ينبىء بان موسم الحج هذا العام سيكون مثيرا وحساسا.



المبررات الايرانية

يطرح الايرانيون مجموعة من المبررات التي يسوغون لانفسهم بها ما يريدون:

— فهم يطالبون بتدويل الاماكن المقدسة بمعنى الا يكون الاشراف على هذه الاماكن من قبل المملكة العربية السعودية وانما يكون الاشراف من قبل جميع الدول الاسلامية.

— وهو يرون ان الحج مناسبة لاجتماع المسلمين وطرح آرائهم وافكارهم عبر المؤتمرات والمظاهرات والمسيرات، وفي هذا قال الخميني مخاطبا رجال الدين في احدى قوافل الحج في العام الماضي «يجب ان نناقش في مواسم الحج في كل عام قضايا المسلمين ومشاكلهم واوضاع بلدانهم وحالتهم وعلاقتهم بانظمة بلدانهم، ودراسة ما يجري بين الانظمة والقوى الشيطانية، وعلاقة الشعوب ببعضها البعض..»

— وهم يعتبرون الحج فريضة لتوحيد كلمة المسلمين، وتعبئتهم واستثارة مشاعرهم، ويمكن الرجوع الى ادبياتهم ووسائل اعلامهم معرفة هذه المبررات او غيرها.

دحض للمبررات

ولا شك ان المبررات التي يطرحها الايرانيون عبر ادبياتهم ووسائل اعلامهم، لا تحتاج الى جهد كبير لدحضها والرد عليها، فأما ان الاشراف على الاماكن المقدسة مسؤولية جميع الدول الاسلامية، فهذا ما لا يمكن تطبيقه وتنفيذه عمليا، اذ ان الاماكن المقدسة بحاجة الى جهة مركزية تشرف عليها وترعاها، وقد انعقدت الولاية الشرعية، على الاماكن المقدسة للمملكة العربية السعودية، وهذا ما اكد عليه مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الاخير، والذي شاركت فيه ايران ثم انسحبت بعد ذلك!!

ونظن ان مسؤولية الدول الاسلامية الاخرى تكون في التوجيه والنصيحة والمساهمة الممكنة — ماديا — ان احتاج الامر، اما الاشراف المباشر والمتابعة الدقيقة، فوجود الجهة المركزية — وهي الحكومة السعودية — يمنع الفوضى ويعمل على سلامة الحجاج وامنهم ورعايتهم.

ونظن ان المسلمين عندهم من الخلافات ما يكفيهم، وليسوا بحاجة الى قضية جديدة تثير الخلاف بينهم!

وعلى اية حال، هذا الموقف الايراني ليس جديدا تجاه السيادة العربية على الاماكن المقدسة، وهو يعود الى ايام الدولة الصفوية، وعاد الخميني واتباعه لطرحه من جديد!

ثم ان هذا موقف ايران فقط من بين جميع الدول الاسلامية التي وافقت على منح السعودية هذا الحق، فليس — اذن — من حق ايران فرض شذوذها في الرأي على جميع المسلمين؟!

واما القول بان الحج اجتماع سياسي تطرح فيه الآراء والافكار، فان المسلمين جميعا — باستثناء ايران طبعا — يرون ان الحج مناسبة لتأدية الشعائر والمناسك المفروضة بسكينة ووقار، واما اقامة المظاهرات الصاخبة، واطلاق الشعارات والهتافات المخالفة لتفرد الله بالطاعة والتوحيد، ومنها رفع الاعلام وصور القادة، وتعطيل العبادات، والحاق الاذى بالمسلمين، فهذا يتنافى تماما مع معاني الحج واهدافه وغاياته.

وحدة المسلمين

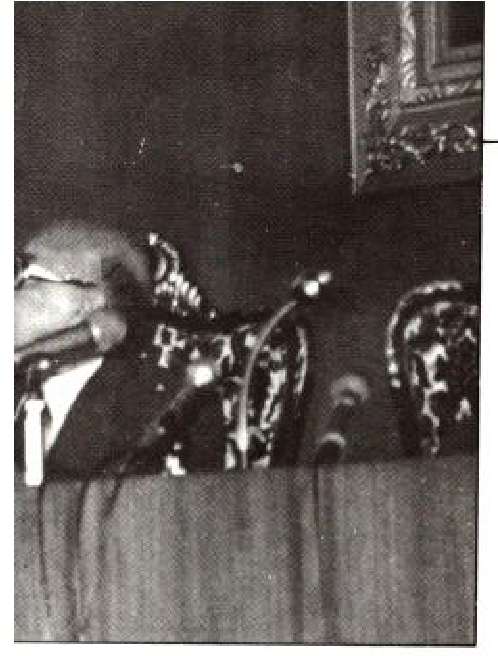
ورفع شعار (وحدة المسلمين) من خلال الحج، شعار اثبت فشله من خلال الفهم الايراني، فممارساتهم خلال مواسم الحج الماضية زادت في شق المسلمين وتفريقهم.

ثم اذا كان الايرانيون حريصين على جمع كلمة المسلمين وتوحيدهم، فلماذا نراهم يختلفون مع المسلمين في مواعيد الاعياد والصيام والصلوات، وحتى في أدائهم لمناسك الحج ؟!

ثم اليست الممارسات الغوغائية لبعض الحجاج الايرانيين في الاعتداء على قبور بعض الصحابة، برمي القاذورات وغيرها، من شأنها اثارة جموع المسلمين وشقهم ؟.

ومنا الى الحكومة السعودية

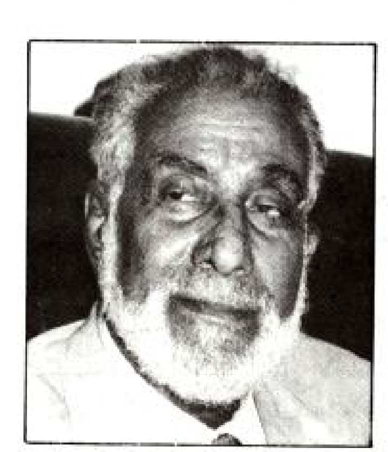
ان الحكومة السعودية، وقد وكل اليها امر الاشراف على الاماكن المقدسة، فاننا نطالبها بموقف حازم ازاء كل من يحاول تعكير صفو الحج، واثارة الفتن والقلاقل، واذا امعنت القيادة الايرانية في عنادها وتحديها، فاننا نرى منع الحجاج الايرانيين تماما، ولا يظنن ظان اننا نمنع من اداء فريضة، ولكنه — وفق ما افتى به كثير من العلماء الثقات — يجوز منع فئة معينة من الحجاج، اذا تبين ان نيتهم ليست الحج، وانما افتعال الاحداث والحاق الضرر والتدمير، ويعني ذلك حماية لمناسك الفريضة من ان تمس.



• الاستاذ عبدالرحمن خليفة يبدي اعراضه

سالم عزام يخدع علماء المسلمين لصالح ايران

في مؤتمر المجلس الاسلامي الاوروبي في اسلام اباد



• الاستاذ محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين.



• د. عبدالله التركي.

اسلام اباد ــ مراسل المجتمع:

عقد المجلس الاسلامي الاوروبي في الفترة من ١٦ ــ ١٧ فبراير ١٩٨٨ مؤتمرا في العاصمة الباكستانية اسلام اباد تحت عنوان «وحدة الامة الاسلامية» وخصص لمناقشة الحرب العراقية الايرانية.

جلسات المؤتمر:

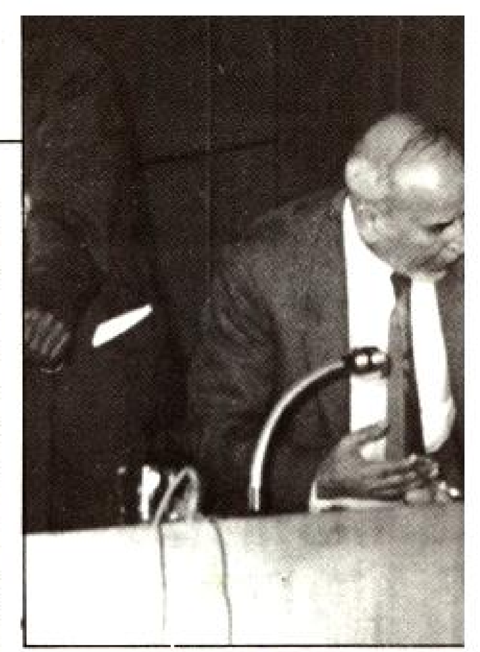
عقد المؤتمر ثلاث جلسات غير الجلسة الافتتاحية التي حضرها الرئيس محمد ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان، ثم القيت كلمة الملك فهد التي القاها الدكتور عبدالله التركي رئيس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ثم القيت كلمة ايران والقاها محمد علي تسخيري وقد الح خلالها الى بعض الامور التي رفضها كثير من السادة حضور المؤتمر وكان مما قاله ان الخميني زعيم الامة الاسلامية فرد عليه في الجلسة الاخيرة الشيخ مولوي يونس خالص الذي كان يرأس الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان.

اسلوب ادارة الجلسات:

ثم كانت هناك ثلاث جلسات وكان رئيس الجلسة الاولى الدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء السوداني السابق وقد كان من المتحدثين فيها الاستاذ سعيد بلال الذي القى كلمة فلسطين ومندوب عن ارتيريا وماليزيا، ولما رغب الدكتور جعفر شيخ ادريس ان يعقب بشيء على احدى الكلمات فارسل ورقة الى رئيس الجلسة الدكتور الجزولي دفع الله ثم قام بكلمه فدارت مشادة بينه وبين السيد سالم عزام امين عام المؤتمر، فاعطى الدكتور ادريس مطالبه الى رئيس الجلسة، وقال للسيد عزام انا أتكلم مع رئيس الجلسة وليس معك، فرد الدكتور عزام عليه قائلا: انا أمين عام المؤتمر وانا الذي اقرر او لا اقرر وليس رئيس الجلسة، ولن ندعوك لحضور المؤتمر بعد ذلك، ثم سعى الدكتور الجزولي الى استيعاب الموقف وسط غضب كثير من الحضور واستنكارهم لاسلوب السيد سالم عزام الذي خالف فيه لائحة المؤتمر في قيادة الجلسة والذي ابدى فيها سلوكا غير لائق.

في الجلسة الثانية كان رئيسها محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان وكان من المتحدثين في هذه الجلسة الاستاذ محمد حامد ابو النصر والاستاذ صادق عبدالماجد والمشير عبدالرحمن سوار الذهب والشيخ سعيد شعبان وغيرهم، واثناء القاء الشيخ سعيد شعبان كلمته نبهته المنصة الى انه قد تعدى العشر دقائق المتاحة له وحدثت بينه وبين السيد عزام مشادة ترك بعدها الشيخ سعيد شعبان منصة الحديث

وفي الجلسة الختامية التي تكلم فيها الشيخ يونس خالص والاستاذ عبدالفتاح مورو والاستاذ مصطفى مشهور وغيرهم صعد الدكتور ابراهيم الخولي ليلقي بيان المؤتمر بعنوان وحدة الامة «دعوة و بلاغ»



س المؤتمر حول التوصيات الاخيرة.

وكان نص البيان يوزع في نفس الوقت على الحاضرين وقد قضى الدكتور الخولي قرابة ثلاثة ارباع الساعة في تلاوته، ثم فوجىء الجميع بان توصيات المؤتمر تقرأ بعد ذلك بالانجليزية دون ان تعرض على احد عند صياغتها، فاعترض كثير من الحضور على هذا الاسلوب وبدأت القاعة تضج اعتراضا على كثير من التوصيات التي كانت منحازة لايران وكذلك على كثير من العبارات التي تخالف اهل السنة والتي وردت كذلك في بيان المؤتمر وصعد الاستاذ محمد عبدالرحمن خليفة مراقب عام الاخوان المسلمين في الاردن اكثر من مرة الى الدكتور سالم عزام ليعرب عن رفضه لهذه المخالفات وكذلك صعد الاستاذ مصطفى مشهور الى الدكتور دفع الله الذي كان يرأس الجلسة بدلا من الدكتور نجم الدين اربكان،

وصعد الشيخ سعيد شعبان الى المنصة ليتحدث فقطع عنه الميكرفون، في الوقت الذي اعلن فيه السيد سالم عزام انتهاء المؤتمر واسرع الى خارج القاعة مع حرسه الخاص تاركا ضيوفه غاضبين معترضين، بعدما شعر انه قد ادى ما كان يروم اليه واقترح البعض عقد مؤتمر صحفي يعلن فيه العلماء عن عدم رضاهم عن مقررات المؤتمر وكثير مما دار فيه، وقد حاول الدكتور دفع الله ان يهدىء من غضب الحضور فقال انه فوجىء مثلهم بهذه التوصيات وقراءتها بالانجليزية وكان على رأس المعترضين فضيلة الاستاذ محمد حامد ابو النصر والدكتور عبدالله التركي والاستاذ مصطفى مشهور والاستاذ محمد عبدالرحمن خليفة والشيخ سعيد شعبان وجمع غفير من العلماء والحضور.

سلبيات المؤتمر:

كان واضحا من الجلسة الاولى ان المؤتمر قد عقد لتفريق كلمة المسلمين وليس جمعها، وانه كان منحازا لطرف على حساب الاخر وقد تمثل ذلك فيما يلي:

١ ـ التناقض الواضح بين تركيبة المدعوين ما بين علماء افاضل اصحاب اتجاهات واضحة وبين بعض الموالين لايران او الفكر اليساري فكيف يتفق هؤلاء ؟!!

٢ ـ رغم ان المؤتمر كان لمناقشة الحرب العراقية الايرانية، الا ان بعض الحضور جعلوه حملة شعواء على العراق، واتهامها بانها وراء الحرب وامتدادها، وقد تمثل ذلك في كلمات كل من حجة الاسلام محمد علي تسخيري وآية الله جنتي، والدكتور ناجي كبة والسيد ابراهيم صلاح وغيرهم.

٣ ـ كان هناك متحدث باسم الحكومة الايرانية واخرون من ايران يمثلون وفدا كبيرا في الوقت الذي لم يتواجد فيه اي ممثل للعراق دعي لتمثيل العراق وفد من حزب الدعوة الموالي لايران !! مما جعل مخططي المؤتمر ينحازون عن طبيعة المؤتمر وبرنامجه.

٤ ـ عدم تكوين لجنة لصياغة المقررات والتوصيات الخاصة بالمؤتمر والتي ستخرج باسم السادة المؤتمرين وكان واضحا ان كل شيء قد اعد سلفا.

٥ ـ اهمال المتحدثين الايرانيين واتباعهم المقلدين ذكر السنة النبوية كمصدر ثان للشريعة بعد القرآن الكريم والتركيز على ذكر القرآن الكريم فقط، كذلك توصيات المؤتمر.

٦ ـ طريقة الدكتور سالم عزام في اهانة بعض الضيوف وادارته للجلسات بصورة دكتاتورية تتنافى مع ابسط القواعد الاسلامية وكان لهذا اثر بليغ السوء.

٧ ـ عدم الاستجابة لرغبة كثير من المؤتمرين في عقد لجنة لصياغة التوصيات.

٨ ـ تخصيص عشر دقائق لكل متحدث من اجل مناقشة قضايا امة او عرضها تثبت ان هناك هدفا اخر هو توريط هؤلاء المدعوين في تلك التوصيات التي اعلنت دون علمهم بها.

٩ ـ كان ايضا من اهداف المؤتمر ان يثبت السيد عزام قدرته على جمع هؤلاء العلماء وعلى الخروج بتوصيات وقرارات على لسانهم دون ان يعلموا وكان من الواضح ان كل شيء قد اعد سلفا قبل بداية المؤتمر.

واخيرا . من الذي اوصى للسيد عزام ان يجعل من المؤتمر منبرا للايرانيين وحزب الدعوة كممثل عن العراق ؟؟

كلمة حق:

الفساد في الزوايا الأربع

الناظر لاحوال بلاد الاسلام والعرب الاخلاقية يرى عجبا وخاصة في دول المواجهة التي يفترض انها تقف على خط النار مع عدو الاسلام والانسانية من بني اسرائيل، فاننا نفترض جدلا انه بالنظر الى احوال بلاد الاسلام والعرب وقضاياها المصيرية فاننا بحاجة الى عون الله ورضاه وهذا يقتضي ترك المحرمات والمنكرات والتقرب اليه عز وجل بما يحب ويرضى.. ان لم يكن اسوة برسول الله وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فليكن على الاقل اقتداء بالغرب والذي برع قادة العرب في تقليده والسير على خطاه، وها هو يعود الى الايمان الديني من بعد الالحاد والعلمانية!

لكن الامر مختلف تماما في ارض تخلو من نسائم الحرية، وحيث يحرم الانسان من ابسط الحقوق التي كفلها له دين الله تعالى، ثم المواثيق الدولية لحقوق الانسان وهو حق التعبير عن الرأي بكل صراحة دون خوف على رزقه او حياته، وهو امر آخر فشلت الاجهزة العربية المسؤولة عن اقتباسه من النظم الغربية، فضلا عن تجاهلها للاصول الاسلامية.

وادعو كل مسلم الى ان يفتح بعض الجرائد اليومية واخص بالذكر تلك التي تصدر من عواصم دول المواجهة مع اليهود من اطولها باعا الى اقصرها ذراعا ويرى اعلانات الفنادق والحفلات الراقصة والساهرة وصور الفنانين والفنانات التي تتصدر الصفحات فهذا مطرب في بار ليلي وهذا في ديسكو وهذا في فندق وكنا نتمنى لو ان هذه الصفحات زينت صفحاتها بصور قادة الجيوش التي تحمل النجوم والتيجان لتخبرنا بان هذا حرر القدس وهذا طابا وذاك الجولان.. وهذا بطل يحمل سلاحه متربعا على الجبهة في الخندق لا الراقصة فلانة التي ترقص في الفندق.

هل هو نوع من التخدير ام هي احدى وسائل مواجهة الصحوة لتسطيل الشعوب بعدما عجزت بعض الاجهزة عن تسطير التاريخ ؟؟

فلسطين في مواجهة المؤامرة

في الفصل الثالث من كتاب «الاسلاميون والقضية الفلسطينية» نتابع فصول المؤامرة على فلسطين، ونتابع جهاد شعبها ابتداء من حركة الشيخ الشهيد عز الدين القسام الذي رسم الخطوات الاول على طريق المقاومة الاسلامية للاستيطان اليهودي في فلسطين.

بقلم: ابراهيم الطرابلسي

حركة عز الدين القسام:

ـ ولد عز الدين القسام في جبلة (سوريا) عام ١٨٨٠، درس في الازهر من عام ١٨٩٦ حتى ١٩٠٦ حيث عايش التيارات الاسلامية في مصر.

ـ شارك بالثورة السورية التي انتهت بمعركة ميسلون عام ١٩٢٠.

ـ انتقل الى فلسطين عام ١٩٢١ بعد تعاظم الخطر اليهودي ونزل مدينة حيفا.

ـ اشتغل بالتدريس والخطابة، واقام عام ١٩٢٨ فرعا لجمعية الشبان المسلمين في المدينة.

ـ ركز جهده على اهداف ثلاثة: التنبيه الى الخطر اليهودي، الدعوة الى الجهاد والاعداد، اختيار العناصر واعدادها فكريا وعسكريا.

بعد تأهيل طلابه من الشباب المؤمن قامت اول مجموعة قسامية بالاغارة على طريق مستوطنة الياجور في ٥ نيسان ١٩٣١ وقتلت ثلاثة من اليهود. ثم تتابعت عمليات القسام العسكرية، وانتشرت مجموعاته في المناطق الجبلية.

ـ خرج مع ستة من اخوانه الى الجبال بعد ان ضيق الانكليز عليهم الخناق في حيفا خريف عام ١٩٣٥.

ـ استشهد مع اثنين من اخوانه في معركة (يعبد) التي واجه فيها قوات بريطانية كبيرة يوم ٢٠ تشرين الثاني ١٩٣٥

ـ شكل استشهاده حافزا للجهاد، وكان اول رمز اسلامي وطني يسقط في مواجهة مع العدو، فخرج الالوف يحملون جثث الشهداء الثلاثة بثيابهم المخضبة بالدم مسافة خمسة كيلومترات الى المقبرة، وتجاوبت المدن الفلسطينية الاخرى فأدى الناس صلاة الغائب في المساجد يوم الجمعة ١٩٣٥/١١/٢٢ على ارواح الشهداء.

ـ بلغت مجموعات القسام حوالي مائتي رجل، انتشروا في مختلف المناطق يضربون المستوطنات ويقطعون الطرق الى ان كانت احداث ثورة ١٩٣٦.

ثورة ١٨٣٦:

انتشرت اعمال العنف في كل المدن الفلسطينية منذ اول عام ١٩٣٦، وتكثفت المظاهرات والاشتباكات مع القوات البريطانية التي كانت تحمي الاستيطان اليهودي.

ـ في ١٥ نيسان ١٩٣٦ اعلن الاضراب العام وانطلقت الثورة المسلحة، وانضم اليها ثوار من لبنان وسوريا والعراق، حيث تسلم فوزي القاوقجي قيادة الثورة.

ـ في ٢٥ نيسان ١٩٣٦ تشكلت اللجنة العربية العليا برئاسة المفتي الحاج امين الحسيني

ـ انتهى الاضراب الذي استمر ستة اشهر بعد توسيط عدد من ملوك العرب، وذلك يوم الاسراء والمعراج (١٢ تشرين اول ١٩٣٦) وقد اصدر القاوقجي بيانا بذلك ثم انسحب مع مجموعته الى الاردن ثم الى الرطبة بالعراق.

مشروع التقسيم:

ـ سقط نتيجة الاحداث ١٩٧ شهيدا من العرب و٨٣٣ جريحا، وقتل من اليهود ثمانون وجرح ٢٧٧، ومن البريطانيين قتل ٢٨ وجرح ١١٤. وشأن كل مرة، جرى تشكيل لجنة تحقيق بموجب نداء وجهه ملك بريطانيا، خلصت الى التوصية بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود.

ـ اتسم عام ١٩٣٧ وما بعده بصراعات عائلية وحزبية كان فيها الحزب العربي الفلسطيني (آل الحسيني) يصارع حزب الدفاع (آل النشاشيبي) ويخوض تصفيات واغتيالات في فلسطين والخارج.

ـ وصل الحاج أمين الحسيني (رئيس اللجنة العربية العليا) الى لبنان يوم ١٦ تشرين الاول ١٩٣٧ حيث تولى قيادة العمل في الخارج.

ـ عندما نشبت الحرب العالمية الثانية راهن محمد أمين الحسيني على المانيا ودول المحور، وذهب الى ايطاليا والمانيا حيث التقى موسوليني وهتلر عدة مرات. وبعد هزيمة المانيا في الحرب التجأ الى سويسرا ومنها الى فرنسا حيث عاد الى لبنان عام ١٩٤٦.

في هذا الوقت كان اليهود يتحركون بفعالية، فقد شكلوا عصابات مسلحة من اجل مواجهة العرب والبريطانيين عندما كانوا يعيقون حركة اليهود في فلسطين، وابرز منظماتهم:

ـ الهاغاناه: ٦٠ الفا

ـ البالماخ: خمسة الاف

ـ اراغون: خمسة الاف

ـ شتيرن: الفي مقاتل

واستطاعت الوكالة اليهودية الحصول على قرار بموافقة بريطانيا على تشكيل الفيلق اليهودي الذي شكل عام ١٩٤٤ من يهود فلسطين ومن ينضم اليهم من يهود العالم العربي.

جامعة الدول العربية

وحتى يتم اخراج القضية الفلسطينية من يد اهلها فقد ساعدت بريطانيا على اقامة جامعة الدول العربية في ٢٢ آذار ١٩٤٥.

ـ اتخذت الجامعة قرارا بمقاطعة البضائع اليهودية منذ اول عام ١٩٤٦، وشكلت الهيئة العربية العليا باشراف موسى العلمي.

ـ دعا الملك فاروق الملوك والرؤساء الى مؤتمر عقد

الشهيد عز الدين القسا[م]



• في الصورة نرى موسى كاظم باشا الحسيني وبعض رفاقه يحاولون حمايته من هراوات الشرطة البريطانية.

في حدائق انشاص ٢٨ ـ ٢٩ أيار ١٩٤٦ حيث اصدر الملوك والرؤساء السبعة بيانا واستمعوا الى أم كلثوم تمتدح اجتماعهم.

ـ عقدت الجامعة اجتماعها التالي في بلودان بسوريا (٨ ـ ١٢ حزيران ١٩٤٦) واصدرت قرارات منها اسناد رئاسة الهيئة العربية العليا الى القائد جمال الحسيني نيابة عن الحاج أمين.

امام هيئة الامم المتحدة

بعد الحرب العالمية الثانية جرى تشكيل هيئة الامم المتحدة بدل عصبة الامم، وبدأت مناقشة القضية الفلسطينية منذ ١٩٤٣ حيث طرحت مشروع التقسيم:

ـ وفي ٢٨ نيسان ١٩٤٧ عقدت الجمعية العامة لهيئة الامم جلسة خاصة بالقضية الفلسطينية واستمعت لمندوبي الهيئة العربية العليا والوكالة اليهودية. وقد طالب مندوب الهيئة العربية باعلان استقلال فلسطين كدولة عربية ديمقراطية يتعايش فيها العرب واليهود متساوين، بينما طالب مندوب الوكالة اليهودية باستقلال فلسطين كدولة يهودية.

ـ شكلت هيئة الامم لجنة تحقيق دولية اوصت بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود.

ـ رفض العرب التقسيم، وقبلته الوكالة اليهودية مع حرصها على قيام دولة يهودية.

ـ فاجأت بريطانيا (الدولة المنتدبة) الجميع يوم ١٨ شباط ١٩٤٧ باعلان انهاء انتدابها على فلسطين في ١٥ ايار ١٩٤٨، وصرح وزير خارجيتها (بيفن) في مجلس العموم: لا حل الا بالامم المتحدة والولايات المتحدة.

ـ في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ اجتمعت هيئة الامم وصوتت بأكثرية الثلثين على قرار التقسيم حيث اصبح نافذا.

الجامعة العربية وجيش الانقاذ:

رفضت الهيئة العربية العليا قرار التقسيم، وقامت مظاهرات في العالم العربي ضده. وعقدت اللجنة السياسية التابعة لجامعة الدول العربية بالقاهرة في ١٩٤٧/١٢/٨ جلسة اوصت بعدها بتخصيص مليون جنيه لدعم حركة الكفاح المسلح، وبحشد الجيوش العربية في ١٥ ايار ١٩٤٨ لدخول فلسطين، كما اعلنت الهيئة العربية العليا الجهاد المقدس وعينت عبدالقادر الحسيني قائدا عاما لقوات الجهاد المقدس، وهي تعتمد على المتطوعين من فلسطين

ـ جرى تشكيل جيش الانقاذ (عدده ثلاثة الاف رجل) بقيادة فوزي القاوقجي (لبناني تحوم حول دوره الشبهات) حيث دخل فلسطين عبر نهر الاردن في ١٩٤٨/١/٢١.

ـ دخل فلسطين كذلك لواء اليرموك بقيادة اديب الشيشكلي (ضابط سوري) عبر الحدود اللبنانية.

ـ دخلت مجموعات من الاخوان المسلمين من مصر وسوريا والاردن (نتحدث عن دورها في اطار موقف الحركة الاسلامية من القضية الفلسطينية).

ـ بدأت القوات البريطانية تجلو عن بعض المناطق منذ ١٠ شباط ١٩٤٨ وتسلمها لجيش الانقاذ او منظمة الهاغاناه بمقتضى قرار التقسيم.

ـ كان اليهود يملكون قوة مدربة قوامها ٧٥ الف مقاتل، ومستعمرات محصنة مزودة بالسلاح والعتاد.

ـ في ٦ آذار دخل فوزي القاوقجي الى فلسطين رسميا بعد التفاهم مع الامير عبدالله ورئيس اركان جيشه جون غلوب (باشا).

ـ خاضت القوات العربية مواجهات ناجحة مع اليهود، لكن ضعف جيش الانقاذ وانسحابه من بعض المواقع قلب المعادلة.

أحمد شاه رئيس حكومة المجاهدين: مستقبل أفغانستان من صنع الأفغان

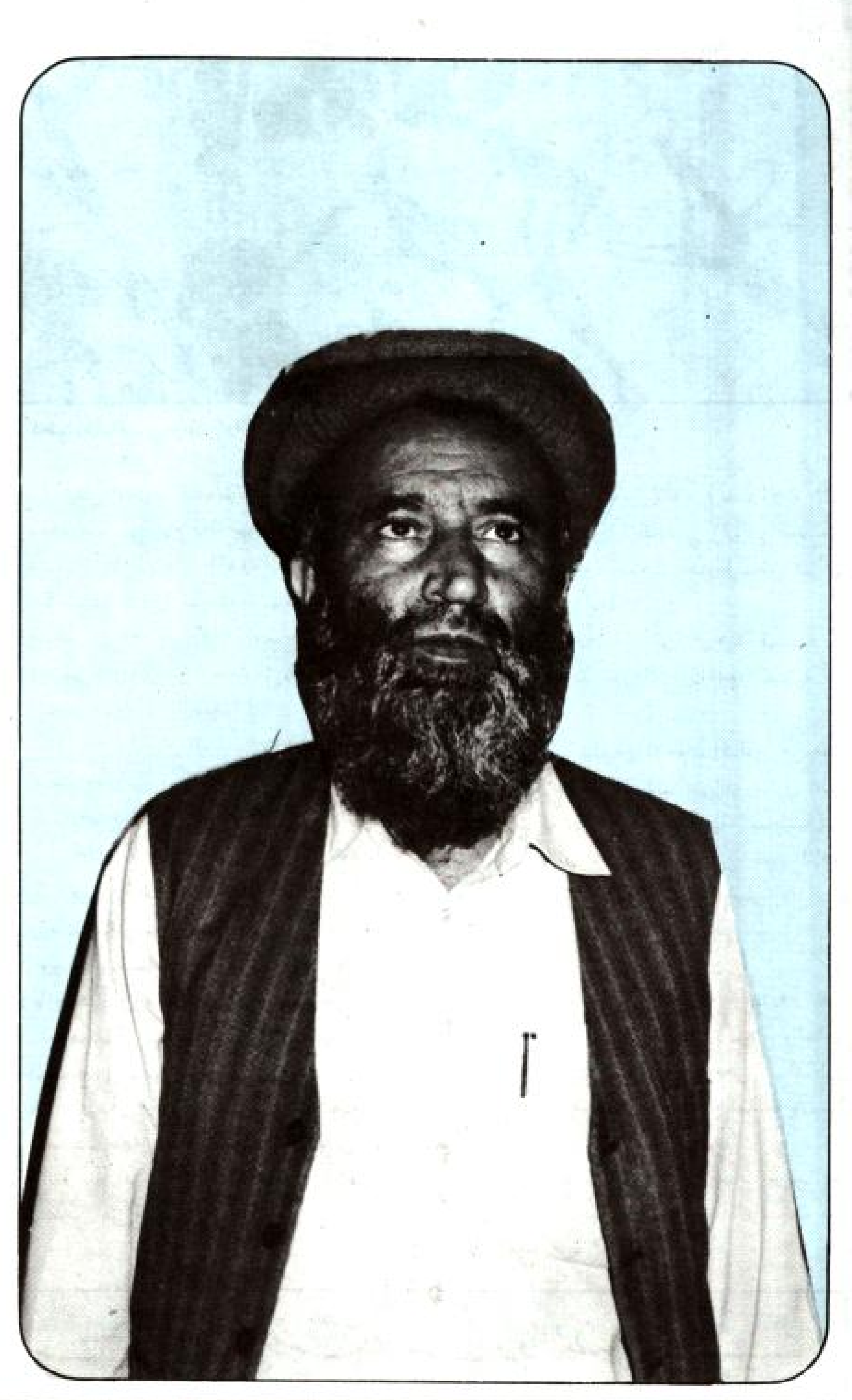
رسالة افغانستان ــ احمد منصور:

منذ الرابع والعشرين من فبراير الماضي ١٩٨٨ حينما اعلن المجاهدون الافغان انهم قد انتهوا من تشكيل حكومتهم، والعالم في لهفة وترقب للخطوة التالية بعد هذا الاعلان، وانتظر الجميع تلك اللحظة التي يعلن فيها المجاهدون رسميا عن حكومتهم، لان هذا الاعلان ــ ولا شك ــ ستكون له اصداء عالمية واسعة النطاق حتى ولو حاولت الصحافة الغربية والعالمية ان تغطي عليها كما ان الكثير كان في لهفة لمعرفة الخطوة الاولى لاقامة الدولة الاسلامية في افغانستان، والتي قدم ابناء افغانستان من اجلها اكثر من مليون ونصف مليون شهيد... وعشر سنوات من الجهاد المتواصل. وكانت هناك تساؤلات كثيرة تدور في اذهان الناس عن ماهية الحكومة؟ وما هي الخطوة التالية التي ستعقب اعلانها رسميا؟ وما هي الاصداء العالمية المنتظرة بعد اعلانها رسميا؟ وما هو مستقبل العلاقات السياسية والديبلوماسية بين هذه الحكومة وحكومات دول العالم؟ ومتى ومن اين تبدأ الحكومة ممارسة مهامها؟ هذه الاسئلة وغيرها حملناها الى رئيس حكومة المجاهدين الافغان المهندس احمد شاه احمد زي وكان ذلك بعد ساعات من اعلان المجاهدين لحكومتهم رسميا مساء الخميس السابع عشر من مارس ١٩٨٨ وبدأنا الحوار معه بهذا السؤال:

• بعد اعلانكم امس رسميا رئيسا لاول حكومة للمجاهدين الافغان.. فما هي الخطوة القادمة لحكومتكم؟

ــ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فان حكومة المجاهدين لم يمض على اعلانها سوى ساعات، ونحن الان ندرس في شورى الاتحاد العليا دستور العمل الموحد الذي ستبدأ حكومة المجاهدين في الانطلاق على اساسه في المستقبل القريب ان شاء الله.

• العالم كله يترقب قيام اول دولة اسلامية تقام في العصر الحاضر في افغانستان فهل الاطروحات العملية للدولة المسلمة وأسسها



ليس لغيرهم أن يتحدثوا في هذا الأمر

جاهزة ومعدة لديكم؟ ام انها لا زالت في طور الاعداد والمناقشات؟

ــ ان هذا امر هام، لان معنى دولة اسلامية وحكومة اسلامية ان تحكم بما انزل الله، وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونحن والحمد لله على وشك الانتهاء من اعداد الدستور الشامل للدولة المسلمة الذي ستقوم عليه أسس الحياة كلها في افغانستان بعد خروج الروس ان شاء الله وان كنا نقيم الاحكام الاسلامية في اكثر من ٨٠٪ من اراضي افغانستان وهي البقعة التي يسيطر عليها المجاهدون الافغان.

• اين موقع حكومة المجاهدين من رؤساء المنظمات السبعة؟

ــ لقد اتفقنا على الا يكون لاي من الاخوة اعضاء الشورى العليا اية كراسي وزارية في حكومة المجاهدين انما هم يشكلون شورى عليا قيادية تكون صلاحياتهم فوق صلاحيات الحكومة.

• هل سيتم بعد خطوة اعلان الحكومة رسميا لدى بعض الدول كي تعترف بكم؟ وما حقيقة ما يقال من ان فرنسا وبلجيكا اعلنتا استعدادهما للاعتراف بحكومة المجاهدين؟

ــ لقد عقدنا مؤتمرا صحفيا يوم الخميس ٨٨/٣/١٧ تحت رئاسة الاخ حكمتيار الناطق الرسمي باسم اتحاد المجاهدين هذه الايام، واعلنا فيه حكومة المجاهدين وطلبنا من العالم اجمع ان يعترف بحكومتنا كحكومة رسمية، ولا نعرف اصداء هذا عند دول العالم حتى الان لانه لم يمض على طلبنا سوى ساعات، اما بخصوص فرنسا وبلجيكا فليس لدينا تأكيد رسمي بما اشيع عن هذا الامر.

• الروابط السياسية والدبلوماسية لحكومة المجاهدين مع الدول الاخرى.. كيف ستكون ومتى ستبدأ؟

ــ ان الاوضاع السياسية ستفوض من قبل الاتحاد الى حكومة المجاهدين وذلك حسب الدستور الذي اعددناه لحكومتنا، وان روابطنا مع دول العالم ستقوم على الاسس التي وضعها الاسلام، اما بداية العلاقات مع دول العالم فستتم فور الاعتراف بنا، فكل دولة تعترف بحكومتنا نبدأ في تدبير امور العلاقات الدبلوماسية والسياسية بها.

• اذا قامت اي مفاوضات مباشرة مستقبلية بين الروس والمجاهدين هل سيتم ذلك عن طريق اتحاد المجاهدين ام حكومة المجاهدين؟

ــ ان هذا امر لا خلاف عليه سواء كان الطرف الذي يمثل المجاهدين هو اتحاد المجاهدين او حكومة المجاهدين، لان موقفنا موحد من ناحية التفاوض مع الروس ورأينا كذلك واحد في اننا لن نجلس مع الروس ونناقشهم في شيء الا عن خروجهم وكيفية خروجهم وليس لهم ان يناقشوا في اي امر اخر، لان مستقبل افغانستان والحكومة القادمة فيها هو من حق الافغان فقط وليس لغيرهم ان يتحدثوا في هذا الامر او ان يفرضوا اي شكل علينا من قريب او بعيد.

• ما موقف الحكومة الباكستانية بخاصة من حكومة المجاهدين؟

ــ لقد وعدنا الباكستانيون ان يؤيدوا حكومتنا وان يقفوا الى جوارنا كما وقفوا الى جوارنا في جهادنا ونحن على امل في ان تقف الحكومة الباكستانية الى جوار حكومة المجاهدين وتساعدها.

• ماذا سيكون موقفكم من الحزب الشيوعي الافغاني واعضائه حينما تتولى حكومتكم زمام الحكم في افغانستان؟

ــ ان هؤلاء هم السبب الاصلي لقتل اكثر من مليون ونصف مليون شهيد افغاني، كما انهم سبب في هجرة الملايين الخمسة وتشريد الناس من بلادهم الى باكستان وايران، فهؤلاء سوف نحاكمهم ــ ان شاء الله ــ محاكمة اسلامية عادلة، وهؤلاء الذين ساعدوهم ولا يحملون فكرهم اذا سلموا انفسهم الى للمجاهدين قبل تمكننا من الحكم في افغانستان فسوف ننظر في امرهم كل حسب ما يقتضيه الشرع، اما اذا بقوا على تعاونهم كما هم فسوف يحاكمون مثل من عاونوهم.

• كل حزب او منظمة من منظمات المجاهدين له الان قيادة وادارة كاملة منفصلة.. فهل ستظل القيادات السياسية والعسكرية للمنظمات كما هي في ظل حكومة المجاهدين؟

ــ الامور السياسية من الان ستفوض الى حكومة المجاهدين، اما الامور العسكرية والمالية فقد اعددنا لها برنامجا تدريبيا معينا تدمج او تنقل خلاله جميع صلاحياتها الى حكومة المجاهدين.

• ما هي اولويات البداية بالنسبة لبرامج حكومة المجاهدين؟

ــ اولويات البداية تتمثل في سعينا لانهاء تشكيل بعض الوزارات التي يجب ان تقوم بممارسة مهامها فورا، مثل وزارة الداخلية، ووزارة الدفاع، ووزارة التربية والتعليم، ووزارة العدل، ووزارة شؤون المهاجرين والاسكان، فأولويات البدء تتمثل في قيام هذه الوزارات بمهامها لانها كما تلاحظ هي التي تقوم على معظم المشاكل التي يواجهها المجاهدون والمهاجرون الان.

• ما هو تصورك لمستقبل المباحثات بين الحكومة الباكستانية وحكومة كابل في جنيف؟

ــ الان كل شيء واضح في هذه المباحثات فالباكستان وضعت عدة شروط قبل ان توقع ورفضتها روسيا، وبناء على ذلك فقد وصلت المباحثات الى طريق مسدود، وهذه الشروط تتمثل في:

١ ــ ايقاف مساعدات الحكومة الروسية لحكومة كابل.

٢ ــ الاعتراف والاقرار بالحكومة الانتقالية التي تشرف على خروج الروس.

• الحكومة المستقبلية سيشترك فيها فقط المجاهدون والمهاجرون والمسلمون في الداخل.

٣ ـ ضمانة أمن المهاجرين وتيسير عودتهم الى بلادهم.

٤ ـ تنظيف طرق واراضي افغانستان من الالغام التي تملأها والتي تحول دون عودة المهاجرين الى بلادهم.

• ما هو تعليقك على ما اعلنه المتحدث باسم الخارجية السوفياتية مساء ١٧ مارس من ان الروس سوف يخرجون من افغانستان دون ارتباط بمباحثات جنيف وما يدور فيها؟

ـ هذا امر مرتبط بهم، ولقد طلبنا من روسيا وطلب العالم اجمع منهم ان يخرجوا من افغانستان ولكنهم اصروا على البقاء، وفي فبراير الماضي اعلن غورباتشوف انهم سوف يبدأون في الخروج من افغانستان من منتصف مايو القادم لكنهم شرطوا خروجهم بتوقيع باكستان على اتفاقيات جنيف في منتصف مارس ولما لم توقع الباكستان عادوا وقالوا سنخرج دون ارتباط بتوقيع باكستان.

ونحن لا نعلم هل سيخرجون نهائيا أم جزئيا ام ان كل هذا لعب سياسي فان المعلومات المتوفرة لدينا الان انهم قد بدأوا في اعمار بنايات ضخمة في محافظات الشمال المتاخمة لحدودهم تخار وبدخشان وبلخ، مما يعكس انهم سوف يستقرون بقوات كبيرة لتشكيل حزام أمني لهم اذا اضطروا فعلا للخروج من باقي افغانستان وان كانت الايام كفيلة بتوضيح ما يدبرونه، لكن على اي الاحوال هم تحت الضغوط: الضغوط العسكرية من المجاهدين الذين اثبتوا للعالم فشل روسيا وانهزامها، والضغوط الدولية التي تنادي بخروجهم من افغانستان.

• هل تعتقد بان هذه الممارسات السياسية والوعود الروسية لها تأثير على معنويات المجاهدين وعملياتهم داخل افغانستان؟

ـ الحمد لله ان هذه الاشياء كلها ليس لها تأثير سلبي على المجاهدين ومعنوياتهم بل تأثيرها ايجابي لان المجاهدين قد ادركوا بان لحظات النصر قد اقتربت وان عدوهم اعلن افلاسه فهم لذلك زادوا من هجماتهم عليه واصبحت معنويات الروس والجنود الموالين لهم في الحضيض ويفر كل يوم عشرات منهم ينضمون الى صفوف المجاهدين مما يعكس حالة الرعب التي تسيطر عليهم من جراء اعلان الروس فقط عزمهم على الانسحاب.

• هل سيشترك قادة من الداخل في بعض الكراسي الوزارية في حكومة المجاهدين؟

ـ ان الطرح الذي عندنا يتمثل في ان حكومة المجاهدين سيشترك فيها ثلاثة اطراف، طرف من المجاهدين، وطرف من المهاجرين الذين يعيشون خارج افغانستان، وطرف من المسلمين الذين يعيشون داخل افغانستان، وقد اقترح بعض الاخوة ان يتولى بعض القادة الذين يعيشون داخل افغانستان بعض الكراسي الوزارية لكن هذا امر لم يحسم بعد ولا يزال فيه نقاش وعلى اي الاحوال فان قادة الداخل لهم مكانتهم واحترامهم بين اخوانهم ولهم مكانتهم في الدولة والحكومة المسلمة دون ضرورة توليهم بعض الكراسي الوزارية.

• اذن فمتى يتم الاعلان النهائي عن جميع الاعضاء المشاركين في حكومة المجاهدين؟

ـ ان شاء الله سوف نبدأ في ترتيب هذا الامر من هذا الاسبوع وخلال شهر او اثنين على الاكثر سوف يتم الاعلان النهائي عن كل اعضاء الحكومة.

انتهى لقائي مع المهندس احمد شاه اول رئيس لحكومة المجاهدين الافغان والتي تعتبر خطوة جيدة من خطوات المجاهدين الاخيرة ولكن يا ترى هل ستقف الدول الاسلامية معها موقف المناصرد وتبادر بالاعتراف بها واعطائها ما تستحق من امور دعت اليها روابط الدين الواحد ام ان التاريخ سيسجل في صحائفه موقفا اخر؟!!

من هو المهندس احمد شاه

أول رئيس لحكومة المجاهدين الافغان

- اسمه احمد شاه احمد زي.
- ولد في منطقة جنوب شرق كابل تسمى خرد كابل سنة ١٩٤٤.
- تخرج من كلية الهندسة في عام ١٩٦٦ حيث درس الهندسة الميكانيكية.
- التحق بصفوف الحركة الاسلامية عندما التحق بالجامعة سنة ١٩٦٢ مكونا مع الاستاذ برهان الدين رباني والمهندس حبيب الرحمن الشهيد والاستاذ عبد رب الرسول سياف مع استاذهم الشهيد غلام محمد نيازي ما عرف فيما بعد باسم الجمعية الاسلامية الافغانية والتي كان الاستاذ رباني مسؤولا عنها وسياف نائبه وحبيب الرحمن الشهيد سكرتيرا عاما لها.
- بعد قضائه للخدمة العسكرية التحق بالعمل كمهندس ميكانيكا في احدى المؤسسات التابعة للامم المتحدة وظل بها من عام ١٩٦٦ وحتى عام ١٩٧٢ حيث سافر الى امريكا للدراسات العليا بمنحة من المؤسسة التي كان يعمل بها حيث حصل بعد ذلك على الماجستير في الهيدروليكا من احدى الجامعات الامريكية.
- بقي بعد ذلك فترة في امريكا لعدم تمكنه من العودة الى افغانستان بسبب اعتقال رجال الحكومة لرجال الحركة الاسلامية التي كان واحدا من ابرز اعضائها.
- عمل بعد ذلك استاذا للهندسة في جامعة الملك فيصل بالدمام من عام ١٩٧٦ وحتى عام ١٩٧٩ حيث عاد الى بيشاور ليشارك اخوانه بداية الجهاد.
- كان نائبا للاستاذ برهان الدين رباني امير الجمعية الاسلامية من عام ١٩٧٩ حتى قيام اول اتحاد اسلامي للمجاهدين في اواخر عام ١٩٨٠.
- اصبح بعد ذلك ولا زال نائبا للاستاذ عبد رب الرسول سياف امير اتحاد اسلامي افغانستان ورئيسا للجنة المالية.
- يتقن عدة لغات غير البشتو والفارسية منها العربية والانجليزية.
- عرف بين اخوانه بتقواه وتواضعه وصلاحه ورؤيته السياسية العميقة.
- متزوج وله اولاد.



أينما كانت وجهتك

فطائراتنا الحديثة تنقلك إلى أكثر من أربعين وجهة.

بإمكانك التنقل لأكثر من أربعين بلداً في أربع من قارات العالم على متن طائراتنا الحديثة الواسعة.

ومكاتبنا المنتشرة في أرجاء المعمورة ترحب بك وتضع بين يديك كل ما تحتاج لرسم خط سفرك خلال دقائق.

وقتك وراحتك يستأثران باهتمامنا. أفراد طاقمنا المدرّب يعمل بجد لتكون رحلتك معنا تجربة ممتعة سواء كنت في الدرجة الأولى، الواحة «رجال الأعمال» أو السياحية. يساعدهم في ذلك ما جهزنا به طائراتنا من مقاعد مريحة ووجبات متنوعة تُقدّم بإشراف «الشيف الطائر» لتختار منها ما يناسبك.

خبرتنا الطويلة في مجال الطيران مكّنتنا من معرفة متطلباتك ونحن نطورها باستمرار منذ أكثر من ثلاثة وثلاثين عاماً.

الخطوط الجوية الكويتية
KUWAIT AIRWAYS
ملتقى الشرق والغرب

الشيوعيون العرب مأمورون بتنفيذ الخطط الأجنبية!

نشر في هذا العدد الحلقة الاخيرة من الدراسة القيمة التي تفضح موقف الشيوعيين العرب من القضية الفلسطينية.

بقلم: سامي عطا حسن



• من هنا تأخذ الاحزاب الشيوعية العربية قراراتها!

ولكن اكثر ما يفضح هذا الموقف الخائن لحركة انصار السلم تجاه قضية فلسطين ومؤامرة الصلح... في الخطاب الذي وجهه ــ يوسف حلمي ــ رئيس حركة انصار السلم في مصر... في ١٩٥٥/١١/١٤ الى الزعماء اليهود في فلسطين المحتلة... والى الرئيس جمال عبدالناصر... ونشر هذا البيان في الصحف الشيوعية الاجنبية وفيه يقول:

«ظلت ابواق الاستعمار وعملائه تبث في رأينا العام مشاعر الكراهية والتعصب وسوء الظن ضد اسرائيل.. وتفعل في اسرائيل مثل ذلك ضدنا.. لابقاء حالة التوتر قائمة... بحيث منعت كل تفكير في امكان تحقيق سلام عادل.. وحل لهذه المشكلة بالطرق السلمية!!

فالاستعمار سوف يضع كل عراقيل ممكنة في طريق اي حل سلمي.. لان اقرار السلام بين الدول العربية واسرائيل سوف يحطم رأس الحربة المصوبة الى ظهورنا.. والى قلب سياسة الاستقلال الوطني... ثم يقول البيان:

ولكن ماذا بعد ذلك؟.. هل هذا يكفي؟ ان جعبة الاستعمار لن تخلو من الحيل والمكائد.. فلماذا لا تقطع رأس الافعى وتنتهي؟ اما كيف نقطعها فتلك هي المسألة كما يقول هاملت.

سيقول بعضهم وهم موجودون في معسكرك وحولك... نلقي باسرائيل في البحر ولا شك في انك معي في ان اقل ما يستحقه قائل هذا الهذر ان يموت ضربا بالنعال لا بشيء اخر.. ان اسرائيل قد وجدت وستوجد.. وسيستحيل القاؤها في البحر!! واذن... وهنا يقتضي الموقف بعض الايضاح:

ينبغي ان تفرق تفريقا دقيقا بين حكومة اسرائيل والعناصر الاستفزازية فيها وبين جموع الشعب الذي يستوطن هذه الدولة.. والذي يحمل وحده اعباء هذه الحرب ومهالكها.. والذي يسقط رغما عنه فريسة للدعاية المسمومة المسلطة عليه ليل نهار.!

والان.. كيف السبيل الى التنفيذ؟

أرأيت ان الاتحاد السوفياتي كيف يرفع شعارات السلام الى اعلى مكان في سياسته الداخلية والخارجية؟.. ارأيت كيف تنتصر سياسة السلام هذه؟ وكيف تتراجع سياسة الحرب؟ لماذا لا تفعلون مثل ذلك؟ لماذا ترفضون دعوة بن غوريون؟ لماذا لا تخاطبون شعب اسرائيل بكل اللغات شارحين له قضية السلام الحقيقية؟

ثم يضيف البيان قائلا:
واخيرا فان الحل العملي هو ان تطلبوا **عقد مؤتمر دولي** (وهو ما نطالب به الان كل الاطراف) مثل مؤتمر جنيف الذي حقق السلام في الهند الصينية على ان يضم هذا المؤتمر الدول العربية واسرائيل ودولا من مؤتمر باندونغ.. فضلا عن الدول الاربع الكبرى.

فلتخرجوا ايها الناس من السياسة الفوقعية التي حبسنا فيها الاستعمار واصحاب المصالح من شركائه... فلتطلبوا عقد مؤتمر على نطاق دولي.. لاقرار السلام في اسرائيل! فلتبدوا الاستعداد للاعتراف بحقوق الشعب الاسرائيلي في دولته!! التي لم يفدنا الموقف السلبي منها الا ان تبقى حكومتها سلاحا بيد الاستعمار....!!.» أ هـ.

هذا هو رأي انصار السلم.. المنظمة الواجهة للحركة الشيوعية في القضية الفلسطينية ان الخيانة التي تقفز من بين سطورها لا تحتاج لاي تعليق.

بل الفت نظر القارىء الكريم الى البيان الذي اصدره (المحفل الماسوني الوطني المصري الاكبر) ووجهه الى اهالي فلسطين.. ليعقد مقارنة بين البيانات الشيوعية التي اوردناها آنفا ليتأكد من (وحدة التوجيه اليهودية) لكل من الماسونيين والشيوعيين... يقول بيان الماسونيين المصريين: «يا اهل فلسطين تذكروا ان اليهود هم اخوتكم وابناء عمومتكم قد ركبوا متن الغربة فافلحوا ونجحوا.. ثم هم اليوم يطمحون للرجوع اليكم لفائدة وعظمة الوطن المشترك العام.. بما احرزوه من مال.. وما اكتسبوه من خبرة وعرفان.. ان العربي والعبري صنوان... من شجرة ابراهيم، ابواهما اسماعيل واسحاق.. فمتى وضع احدهما يده في يد الاخر انتفعا جميعا بما لديهما من الوسائل المختلفة... وكان في تعاونهما تمام الخير وكمال البركة باذن الله» اورد هذا البيان ميشيل سركيس في كتابه (النهضة الاسرائيلية وتاريخها الخالد ص ٣٠).

ولعل — ابا رغال — الهالك.. اعني به السادات... وذيوله من دعاة الاستسلام قد استرشدوا بهذه البيانات لتحقيق الاستسلام للعدو اليهودي والركوع تحت اقدامه.. وقد يقول قائل: ان الاحزاب الشيوعية العربية قد غيرت موقفها الذي تحدثت عنه.. فاقول: ان الشيوعيين قد يتخذون مواقف فكرية وسياسية جديدة ومتناقضة كل التناقض مع مواقفهم السابقة كعادتهم... اما المتعلقة منها بالكيان اليهودي فانها ثابتة لا تتغير.. فقد اجتمعت الاحزاب الشيوعية العربية في بيروت في شهر تموز عام ١٩٦٨ قبل احداث ايلول الاسود سنة ١٩٦٩.. واصدرت بيانا عقب المؤتمر تحت عنوان (المهمات الملحة امام حركة التحرر الوطني العربية لازالة آثار العدوان الاسرائيلي الامبريالي) وظهر نصه الكامل في جريدة الاخبار البيروتية الصادرة بتاريخ ١٩٦٨/٨/٤ ومما جاء فيه: «حرب التحرير الشعبية او حركات الفداء الفلسطيني هي اتجاه عاطفي مغامر!! تدعو اليه عناصر من البرجوازية الصغيرة ضاع افق الرؤيا الواضحة للمستقبل امام اعينها.. نظرا لعدم تسلحها بالنظرية العلمية للتطور الاجتماعي!!؟»

ونقلت مجلة الهدف الشيوعية (والتي كانت ناطقة باسم حركة القوميين العرب قبل تحولهم الى الماركسية) في عددها رقم (٣٤٦) الصادر بتاريخ ١٩٧٦/٤/١٠ تصريحا ادلى به (بشير البرغوثي) — عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني — لجريدة الاتحاد — الناطقة باسم الحزب الشيوعي في فلسطين المحتلة — بتاريخ ١٩٧٥/٢/٢٥ ردا على اتهام سلطات الاحتلال لبعض اعضاء حزبه بالقيام باعمال تخريبية! فقال بشير البرغوثي يومها:

في مغالطة مكشوفة
الشيوعيون العرب يدعون
إلى حق تقرير المصير
للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي

«عدت الى وطني بموافقة سلطات الاحتلال!! وبعد عشرين او خمس وعشرين يوما من قدومي الى هنا.. علمت بامر الاعتقال الاداري للكثير من الشيوعيين رفاق حزبي.. ودهشت كثيرا عندما قرأت وسمعت من وسائل الاعلام الاسرائيلية انهم اعتقلوا بسبب اعمال ونشاطات تخريبية.. الامر الذي يتناقض وسياسة حزبنا!!!!» واضاف بشير البرغوثي قائلا:

«ان الحزب الشيوعي الاردني — الفلسطيني يدعو كما هو معروف الى حل سلمي للنزاع العربي الاسرائيلي.. يتضمن الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.. جنبا الى جنب مع حق تقرير المصير للشعب الاسرائيلي...!! ومعه قيام دولة اسرائيل؟!!»

ولعل هذا يكفي لبيان دجل سماسرة السياسة.. والاقلام الشيوعية الحاقدة التي تحاول من على صفحات الصحف اليومية في العالم العربي تزييف الحقائق والباس تهم الخيانة لغيرهم.. فالشيوعيون العرب عبارة عن أجراء... ومأموري تنفيذ لخطط اجنبية.. وهي التي يوحيها اليهم سادتهم الماسونيون اليهود، ولا يهمهم بعد ذلك مصير الامة في قليل او كثير.. وليس ادل على ذلك — بالاضافة الى ما سلف — من خطاب قبول عضوية المرشح الجديد والذي تقول فيه اللجنة المركزية للعضو الذي يتم قبوله في صفوف الحزب ما نصه: «كن امميا ايها الرفيق.. ودافع عن مبدأ الاخوة بين مختلف الشعوب، ولتكن ثقتك لا حد لها بقوى الحرية والتقدم والاشتراكية في العالم.. بقيادة الاتحاد السوفياتي!!؟ انتا رجاء البشرية التقدمية، والنصير الاعظم لشعبنا وامتنا في نضالها التاريخي!!»

«انظر نص هذه الوثيقة في كتاب (حقيقة الشيوعيين في العراق) — لخلدون ساطع الحصري). ومن قول الدكتور فيصل النفوري — قنصل الكويت العام — في تصريح له لمجلة النهضة الكويتية منذ سنوات.. حيث يقول: «ان العرب كانوا يملكون صورة خاطئة عن التشيلي ايام الليندي الشيوعي.. فقد كانت حكومته تعج بالصهاينة.. وكانت اصابع هؤلاء تمتد الى اكثر من زاوية في تلك الدولة الاشتراكية! وكان ايضا ماسونيا ....؟!»

وفي الختام لا يسعني الا ان ازجي الشكر الى من دفعني لكتابة هذا البحث.. الذي ارجو ان اكون قد ساهمت فيه ولو مساهمة جزئية في بيان حقيقة الشيوعيين العرب واماطة اللثام عنهم... ليظهروا على حقيقتهم التي حاولنا ابرازها كذيول من ذيول الماسونية اليهودية... وليس لنا في هذا المقام الا ان نتوجه الى ولاة أمر هذه الامة الذين يهمهم مصيرها.. مرددين قول الشاعر العباسي: بعد تغيير بعض الكلمات بما يناسب المقام:

لا يغرنك ما ترى من ثياب
ان تحت الضلوع داء دويا
فضع السيف وارفع السوط حتى
لا ترى فوق ظهرها «أمميا»

والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.



قراءات

• قال شيخ الازهر ان الحركة الخمينية لا يمكن اعتبارها حركة اسلامية لهذا ينبغي التعامل معها على انها حركة سياسية مخربة.

• تقربا من الصهاينة في الولايات المتحدة قال مرشح الرئاسة الامريكي الاسود القس جاكسون: لن اقابل عرفات اذا ما انتخبت رئيسا للولايات المتحدة الامريكية!

• العلاقات الصينية ــ الصهيونية تمر بمرحلة دفء في اعقاب صفقة كبيرة كشفتها صحيفة الصنداي تايمز تقضي ببيع صواريخ صهيونية ذات تقنية متقدمة الى الصين!

• وزعت لاول مرة منشورات بالعبرية في مختلف الاراضي العربية المحتلة تدعو العسكريين الاسرائيليين الى الفرار من الخدمة.

• اكد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مؤخرا رغبته في اقامة ديمقراطية حقيقية في تونس.. ترى اليس من دواعي اقامة هذه الديمقراطية الافراج عن المعتقلين من ابناء الحركة الاسلامية الذين اعتقلوا وصودرت حرياتهم في ظل ديمقراطية بورقيبة المزيفة؟!

• حول القضية الافغانية كشفت تقارير جديدة ان الاتحاد السوفياتي كان يدرب قواته المتجهة لاحتلال افغانستان في بلغاريا نظرا لتشابه مناطق بلغاريا الجبلية مع مناطق افغانستان شديدة الوعورة!!

• مصادر مطلعة تؤكد ان الضغوط التي مارستها الولايات المتحدة الامريكية على بعض الدول العربية قد افلحت في تأجيل مؤتمر القمة العربي الذي كان من المقرر عقده في الجزائر في الثالث من ابريل الجاري.

■ مؤامرة تقسيم افغانستان

في الوقت الذي ابدى فيه الاتحاد السوفياتي رغبته في الانسحاب من افغانستان صراحة وامام الرأي العام العالمي تتحدث الانباء عن مؤامرة قذرة اشد خطرا من الاحتلال ينفذها الاتحاد السوفياتي بالتنسيق مع حكومة كابل العميلة... المؤامرة تقضي بتقسيم افغانستان على الطريقة القبرصية او الطريقة الفيتنامية الى نظام موال للاتحاد السوفياتي تدعمه موسكو عسكريا ويحتل القسم الشمالي المجاور للحدود السوفياتية وقسم جنوبي يسيطر عليه المجاهدون واذا تم التقسيم فستصبح مزار الشريف عاصمة المنطقة الشمالية وهذا ما اكده المجاهدون ايضا حيث قالوا: ان مخططات نقل العاصمة الى مزار شريف جارية منذ فترة.. ترى هل يفشل المجاهدون بوحدتهم وتماسك صفوفهم المؤامرة قبل ان تتحول افغانستان الى لبنان اخر؟؟ هذا ما نأمله وهذا هو عهدنا بالمجاهدين المخلصين.

■ الموساد وراء مجازر المسلمين في سريلانكا

حملت مؤخرا منظمة تاميلية المخابرات الاسرائيلية مسؤولية المجازر التي ترتكب بحق المسلمين في سريلانكا واكدت مجموعة نمور التاميل في بيان لها ان الوسائل التي تستخدمها حكومة سريلانكا لاثارة النزاع بين التاميل والمسلمين هي من صنع وتوجيه مجموعات الموساد السرية العاملة في سريلانكا وكشف البيان ان حكومة سريلانكا انطلاقا من خطط ووسائل المخابرات السرية الاسرائيلية «الموساد» عمدت الى تسليح مجموعات واظهارها على انها جماعات اسلامية ارهابية تهدف الى خلق توتر وانقسام بين الطائفتين في ذلك الاقليم الشرقي من جزيرة سريلانكا.

والجدير بالذكر ان حكومة سريلانكا كانت قد حملت مسؤولية المجازر لنمور التاميل لهذا فان على مسلمي سريلانكا اليوم ان يكونوا في غاية الحذر واليقظة من المؤامرات التي تحاك ضدهم وان يوحدوا صفوفهم وامكاناتهم لاحباط كل المؤامرات التي تستهدف وجودهم وتستهدف تحويلهم الى لاجئين يعيشون على فتات المساعدات المقدمة من الهيئات الدولية.

■ مسلمو بريطانيا يؤيدون مسلمي فلسطين

قام وفد من المسلمين البريطانيين في منتصف شهر آذار (مارس) الماضي بزيارة الى فلسطين المحتلة، وكان من بين اعضاء الوفد الاخ (يوسف سلام)، (اشهر المطربين في بريطانيا قبل اسلامه)... وقد اصدر الوفد بيانا بتاريخ ١٩٨٨/٣/١٨ اكد فيه على ان ارض فلسطين هي ارض الانبياء، وان اليهود لعنهم الله في الكتب المقدسة على لسان



انبيائهم بسبب معصيتهم لله وافسادهم في الارض، وعبر اعضاء الوفد عن خجلهم من موقف حكومات المسلمين وحزنهم العميق ــ كبريطانيين ــ لما جرته بريطانيا على فلسطين من مصائب وويلات... واعلنوا تأييدهم الكامل لمسلمي فلسطين في استرجاع ارضهم وحقوقهم.

■ تقارير خطيرة

كشف تقرير سري بعثت به السفارة المصرية في تل ابيب للخارجية المصرية ان هناك خططا عسكرية يشرف عليها رئيس الاركان الاسرائيلي تتعلق بتوجيه ضربة مباشرة للاراضي السعودية بهدف ازالة الصواريخ التي حصلت عليها السعودية مؤخرا من الصين، وذكر التقرير ان هذه الخطة قد اقرت بالفعل وحددت لها العناصر الجوية التي ستقوم بها، وان سلاح الجو الاسرائيلي عقد ثلاثة اجتماعات متوالية مع بعض كبار الضباط الاسرائيليين هدفها التنسيق والاعداد التام لازالة هذه الصواريخ، ولم يحدد التقرير نوعية الطائرات المستخدمة، الا انه رجح ان اسرائيل في مسارها الجوي ستتبع طريق البحر الاحمر.

▪ حكومة مؤقتة للمجاهدين الافغان

صرحت مصادر مسؤولة داخل تحالف المجاهدين ان المجاهدين بصدد الاعلان عن حكومتهم في احد الوديان الاستراتيجية الواقعة شرق افغانستان وقد وقع اختيار المجاهدين على وادي «نورستان» في ولاية «كونر» وقد تم اختيار هذا الوادي لاسباب عديدة منها:

ـ انه موقع هام يمكن الدفاع عنه بسهولة برا وجوا فضلا ان الاقليم يخضع لسيطرة المجاهدين منذ ٩ سنوات.

ـ فشلت الكثير من المحاولات للسيطرة على هذا الوادي بسبب المقاومة الباسلة للمجاهدين.

ـ يرتبط هذا الوادي مباشرة بمنطقة القبائل الباكستانية شيزال

هذا وقد عزز المجاهدون من تحصيناتهم استعدادا لمواصلة القتال دون الاخذ في الاعتبار اتفاق جنيف.

وقد صرح احد قادة المجاهدين بان مجموعة من المجاهدين الاسرى قد هربوا بعد قتل الحارس في احد المراكز التابع لقوات كابل بمدينة غزني.

من جهة اخرى اذاع راديو كابل ان المجاهدين شنوا هجوما بالاسلحة الثقيلة على المراكز الانتخابية في مقاطعة كوهستان.

أسرار

● احد شهداء الانتفاضة في فلسطين حاول مرارا بعد تخرجه من امريكا الالتحاق بوالده المقيم في دولة عربية الا انه فشل في مسعاه لكن بعد استشهاده سمحت تلك الدولة لجثمانه بان يدفن في اراضيها !!

● دولة عربية مشرقية تعاني من أزمة اقتصادية خانقة وصلت حد المجاعة ظهرت فيها مؤخراً امراض الفقر والفاقة وبات التلاميذ في المدارس يتساقطون مغميا عليهم بسبب نقص المواد الغذائية!

● دولة عظمى كانت وراء فشل المصالحة بين دولتين عربيتين. الدولة العظمى اوهمت احداهما بان هناك مخططا ارهابيا لاحداث اعمال عنف داخل اراضيها تنفذه عناصر متعاطفة مع الثانية !!

▪ صفقة

دون اي اعتبار لعشرات الالاف من القتلى ومئات الالوف من اللاجئين في اوغادين وقعت الصومال مؤخرا صفقة مع النظام الاثيوبي الماركسي اعيدت بموجبها



العلاقات بين الدولتين وانسحبت قوات الطرفين الى ما وراء الحدود وكأن شيئا لم يكن !! لقد نسيت الصومال ان هذا الاتفاق وفي هذا الوقت بالذات يعد بمثابة نفس اوكسجين لنظام الحكم الاثيوبي الذي يواجه جيشه انتكاسات جديدة في مواجهة المجاهدين الارتيريين الذين يخوضون حربا لا هوادة فيها ضد النظام الحبشي سواء امبراطوري او ماركسي منذ ربع قرن من الزمان.

▪ ايران غيت جديدة !!

مستشار المانيا الغربية هليموت كول يواجه فضيحة تعادل فضيحة «ايران غيت» في الولايات المتحدة.

فقد قامت المانيا الغربية بالاشتراك مع جنوب افريقيا في مشروع بناء غواصات، متحدية بذلك قرار الامم المتحدة فرض حظر على بيع الاسلحة للنظام العنصري.

قالت حكومة بون انها لم تكن على علم بما حدث (تماما كما قال ريغان فيما يتعلق بمسألة التعامل المستتر) وان العملية تمت عن طريق شركات لا تسيطر عليها الحكومة.

ثم تكشف الاسبوع الحالي ان نصف اعضاء حكومة كول كان على علم تام بالصفقة، ووافق عليها.

في الهدف

ما اعظم الكيد الذي يواجهه الاسلام في كل جانب وما اضخم ثقل الواقع المر الذي يعيشه المسلم في كل مكان.

اليهود المتاكيد هم الذين يتولون كيد هذا الامر، دأبهم من قديم العمل بلا كلل ولا ملل لتدمير البشرية كلها ليحكموها، دمروا الانسان المسيحي في اوروبا وامريكا واحكموا حلقاتهم عليه فاصبحوا جميعا رغم قوتهم المادية وتفوقهم العسكري رهن اشارة اليهودي وطوع بنانه لا يعصون له امرا وهم بأمره يعملون.

وبنفس الاسلوب الخبيث يعملون لتحطيم مجتمعات المسلمين وهدم الدين القيم فساعدوا بكل قوة الهجمات الاستعمارية الصليبية على بلادنا وشجعوا بكل همة عمل المقبوحين من المستشرقين حتى كان الاحتلال الفكري والعدوان السافر على الادمغة والاذهان حيث صار الكثيرون منا لهم خدما.

يقوم بعض قومنا بتقديم الخدمات المجانية لليهود في صور شتى تؤدي في نهاية الامر الى هدم الدين والوطن.

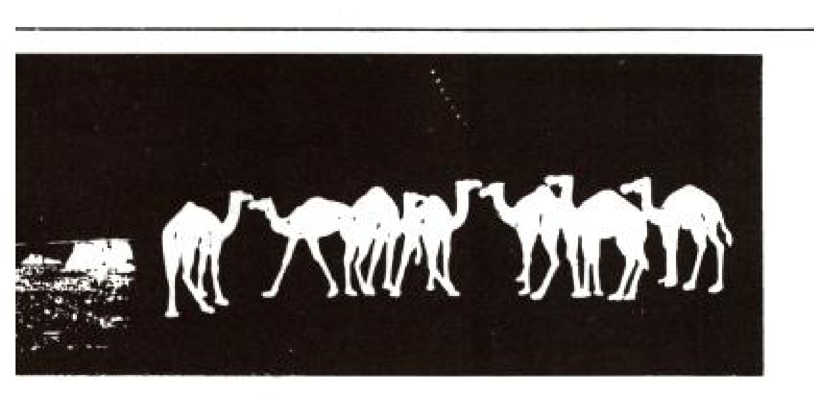
لقد صار واقع المسلمين منحرفا وتبدلت القيم غير القيم والتصورات غير التصورات بفضل توجيهات اليهود وافعال واقوال خدم اليهود من بني جلدتنا وهم ويا للاسى والاسف سادتنا وكبراؤنا الذين يعوقوننا ولا يأتون البأس الا قليلا.

اليهود اليوم بدأوا يستعملون معنا السلاح الظاهر والجند المكشوف بعد ان قام شباب الاسلام الصاعد الواعد بالانتفاضة المباركة وبعد ان امتلأ رعبا من طلائع البعث الاسلامي الذي يتحرك في كل مكان فاوعز الى اوليائه ان يكبتوا ويرعبوا ولكن هيهات.

خدم اليهود يا شباب الاسلام يحتاجون ايضا الى الرجم بالحجارة.

محمد اليقظان





على هامش مهرجان الجنادرية

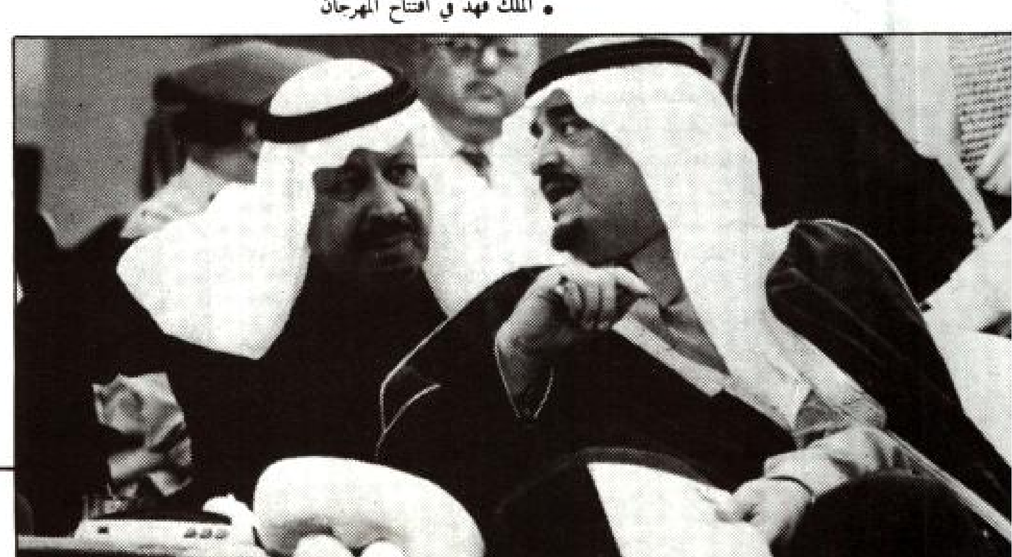
المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة (الجنادرية) الذي اقيم مؤخرا في المملكة العربية السعودية في قرية الجنادرية شمال شرق الرياض في الفترة ما بين ١٢ ــ ٢٦ شعبان ١٤٠٨ هـ الموافق ٣٠ مارس ــ ١٣ ابريل ١٩٨٨م هو سلسلة من مهرجانات سابقة تقام ضمن انشطة الحرس الوطني المتعددة وتحشد الدولة لهذا المهرجان طاقات وامكانات كبيرة وتهتم هذه المهرجانات بالثقافة والفنون والعادات الموروثة لمختلف البيئات في السعودية بحيث تسلط الاضواء على الحرف والمهن الموجودة داخل السعودية وعلى الفنون التشكيلية الشعبية كالسدو وصناعة خيام الشعر وصور البهجة والدواعي الاجتماعية التي افرزت مثل هذه الصور داخل البيئات السعودية المختلفة والتي تتمثل في الافراح والانتصارات الحربية والاعياد وغير ذلك. كما تهتم ايضا بالاقاصيص الشعبية التي كانت المجتمعات تتداولها بعفوية ومنها اقاصيص الجدات والامهات للابناء مع محاولة دراسة الجوانب الفنية في كل هذه الثقافة الشعبية... ولا شك ان مثل هذه المهرجانات تحتاج لها بعض الشعوب في العصر الحديث لترسيخ مفهوم المواطنة عند المواطن ونقل انتمائه من الدائرة القبلية او العائلية الصغيرة الى الوطن الام ومحاولة صهر كافة هذه الثقافات الشعبية في بوتقة واحدة لصالح الوطن ومن هنا فان مثل هذه المهرجانات تعتبر مهمة بالنسبة لدولة كالسعودية تريد ان تؤسس روح المواطنة لدى مواطنيها خاصة وان السعودية قبل النهضة الحديثة قريبة العهد بالقبلية والانتماءات البيئية المختلفة.

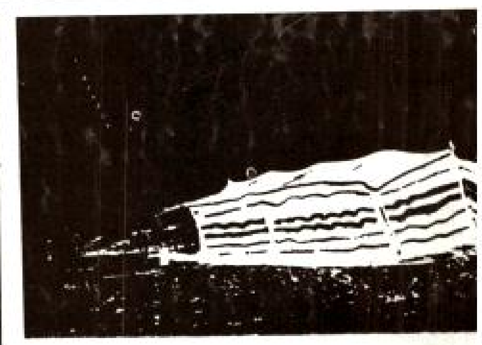
هذا وقد حظي حفل افتتاح مهرجان الجنادرية الرابع بأعلى اهتمام في الدولة اذ ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كان على رأس الحفل الذي استغرق ساعات طوالا واحتوى صورا عديدة للبيئات السعودية كالتي نراها في احتفالات اليوم الوطني في الدول المختلفة.

ونحن اذ نثني على الجهود الكبيرة التي بذلتها ادارة المهرجان لنجاح المهرجان نحيي رئاسة الحرس الوطني على تنويع نشاطاتها وعدم حصرها في الجانب العسكري فقط اذ ان تبنيها مهرجانات فكرية ومؤتمرات اسلامية وندوات طبية يجعلها مؤسسة رائدة شمولية لكن ومن اجل مزيد من النجاح لمثل هذا المهرجان نقدم بعض الملاحظات التي نرجو ان تؤخذ بعين الاعتبار خلال المهرجانات المقبلة وهي:

١ ــ لوحظ ان التيار المحافظ في البلاد والذي يعبر عن نفسه بتيار الاصالة كان متوجسا خيفة من مثل هذا المهرجان واحيانا مهاجما له بدليل ان بعض خطباء الجمعة خصصوا جزءا من

● الملك فهد في افتتاح المهرجان







• جانب من الندوة الكبرى

خطبهم لابراز تخوفاتهم من المهرجان وتخوف هذا التيار يتركز في أمرين اثنين:

أ ـ تخوف من تشجيع العامية على حساب العربية والاهتمام بالتراث الشعبي على حساب التراث الاسلامي خاصة وان اهداف المهرجان لم تكن واضحة لدى الكثيرين وانه عكس صورة قد تثير التيار المحافظ.

ب ـ تخوف هذا التيار من تسلل الحركة الماسونية الى السعودية تحت غطاء هذا الاهتمام خاصة وان تجربة الشعوب مع هذه الحركة الشريرة تؤكد ان تسللهم يتم من خلال الاهتمامات بالتراث الشعبي او من خلال الاهتمام بالمرأة او من خلال وسائل ماكرة اخرى. ونحن نتمنى على ادارة المهرجان في السنة المقبلة ان تعطي اهتماما اكبر لمثل هذين التخوفين وان تشرح بشكل واضح اهداف المهرجان وتبين اهميتها للدولة السعودية وان تفرد جزءا كبيرا لاهتمام الاسلام بتراث الشعوب وبيئاتهم وانسابهم وصور البهجة التي يتعاملون بها كما نأمل من الادارة ايضا ان تدعو جامعة الامام محمد بن سعود اسوة بجامعة الملك سعود للاعداد لمثل هذا المهرجان ولتفادي موقف التيار المحافظ الذي بامكان الكفاءات داخل جامعة الامام محمد بن سعود ان تتفهمه وتستوعبه كما ندعو الحكومة السعودية وهي التي لها مواقف صارمة من الجهات الهدامة ان توصد الباب امام الحركة الماسونية ولا تدعها تتسلل الى انشطتها العامة.

٢ ـ تبنى المهرجان قضية القصة الشعبية عنوانا لندوته الكبرى ودعا اعدادا كبيرة من المهتمين بالفكر والادب والثقافة من مختلف انحاء العالم العربي ولعل اختيار القضية لم يكن موفقا اذا ما اردنا استثمار الضيوف الموجودين فكل الضيوف المدعوين ليس لديهم اي فكرة عن القصة او الرواية السعودية وخاصة المتعلق منها بالتراث ولو كان الموضوع عاما يتعلق بالتراث العربي عموما ويشمل خبرة الضيوف وتجربتهم لكان اكثر نفعا للسعودية.

٣ ـ لوحظ ان معظم المشاركين ينتمون للتيارات الحديثة او ما يطلق عليه السعوديون اسم تيار الحداثة وهذا مما زاد من توجسات التيار المحافظ ولو ان ادارة المهرجان نوعت في توجهات المدعوين لاستطاعت ان تمزج التيارات المختلفة في مهرجان واحد وتحت قبة واحدة يتحاورون فيما بينهم حوارا مثمرا ولعل هذا هو الذي دفع الشاعر عبدالرحمن العشماوي لالقاء قصيدة في المهرجان تعكس مثل تلك التخوفات.

٤ ـ انتقد معظم المدعوين اقامة الندوة العامة (الكبرى) في موقع الجنادرية اذ ان انتقالهم من فندق قصر الرياض الى موقع الجنادرية ذهابا وايابا كل يوم اربع مرات على الاقل يستغرق وقتا طويلا من الزمن وكانوا يفضلون ان يكون الافتتاح في الجنادرية وان تكون الندوة الكبرى في منطقة قريبة من المدينة كأن تكون في نفس الفندق وعامل المسافة هذا جعل ايضا الحضور محدودا في معظم الندوات.

٥ ـ رغم ان المؤتمر ضم مجموعة كبيرة من المفكرين والادباء والشعراء الا ان ادارة المهرجان لم تستثمر مدعويها استثمارا جيدا اذ من المفروض ان تقام ندوات شعرية على هامش المهرجان يشارك فيها الشعراء المدعوون وتقام ندوات حوار بين المفكرين سواء على مستوى الجلسات او على مستوى التلفزيون او الاذاعة او الصحافة.. كل هذا لم يتم مما ولد عند بعض الضيوف شعورا بان وجوده انما هو مجرد نظاهرة دعائية.

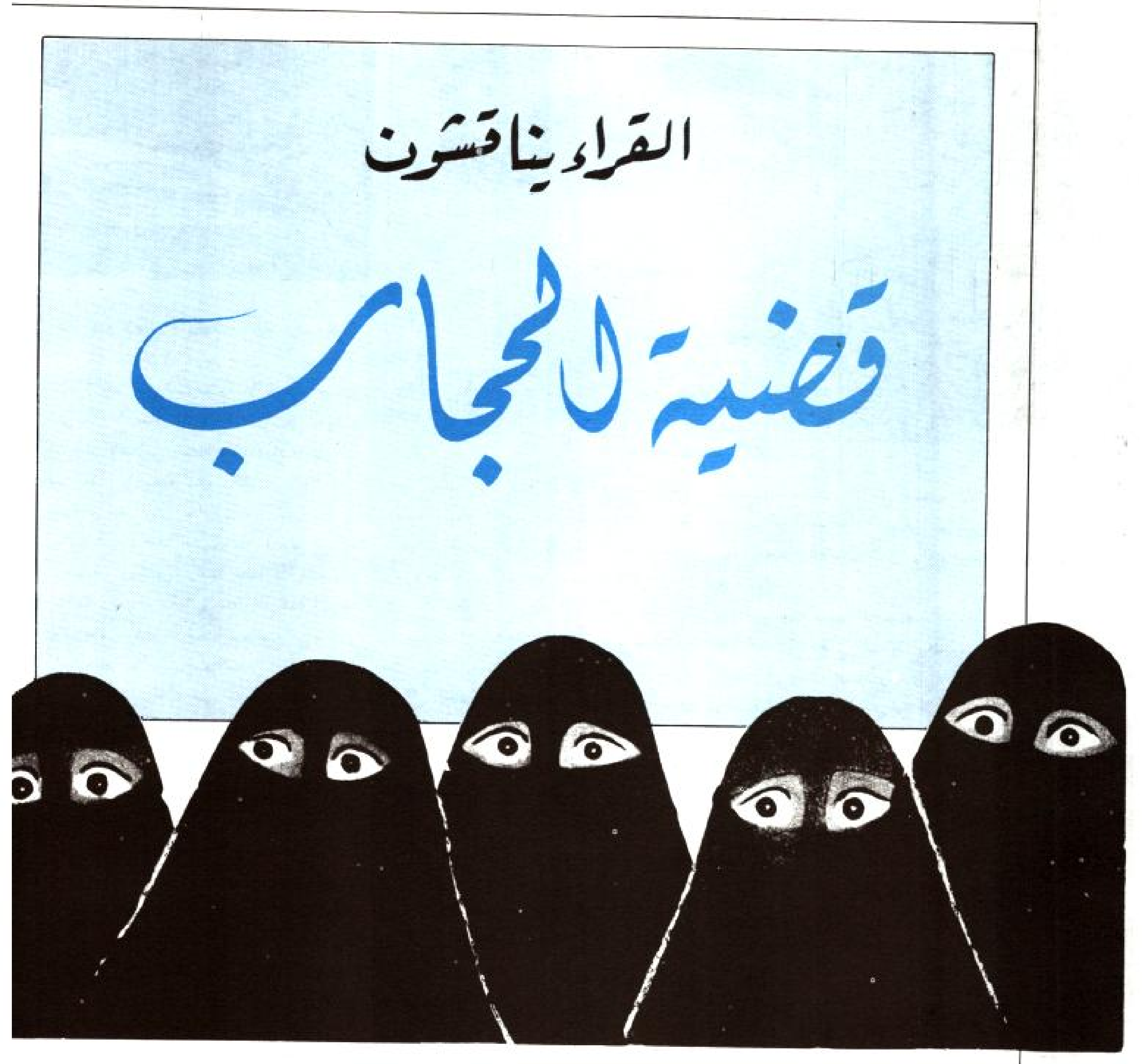
٦ ـ ابدى معظم الضيوف انتقادات حول الاوراق المقدمة في الندوة الكبرى اذ انها اعدت في وقت محدود ولم توزع على الضيوف والمناقشين الا اثناء عرض البحث كما لم تقدم نسخ كافية للمدعوين بل اقتصر توزيع البحوث على المشاركين في النقاش فقط.

واخيرا فاننا نقول: على الرغم من كل الملاحظات التي ذكرناها آنفا فان للمؤتمر جوانب ايجابية عديدة ونحن لم نذكر تلك الملاحظات الا لتنبيه الاشقاء السعوديين اليها والعمل على تداركها مستقبلا ولا يفوتنا هنا ان نشيد ثانية بالجهد الذي بذله الاخوة القائمون على المهرجان ابتداء من رعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الذي اكرم المدعوين خير اكرام وصاحب السمو الملكي بدر ابن عبدالعزيز الذي كان لمتابعته وجهده العامل الرئيسي في نجاح المهرجان والسيد عبدالعزيز التويجري الذي كان يتابع التفصيلات الدقيقة للمهرجان والسيد عبدالرحمن الشتري الذي كان يقود طاقم العلاقات العامة واعطى الضيوف انطباعا بانهم في بلدهم الثاني..

واخيرا نأمل مزيدا من التقدم والازدهار للشقيقة السعودية في كل اعمالها التي تهدف الى رفعة الاسلام وخدمة المواطنين.

القراء يناقشون

قضية الحجاب



كنا قد نشرنا في بريد القراء صفحة ٤٩ في العدد ٨٥٧ تاريخ ٢٠ رجب ١٤٠٨ هـ الموافق ١٩٨٨/٣/٨ فتوى على سؤال وردنا من الاختين الفاضلتين هناء محمد وطالبة من جامعة الكويت ارسلتا تسألان المجلة: هل يوجد في الدين الاسلامي ما يمنع المرأة المسلمة من كشف وجهها ويديها وقدميها؟ وقد اجابت المجلة الاختين بانه يجوز للمرأة ان تكشف وجهها ويديها للاجانب **اذا أمنت الفتنة**، اما القدمان فلا يجوز كشفهما لعدم وجود الضرورة التي تستدعي ذلك. وقد استندت المجلة في فتواها الى رأي كثير من العلماء الافاضل منهم الشيخ عبدالرحمن الفارس — شيخ الكويت — رحمه الله — وعالم الحديث محمد ناصر الدين الالباني وفضيلة مفتي الديار المصرية الذي اصدر فتوى بتاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٥ والتي انتهت الى انه لا مانع شرعا من عدم التزام المنقبة لنقابها، ولا غضاضة من كشفها عن وجهها عند دخول الجامعة او غيرها، وقال: ان الثابت ان المفسرين وأئمة الشريعة الاسلامية قد ذهبوا في تفسير الآيات القرآنية الخاصة بالحجاب الى اتجاهين اولهما يرى ان الوجه والكفين ليسا عورة ويتجه الثاني الى ان الوجه والكفين عورة

• الشيخ بن عثيمين:

يتعين على المرأة المسلمة سترها الا عن زوجها ومحارمها، وقد انتهت الفتوى الصادرة من فضيلة المفتي الى الاخذ بالرأي الاول الذي يرى ان وجه المرأة ليس بعورة، وانه لا غضاضة بالتالي من عدم التزام المنقبة لنقابها وكشفها عن وجهها.

واذ كنا قد نشرنا في العدد المذكور هذه الفتوى التي اعتمدنا فيها على بعض علماء الامة الافاضل المذكورين فليس هذا معناه ان المجلة تتبنى هذا الرأي او تدعو اليه وترفض بالتالي الرأي الاخر الذي يرى وجوب ستر الوجه والكفين، ولكن لكل رأي ادلته الشرعية المأخوذة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة المطهرة والقياس، والمسألة خلافية بين العلماء الافاضل.

وقد وصلتنا رسائل عديدة من الاخوة القراء الافاضل — جزاهم الله خيرا — تعترض على الرأي المنشور.

فالاخ سعد محمد معيض القحطاني من السعودية — خميس — مشيط يقول في رسالته: «ردكم على الاختين فيه خطأ كبير جدا واخشى عليكم من العقوبة من الله تعالى، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أفتى بغير علم فليتبوأ مقعده من النار» ويقول: اعاتب محرري المجتمع على هذا الكلام، ويتساءل اي من العلماء اجاز هذه الفتوى؟

ويقول: المرأة كلها عورة، ويطلب منا تصحيح هذه الفتوى.

اما القارىء سعيد عبدالله المالكي من السعودية — الطائف فيقول: ان اصحاب المذاهب المعتمدين في الاسلام — رضي الله عنهم — الشافعية — والمالكية والحنبلية اجمعوا على ان المرأة كلها عورة وابو حنيفة رضي الله عنه اشترط لكشف الوجه واليدين أمن الفتنة ويتساءل من يضمن أمن الفتنة في هذا العصر؟ ويختم رسالته بقوله: لا يخفى على الجميع لما في تغطية الوجه من سلامة وصيانة للمرأة المسلمة من ضعفاء النفوس، فان المرأة المسلمة جوهرة ثمينة يجب المحافظة عليها.

حجاب المرأة كل جسدها بما في ذلك الوجه.

والقارىء ابراهيم سالم كريشان من المملكة العربية السعودية — تبوك ارسل لنا برسالة مطبوعة طويلة ملخصها: ادلة كثيرة على عدم أمن الفتنة في هذا الزمان ليصل بعدها بأن المرأة لا يجوز ان تكشف عن وجهها لانه موطن الجمال والزينة والفتنة.

والاخوة القراء: تركي عبدالعزيز السبيعي، وصلاح الخراز، وعادل القنديل، وعبدالرحمن الخضير ابي عاصم، من الرياض، ارسلوا لنا ايضا رسائل مستنكرين تلك الفتوى ومطالبين بأن نرجع الى فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين ونتشر هذه الفتوى على صفحات بريد القراء حتى لا يحصل لبس.

• مفتي الديار المصرية يقول: لا مانع شرعا من عدم التزام المنقبة لنقابها ولا غضاضة من كشفها عن وجهها.

والقارىء — مسلم غيور بن عبد ربه — السعودية — القصيم — بريده ارسل لنا صورة لكتاب «يا فتاة الاسلام اقرئي حتى لا تخدعي» واشار الى بعض الفقرات التي يظهر فيها قول العلماء الصريح على ان وجه المرأة وجميع بدنها عورة يجب ستره عن الرجال الاجانب، ويقول: فقد اتفقت مذاهب الفقهاء وجمهور الامة على انه لا يجوز للنساء الشواب كشف الوجه والاكف بين الاجانب ويستثنى فيه العجائز لقوله تعالى «والقواعد من النساء التي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة» والضرورات مستثناة من الجميع بالاجماع.

ويذكر كثيرا من الادلة الشرعية التي ترى ان المرأة كلها عورة.

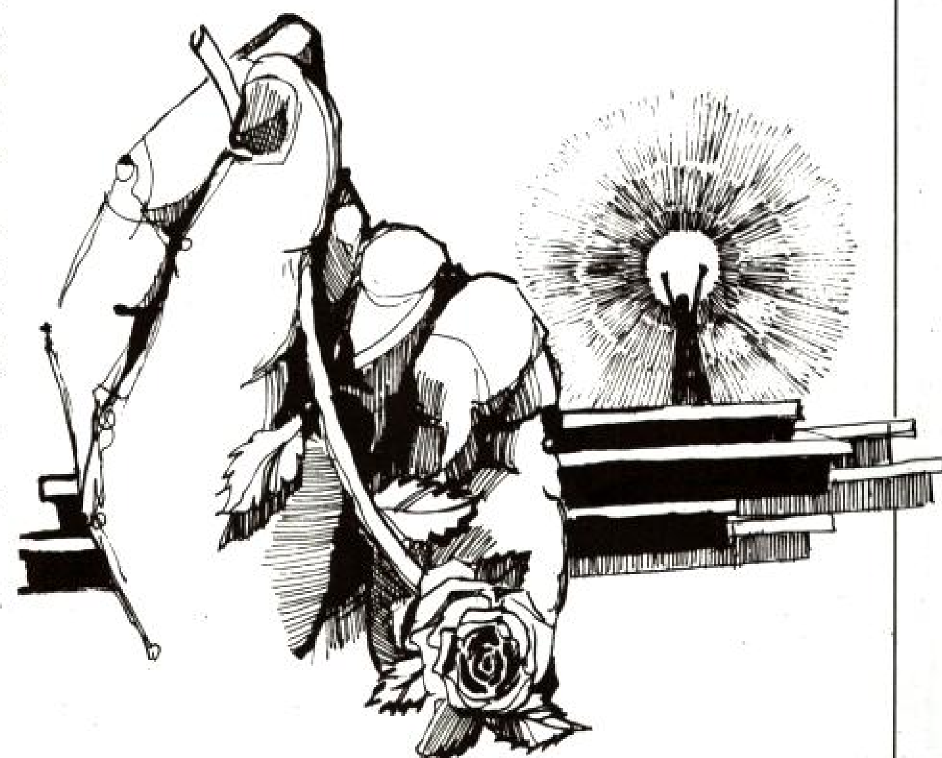
من كل ما تقدم اخوتنا القراء الاكارم، نرى ان القضية خلافية بين علماء الامة، والمجلة لا تتبنى اي رأي وتدعو اليه، او تفضل رأيا على اخر، لذلك اليكم اخوتنا القراء — **فتوى فضيلة العالم الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين وهي عبارة عن جواب: ما هو الحجاب الشرعي؟ فأجاب فضيلته قائلا:**

الحجاب الشرعي هو حجب المرأة ما يحرم عليها اظهاره اي سترها ما يجب عليها ستره واولى ذلك واوله ستر الوجه لانه محل الفتنة ومحل الرغبة فالواجب على المرأة ان تستر وجهها عن من ليسوا بمحارمها واما من زعم ان الحجاب الشرعي هو ستر الرأس والعنق والنحر والقدم والساق والذراع، واباح للمرأة ان تخرج وجهها وكفيها فان هذا من اعجب ما يكون من الاقوال لانه من المعلوم ان الرغبة ومحل الفتنة هو الوجه وكيف يمكن ان يقال ان الشريعة تمنع كشف القدم من المرأة وتبيح لها ان تخرج الوجه، هذا لا يمكن ان يكون واقعا في الشريعة العظيمة الحكيمة المطهرة من التناقض وكل انسان يعرف ان الفتنة في كشف الوجه اعظم بكثير من الفتنة بكشف القدم، وكل انسان يعرف ان محل رغبة الرجال في النساء انما هي الوجوه ولهذا لو قيل للخاطب ان مخطوبتك قبيحة الوجه ولكنها جميلة القدم ما اقدم على خطبتها ولو قيل له انها جميلة الوجه ولكن في يديها او في كفيها او في قدميها او في ساقيها نزول عن الجمال لكان يقدم عليها، فعلم بهذا ان الوجه اولى ما يجب حجابه وهناك ادلة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واقوال الصحابة واقوال أئمة الاسلام وعلماء الاسلام تدل على وجوب احتجاب المرأة في جيع بدنها عن من ليسوا بمحارمها وتدل على انه يجب على المرأة ان تستر وجهها عمن ليسوا بمحارمها وليس هذا موضع ذكر ذلك، والله اعلم.

في الحلقة السابقة حدثنا فضيلة الشيخ جاسم مهلهل الياسين عن الاسلوب الاول في تنمية البداهة والمبادرة واخذ القرار، وفي حلقة اليوم يحدثنا فضيلته عن الاسلوب الثاني في «تنمية فعالية التنفيذ فيمن يكونون مع القائد».



«٥» فعاليــة التنفيــذ لتوجيهــات القــائد



الاسلوب الثاني: تنمية فعالية التنفيذ فيمن يكونون معه.

ان الاوامر الصادرة من القائد اما ان تكون اوامر ذاتية منه، او اوامر تنفيذ من الاعلى، والثانية هي التي تنقل القرار الى حيز التنفيذ، وقد تكون مليئة بالمتاعب فيستلزم حينئذ اعتبار المتاعب من جملة عناصر الفعالية، فينقلها القائد بنفس قوية، لا تفقدها الانفعالات والاضطرابات توازنها، فالاعمال القيادية في الغالب مقرونة بالاخطار، والقائد يحاول تخفيف آثارها بالقدر الذي يستطيع، وفي هذا يقول الاستاذ عباس السيسي عن جولته مع الامام حسن البنا: كنا نعود من جولة داخل مدينة الاسكندرية.. فقلت لفضيلته: انا غاضب وحزين يا فضيلة المرشد. اليس من اهدافنا تحرير الوطن الاسلامي من كل سلطان اجنبي؟ قال: نعم. قلت: فكيف اذا علمت ان روسيا الشيوعية قد اقتحمت دولة البانيا المسلمة.. وبهذا بدل ان نحرر وطننا من الاستعمار فقد ضاع منا وطن آخر!! قال:

وهل انت متألم الى هذا الحد؟ قلت: جدا. قال: وهذا هو المطلوب. قلت: وكيف ذلك؟ قال: لو ان كل المسلمين تألموا مثلك نكون قد بدأنا الطريق، فنحن اولا في حاجة الى يقظة وصحوة، فالجسم الميت لا يشعر بالالم، فعلمت ان عودة الوعي هو بداية الطريق في نهوض هذه الامة (٢٤).

وعلى القائد ان يعتبر الاخطار حواجز استثنائية تتطلب جهودا استثنائية تقارنها ارادة قوية، وملاك هذا الامر هو ضبط النفس للعمل على مجاوزة الرغبات الشخصية والغايات الخاصة. كما كان الامام احد، قال ابو محمد فوزان: جاء رجل الامام احمد بن حنبل فقال له:

تكتب عن محمد بن منصور الطوسي؟ فقال له: اذا لم تكتب عن محمد بن منصور فعمن يكون ذلك؟ فقال له الرجل: انه يتكلم فيك. فقال احمد: رجل صالح ابتلى فينا فما العمل؟ (٢٥).

وهذا كان دأب السلف رضوان الله عليهم، قال ابو قلابة الجرمي: اذا بلغك عن اخيك

شيء تكرهه فالتمس له عذرا جهدك، فان لم تجد له عذرا، فقل لعل لاخي عذرا لا اعلمه (٢٦) وهذا قاضي القضاة ابو عثمان احمد بن ابراهيم بن حماد بن اسحاق البغدادي المالكي يضرب لنا في ذلك مثلا رائعا، حيث انه رحمه الله كان يتردد الى الامام ابن جعفر الطحاوي الحنفي ليسمع منه تصانيفه، واتفق مجيء شخص لاستفتاء الطحاوي عن مسألة والقاضي عنده. فقال له الطحاوي: مذهب القاضي ايده الله كذا وكذا، فقال له السائل: ما جئت الى القاضي انما جئت اليك. فقال: هذا هو كما قلت، فأعاد السائل، فقال له القاضي: أفته ايدك الله برأيك. فقال له الطحاوي: إذن حيث أذن القاضي أيده الله أفتيته، ثم افتاه (٢٧) وعن عبدالرحمن بن عمر الاصبهاني قال: كنا في مجلس عبدالرحمن بن مهدي اذ دخل عليه شاب فما زال يدنيه حتى اجلسه الى جنبه قال: فقام شيخ من المجلس فقال: يا أبا سعيد، ان هذا الشاب يتكلم فيك حتى انه ليكذبك، فقال عبدالرحمن: اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.. قال تعالى: «ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك و بينه عداوة كأنه ولي حميم، وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم» (٢٨) (٢٩).

فالقائد منضبط في تعبيراته عن الفرح والحزن والشجاعة و بهذا يقول الامام حسن البنا رحمه الله: «الجموا نزوات العواطف بنظرات العقول. انيروا اشعة العقول بلهب العواطف. الزموا الخيال صدق الحقيقة والواقع» (٣٠) و يقول محمد بن ابراهيم بن مصعب وهو يومئذ على الشرط للمعتصم خليفة اسحاق بن ابراهيم: ما رأيت احدا لم يداخل السلطان ولا خالط الملوك اثبت قلبا من احمد بن حنبل يومئذ، ما نحن في عينه الا كأمثال الذباب (٣١) فالطبيعة التنفيذية تمثل اندفاع الانسان الذاتي الناشيء عن الاستقرار الايماني في قلبه لتكييف الواقع الذي من حوله، وتغييره وتبديله ان لزم، لكي يطابق الواقع الايماني في حسه، فهذا يونس بن عبيد البصري التابعي الجليل ينظر الى قدميه عند موته فيبكي و يقال له ما يبكيك فيقول: قدماي لم تغبّر في سبيل الله. وكان يقول لائما نفسه «هان لي ان آخذ ناقصا وغلبني ان اعطي راجحا (٣٢) وكانوا رضوان الله عليهم لا يمنعهم مانع من التبليغ فهذا الحسن البصري يمشي في جنازة وفيها نوائح وكان معه رجل فهم بالرجوع فقال له الحسن: اخي ان كنت كلما رأيت قبيحا له حسنا اسرع ذلك في دينك» (٣٣).

وهذه الطبيعة يعرفها القائد من خلال مظاهرها والتي منها:

١ — التلقي للتنفيذ لا التلقي للمعرفة: فهو تلقي عقائدي يعطي تصورا شاملا عن الوجود والحياة وعن الحقائق الكبرى في الوجود. وعن علاقاتها ببعضها ومن ثم تدفع الى حركة واضحة المعالم والغايات بينة الدوافع والحوافز، وقصة الاستجابة لتحريم نداء الخمر فيما ذكره أنس بن مالك في مسند احمد دليل واضح، وحادثة تحويل القبلة في مسجد القبلتين اكثر وضوحا.

٢ — ان يجد العامل الراحة والسعادة في العمل والبذل والعطاء. وهذه الطبيعة تكتسب من خلال:

أ — الفهم الشامل للاسلام الذي منه:

١ — ان عملية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب شرعي، فالقائد كامل في نفسه مكمل لغيره (٣٤).

٢ — ان هذا الدين لا يقوم ولا ينتشر الا بالجهد البشري بعد توفيق الله عز وجل قال ابو المعالي الجويني: انا لا أنام، ولا آكل عادة، وانما انام اذا غلبني النوم ليلا او نهارا، وآكل اذا اشتهيت الطعام في أي وقت كان.

٣ — ان رسالة المسلم في الحياة هي العبادة الخالصة لله «قل ان صلاتي ونسكي و....» (٣٥)

ب — الايمان العميق، والحماسة الفياضة، والتقوى والورع، والاخلاص والتجرد التي بمجموعها تعبر عن تغلغل العقيدة.

جـ — التفكر الدائم بخلق الله وعظمته سبحانه.

د — حب الدعوة والغيرة عليها، فالحب يورث شدة الولاء، و يبعث الى العمل والاجتهاد.

هـ — دوام التفكير بالغاية، قال عامر بن ضبارة: ما من امرىء على ظهر الارض لا يخاف على ايمانه ان يذهب الا ذهب (٣٦).

وهذه الطبيعة بعد ذلك تعطيك الثمرات المرجوة من:

١ — اتساع الفقه بالدعوة والرسوخ فيها.

٢ — تطهير النفس من العيوب وتخليصها من رواسب الجاهلية.

٣ — زيادة الايمان واليقين.

٤ — تقريب النصر وتحقيق الفوز.

وقد يقول بعض من يهيأ للقيادة: وما له وكل هذا، فنقول له: ما لنا وما لك، انك تريد ان تكون قائدا، فوصفنا لك بعض الاعباء فان رأيتها فوق طاقتك فأت منها ما استطعت، والا فان الله قد عذر امثالك، فالزم صفوف الضعفاء، واتق الله في هذا الصف (٣٧) فان قلتم: تكليف ثقيل وخطة شاقة! وثمن مرهق باهظ! قلنا: لا بد من ذلكم فالرسالة اثقل والمهمة اخطر والبضاعة اربح، والمنزلة سامية ورضوان الله سبحانه وتعالى اسمى واكبر. (٣٨) ومما يساعد على تنمية الفاعلية.

١ — ضرب المثال:

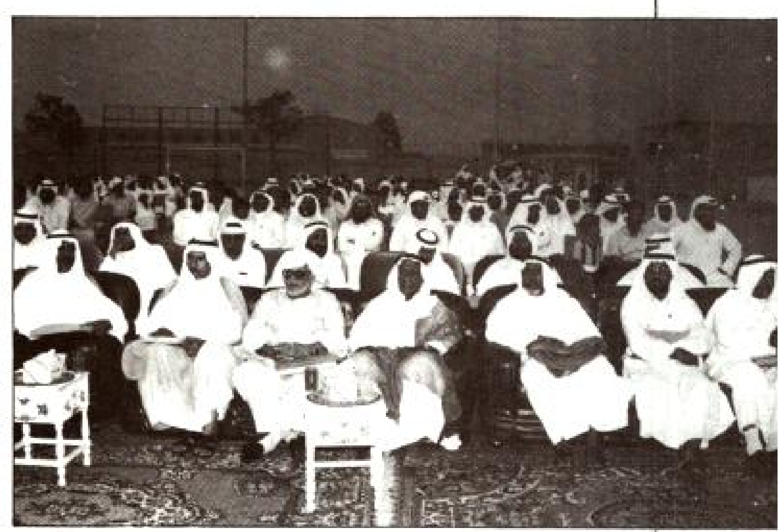
يذكر احمد بن عمار الاسدي انه خرج مع معلمه في جنازة ومعه جاعة من اصحابه فرأى في طريقه كلابا مجتمعة بعضها يلعب مع بعض، و يتمرغ عليه و يلحسه، فالتفت الى اصحابه فقال: انظروا الى هذه الكلاب ما احسن اخلاق بعضها مع بعض، قال احمد بن عمار: ثم عدنا من الجنازة وقد طرحت جيفة وتلك الكلاب مجتمعة عليها يتهارش بعضها مع بعض، ويخطف هذا من هذا و يعوي عليه، وهي تتقاتل على تلك الجيفة، فالتفت المعلم فقال: قد رأيتم يا اصحابنا متى لم تكن الدنيا بينكم فأنتم اخوان، ومتى وقعت الدنيا بينكم تهارشتم عليها تهارش الكلاب على الجيفة (٣٩).

يتبع

(٢٤) حسن البنا مواقف في الدعوة والتربية لعباس السيسي ص ٧٩ (٢٥) طبقات الحنابلة ١٩٦/١ (٢٦) البداية والنهاية ٢٣١/٩ (٢٧) القبر المسبوك للسخاوي ص ١٦ — ١٧ (٢٨) سورة فصلت آية ٣٤ (٢٩) تبيين كذب المفتر لابن عساكر ص ٤٢٢ (٣٠) مجموعة رسائل للامام حسن البنا ص ٢٩ (٣١) مناقب الامام احمد ص ٣٢٩ (٣٢) تهذيب التهذيب ٤٤٤/١١ وهو ثقة توفي سنة ١٤٠ هـ قال عنه ابن حيان: وهو من سادات زمانه علما وفضلا وحفظا واتقانا (٣٣) وفيات الاعيان ٧٠/٢ (٣٤) مفتاح دار السعادة ٨٠/١ (٣٥) سورة الانعام آية ١٦٢ (٣٦) تهذيب ابن عساكر ٢٠٨/٧ (٣٧) تذكرة الدعاة للبهي الخولي ص ١٧٣ (٣٨) نفس المرجع ص ١٧٩ (٣٩) تهذيب تاريخ دمشق ٤١٤/١

معرض الكتاب الإسلامي تقليد ثقافي يواكب الصحوة الإسلامية





• جانب من حفل الافتتاح

تحت رعاية وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار افتتح معرض الكتاب الاسلامي الرابع عشر في جمعية الاصلاح الاجتماعي وذلك يوم الثلاثاء الماضي ١٩٨٨/٤/١٢ ويستمر المعرض حتى يوم ١٩٨٨/٤/٢٦.

وقد حضر حفل الافتتاح مدير الهيئة الخيرية العالمية يوسف الحجي ووكيل وزارة التربية عبدالرحمن الحضري وجمهور غفير من المواطنين.

والقى وزير الاوقاف كلمة اشاد فيها بدور جمعية الاصلاح الاجتماعي في نشر الكتاب الاسلامي. واهاب بالشباب المسلم الطموح الى الحفاظ على اسلامه ان يتمسك بمنهج الله وسنة رسوله. ودعا الله سبحانه وتعالى ان يبارك للجمعية نشاطها وان تستمر في سيرها، وان يخلق فيها ولها شبابا قويا يدافع عن عقيدة الامة ويحمي بيضة الاسلام.

ثم القى الامين العام لجمعية الاصلاح الاجتماعي عبدالله العتيقي كلمة اشار فيها الى ان الهدف من هذا المعرض هو خدمة الاسلام بنشر الكتاب الاسلامي والفكر الاسلامي الصحيح بين عامة المسلمين وخاصتهم من خلال تيسير حصول المسلم على ما يحتاجه من كتب واشرطة مسجلة في اقصر وقت وبأقل سعر ممكن.

واشاد العتيقي باهمية الكتاب باعتباره وسيلة الحضارات كلها للامتداد والانتقال عبر الاجيال ووسيلة التبادل الثقافي بين الامم وخص الكتاب الاسلامي بالحفاوة لانه «مناط عزنا ومجدنا وكرامتنا».

وقد اصبح هذا المهرجان تقليدا ثقافيا لجمعية الاصلاح الاجتماعي تواكب به الصحوة الاسلامية التي عمت البلاد العربية والاسلامية وتتلمس من خلاله ايصال المبادىء السامية الى شعوب الامة الاسلامية التي تتعرض للغزو الفكري والثقافي.

ثم تحدث مدير المعرض خالد محمد الخنيني فنوه باهمية العلم باعتباره رحمة من الله واكد على ضرورة ان يقترن العلم بالعمل وقال: «وما اظن هذا الحشد من العلوم المختلفة التي غرست في هذا المكان الا لتحقيق هذا المعنى في النفوس حتى يمضي ركب العلم والعمل يحمل دعوة الله يمشي بها في الناس».

ثم تحدث الخنيني عن المكتبات التي شاركت في هذا المعرض فذكر انها ثلاث عشرة مكتبة اسهمت بما يقارب اربعة الاف كتاب في جميع مجالات العلوم. وقال ان هناك مكتبة متخصصة في كتب الطفل والمرأة اسهمت بثلاثمائة كتاب، وان هناك سبع مكتبات للتسجيلات فيها عدد كبير من المحاضرات والدروس والخطب.

هذا وقد شاركت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالموسوعة الفقهية كعمل اسلامي رائد في مجال الفقه بجميع فروعه.



لسماحة الشيخ
عبدالعزيز بن باز

خدم وسائقون.. ونتائج وخيمة

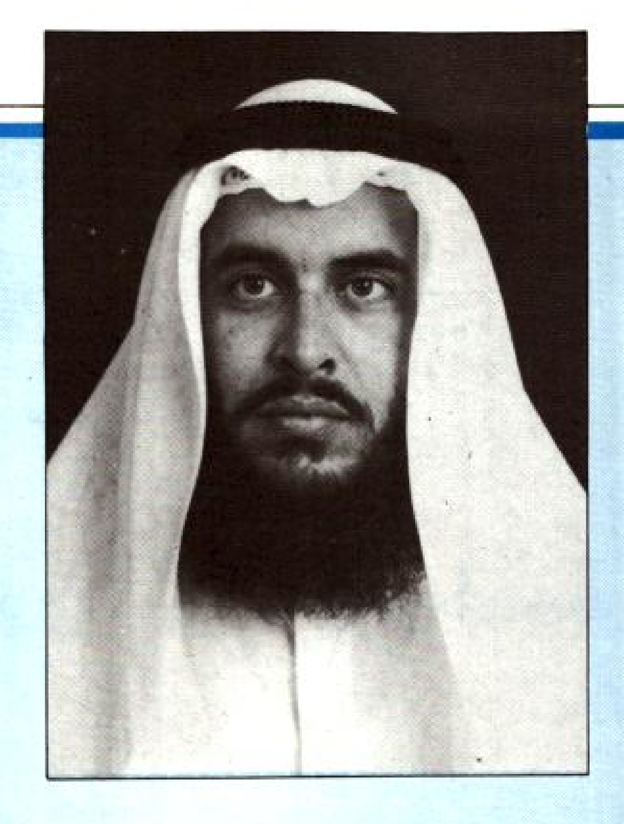
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا وامامنا وسيدنا وقدوتنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد:

فقد شكى الي الكثير من الناس ظاهرة كثرة السائقين والخدم وان البعض يستخدمهم من غير ضرورة ملحة او حاجة ماسة والبعض منهم على غير دين الاسلام ويحصل منهم فساد كبير على عقيدة المسلمين واخلاقهم وأمنهم الا من شاء الله منهم ورغب الي البعض ان اكتب في هذا الشأن نصيحة للمسلمين تتضمن تحذيرهم من التمادي والتساهل في هذا الامر. فاقول مستعينا بالله.

لا شك ان كثرة الخدم والسائقين والعمال بين المسلمين وفي بيوتهم وبين اسرهم واولادهم له نتائج خطيرة وعواقب وخيمة لا تخفى على عاقل. وانا لا احصي من يتذمر و يتضجر منهم وما يحصل من بعضهم من المخالفات لقيم هذه البلاد واخلاقها. وقد تمادى الناس وتساهلوا في جلبهم وتمكينهم من بعض الاعمال واخطرها الخلوة بالنساء والسفر بهن الى مكان بعيد او قريب ودخولهم البيوت واختلاطهم بالنساء هذا بالنسبة الى السائقين والخدام اما الخادمات فلا يقل خطرهن عن اولئك بسبب اختلاطهن بالرجال وعدم التزامهن بالحجاب والتستر وخلوتهن بالرجال داخل البيوت وربما تكون شابة وجميلة وقد تكون غير عفيفة لما اعتادته في بلادها من الحرية المطلقة والسفور ودخول اماكن العهر والدعارة وما ألفته من عشق الصور ومشاهدة الافلام الخليعة. يضاف الى ذلك ما يتصف به بعضهن من الافكار المنحرفة والمذاهب الضالة والازياء المخالفة لتعاليم الاسلام ومن المعلوم ان هذه الجزيرة لا يجوز ان يقيم بها غير المسلمين لان الرسول صلى الله عليه وسلم اوصى باخراج الكفار من الجزيرة فلا يدخلوها الا لحاجة عارضة فلا يجوز استقدامهم ولا السماح لهم بذلك. فالحاصل ان الجزيرة العربية لا يجوز ان يقر فيها دينان لانها معقل الاسلام ومنبعه ومهبط الوحي فلا يجوز ان يقر فيها المشركون الا بصفة مؤقتة لحاجة يراها ولي الامر كالبرد وهم الرسل الذين يقدمون من دول كافرة لمهمات وكباعة الميرة ونحوها ممن يجلب الى بلاد المسلمين ما يحتاجون اليه و يقيم اياما لذلك ثم يرجع الى بلاده حسب التعليمات التي يضعها ولي الامر. فوجود غير المسلمين فيه خطر عظيم على المسلمين في عقائدهم واخلاقهم ومحارمهم وقد يفضي الى موالاة الكفار ومحبتهم والتزي بزيهم ومن اضطر الى خادم او سائق او خادمة فالواجب ان يتحرى الافضل، فالافضل من المسلمين لا من الكفار وان يجتهد في اختيار من كان اقرب الى الخير والبعد عن مظاهر الفسق والفساد ولان بعض المسلمين يدعي الاسلام وهو غير ملتزم باحكامه فيحصل به ضرر عظيم وفساد كبير فنسأل الله ان يصلح احوال المسلمين ويحفظ عليهم دينهم واخلاقهم وان يغنيهم بما احل لهم عما حرم عليهم وان يوفق ولاة الامر لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد والقضاء على اسباب الشر والفساد انه جواد كريم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

الرئيس العام
لادارات البحوث العلمية
والافتاء والدعوة والارشاد



جهود لجنة الدعوة في إغاثة المهاجرين الأفغان

على الرغم من انه لم يمض اربع سنوات على بدء لجنة الدعوة الاسلامية عملها مع المهاجرين والمجاهدين الافغان، فان المنجزات التي حققتها تشير الى جهود سنوات طويلة من العمل الجاد والمتواصل بفضل الله.

ولعل خير دليل على ذلك السمعة الاعلامية الطيبة التي اكتسبتها اللجنة من خلال عملها الاعلامي القوي متمثلا في المواد الاعلامية المنتشرة في الساحة الكويتية بشكل خاص والساحة الخليجية بشكل عام والمنتجة بشكل دوري، الامر الذي ان دل فانما يدل على وجود رصيد من العمل الموفق لهذه اللجنة.

وفي معرض سؤالنا الموجه لرئيس لجنة الدعوة الاسلامية المنبثقة عن جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت بدأنا حديثا مع السيد ،اجد بدر السيد هاشم الرفاعي بقولنا:

● اننا نحس منذ بداية سنة ١٩٨٨ بحركة اعلامية قوية تقوم بها لجنتكم عن القضية الافغانية وقد جذب انتباهنا حديثا وجود حملة اعلامية شعارها «تفضل سنبلة» فما هو سر هذه العبارة يا ترى.؟

— ان مما لا شك فيه ان عمل لجنتنا قائم على ما يقدمه اهل الخير من معونات مادية، ونحن حين وضعنا عبارة «تفضل سنبلة» فاننا حينها نفتح المجال لاهل الخير حتى يتبرعوا لمشاريعنا الخيرية التي اقمناها لصالح القضية الافغانية المباركة، وبالتالي فان هذا التبرع يتحول باذن الله الى سنابل حسنات وعدهم الله العلي القدير بها من فوق سبع سموات حيث يقول عز وجل «مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء، والله واسع عليم».

● كما علمت فان عمل اللجنة بدأ في ١٩٨٤/٧/٥ حين قام اعضاء اللجنة بالسفر الى باكستان للاطلاع على حاجات العمل في ارض الواقع، فهل هذا هو تاريخ تأسيس اللجنة؟

— التأسيس الرسمي للجنة كان في ١٩٨٤/١/١، اما التأسيس الفعلي فكان في ١٩٨٤/٧/٥.

● لكل لجنة او هيئة فلسفة خاصة في العمل، وبقدر ما تكون هذه الفلسفة حكيمة يكون العمل متقنا... فما فلسفتكم في العمل؟

— اساس فلسفتنا في العمل قائم على شعار مختصر في ثلاث كلمات هي «الدقة والتحليل والمتابعة» لان في اي عمل في رأينا اذا افتقد «الدقة» والتحديد... كان مبهما وعائما... والمجال فيه مفتوح للاجتهادات الشخصية والآراء الفردية، «الدقة» تلغي هذا كله بوضع الحدود الجامعة المانعة.

وكذلك «التحليل» فان اي عمل لا تسبقه الدراسة الوافية لكل الاحتمالات واستقصاء لكل المعوقات والعقبات يكتسب صفة الارتجال... ويصبح مهددا بالفشل.

ثم تأتي «المتابعة» فاذا توفر للعمل «التحليل» و«الدقة» ولم تتوفر له متابعة مستمرة فانه مهدد بالاهمال او التراجع مع تشكيل خطر الاخفاق.

وهذا الشعار الذي طبقناه عمليا على جميع مشاريعنا... ساعدنا بعون الله وتوفيقه — على تحقيق منجزاتنا المختلفة.

● لو تفضلتم باعطائنا لمحة عن عملكم في الجانب الطبي.

— الخطوط الرئيسية لعملنا في هذا الجانب تتجلى في معالجة الجرحى والمرضى من المهاجرين والمجاهدين الافغان ولتحقيق هذا عملنا على ما يلي:

١ — اقامة نقاط اسعاف ومستشفيات على الحدود

● مدينة المسلمين النموذجية

بين باكستان وافغانستان لاستقبال جرحى الحروب.

٢ ـ انشاء مستشفيات مركزية.

٣ ـ انشاء وحدات صحية اولية «عيادات».

٤ ـ تأسيس معهد للاسعاف والتمريض في بيشاور

• وهل تجدون حاجتكم الكافية من الممرضين والمسعفين للعمل في المستشفى والنقاط والمستوصفات (الوحدات الصحية الاولية)؟

ـ ان حاجتنا الى هؤلاء وراء فكرة انشاء معهد للاسعاف يقوم بتدريب وتخريج مسعفين وممرضين يعملون في المستشفى والنقاط والمستوصفات على ان يكونوا من الافغان انفسهم حتى يكونوا اقدر على التفاهم والاقناع فيما بينهم.

ودورة الاسعاف في المعهد تستمر ستة اشهر، ينتظم فيها ستون طالبا، يتلقون المحاضرات والتدريبات العملية على ايدي اساتذة اخذوا دورات متقدمة في الاسعاف، وستبدأ في المستقبل ان شاء الله دورة متقدمة في التمريض تستمر سنة ونصف السنة وينتظم فيها عشرون طالبا.

• علمت انكم تديرون مشروعا رائدا وسط المخيمات.. هلا فصلتم الحديث عنه؟

ـ المشروع تديره لجنة الدعوة الاسلامية فعلا... وهو من المشاريع التي تدعمها وتنفق عليها المملكة العربية السعودية الشقيقة، واسم المشروع «مدينة المسلمين النموذجية» وقد اقيم بين عدة مخيمات كمركز وعي صحي والهدف منه العمل على جذب الامهات والاطفال الى هذا المشروع لـ.

١ ـ الارتقاء بمستواهن الصحي حتى يعشن حياة صحية سليمة خالية من الامراض.

٢ ـ تعليم الامهات كيفية صنع الخبز بطريقة نظيفة.

٣ ـ تزويدهن بمعلومات عملية وعلمية حول كيفية الزراعة.

وهذا كله طبعا مع الارتقاء بوعيهم الثقافي وتوجيههم اسلاميا.

• هل هناك اي تعاون بينكم وبين المؤسسات الاسلامية الاخرى.. مثل الهلال الاحمر الكويتي؟

ـ التعاون موجود والتنسيق قائم، واضرب لك مثلا بمستشفى النساء والاطفال في بيشاور.. فهو يتبع الهلال الاحمر الكويتي وتقوم لجنتنا بادارته، ومن مهام هذا المستشفى استقبال الجرحى من النساء والاطفال واجراء اللازم لهم وكذلك اجراء العمليات الخاصة بالباطنية او العيادات الخارجية، كما ان هناك تعاونا فعالا، بين لجنتنا والهلال الاحمر السعودي حيث يتمثل ذلك في مستشفى مكة المكرمة في ولاية بلوشستان الجنوبية حيث اروع الامثلة في التعامل والتعاون على مستوى فني واداري رفيع في نقل الجرحى من نقطة اسعاف اللجنة على الحدود الى مستشفى مكة المكرمة التابع للهلال الاحمر السعودي.

• لو سمحت ان ننتقل الى الجانب التربوي لنسألكم عن معهد المعلمين العالي الذي انشأتموه في بيشاور: متى انشىء؟ وما الهدف من انشائه؟ وكم يستوعب من الطلبة؟

ـ انشىء معهد المعلمين العالي في نهاية شهر ديسمبر ١٩٨٤ باستئجار مبنيين متجاورين، وكان الهدف من انشائه اعداد كوادر عملية لها القدرة على ملء الفراغ الناشىء عن استشهاد كثير من العلماء والدعاة والمتعلمين داخل افغانستان نتيجة لسنوات الجهاد الطويلة.

ويستوعب المعهد ١٥٠ طالبا ومدة الدراسة فيه خمسة فصول دراسية (سنتين ونصف) علاوة على السكن الداخلي الموفر للطلبة غير المتزوجين.

• بودنا ان تلخص حديثكم حول: انشطة اللجنة من خلال بعض المجاميع الاحصائية المتوفرة لديكم حتى الان؟

ـ الحقيقة ان هذا السؤال جميل خاصة وان الاجابة عليه توحي للقارىء الكريم بكم اعمالنا وحجم مشاريعنا كما وانها تبعث في نفوسنا الفخر والمضي قدما الى المزيد من العطاء.

نعود فنقول لقد كانت حصيلة فعاليات انشطتنا الطبية والتربوية والاجتماعية، خلال ثمانية عشر شهرا فقط (اي من سبتمبر ١٩٨٦ ـ الى يناير ١٩٨٨) كما توضحها المجاميع الاحصائية كما يلي:

٣٠٠٠٠٠ مريض استقبلتهم العيادات الخارجية،

٦٠٠٠ من جرحى الحروب استقبلتهم نقاطنا الحدودية، ٥٠٠٠ حالة طوارىء، ٤٠٠٠ عملية جراحية، ٢٠٠٠٠ اشعة.

وكذلك نسبة انشغال الاسرة في المراكز الطبية المختلفة على مدار السنة ١٠٥٪

١١٦ ممرضا خريج معهد الاسعاف والتمريض يعملون في الداخل وبرواتب، ٨٩ داعية خريج من معهد المعلمين الشرعي العالي يعملون في الداخل وبرواتب، ٩ آبار ارتوازية.

• وماذا عن مشاريعكم المستقبلية؟

ـ اهم مشروعين هما دار الايتام «كويت الخير» و«مستشفى النساء والاطفال».

اما دار الايتام «كويت الخير» فسنقيمها ان شاء الله لتأهيل الايتام الافغان حرفيا، وفي الدار سكن داخلي وتتسع لخمسمائة يتيم.

المشروع الثاني هو «مستشفى النساء والاطفال» حيث سيقام لهذا المستشفى مقر جديد يكون مقرا دائما ان شاء الله بدلا من المقر المؤقت، ويتسع لـ ١٣٠ سريرا، وفيه قسم ولادة.

• ما هي مصادر اللجنة ماليا؟

ـ يوجد دعم طيب من كلا القطاعين في دولة الكويت العام والخاص، فالقطاع العام ويتمثل في:

أ ـ وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية حيث ان معالي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية لم يتوان عن دعم اللجنة ماليا منذ انشائها.

ب ـ بيت الزكاة.

جـ ـ الهيئة العامة لشؤون القصر.

د ـ وزارة الصحة العامة.

اما القطاع الخاص فيتمثل في التجار الاخيار وعموم اهل الكويت فدعمهم منقطع النظير والحمد لله.

• هذا عن دولة الكويت، فماذا عن دعم دول الخليج العربي وباقي دول العالم؟

ـ تأتينا التبرعات والحمد لله من جميع انحاء العالم وعلى الاخص من خليجنا العربي المبارك فالتبرعات تأتينا من المملكة العربية السعودية والامارات وقطر والبحرين، هذا وقد قام بتزكيتنا عدة شخصيات وجهات اسلامية معروفة وموثوقة من اهل الخير في الخليج العربي ومن قادة الجهاد ايضا.

ونحن على استعداد لاستقبال الصدقات والزكوات من اهل الخير، كما اننا مستعدون ايضا لتوفير اية فتاوي خاصة بالتبرع لافغانستان لمن يشاء، علما بان حساباتنا في الكويت لدى بيت التمويل الكويتي ـ فرع الفيحاء هو كما يلي:

حساب جاري صدقات ـ ١٧٥٧/٣

حساب جاري زكوات ـ ١٩٠٣/٧

حساب الدولار لدى المقر الرئيسي ـ ٢٠٠٣٧٢

• نشكر لكم جهودكم وما تقدمونه لصالح قضية الاسلام والمسلمين في افغانستان.

ـ ونحن نشكركم على اتاحتكم هذه الفرصة للحديث مع لجنة الدعوة الاسلامية، وجزاكم الله خيرا...

في مخيمات اللاجئين الافغان مشروع رائد تدعمه السعودية

أخبار ثقافية

• فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر اعتمد قرار لجنة شؤون القرآن بمجمع البحوث الاسلامية والخاص بالموافقة على طبع ونشر ترجمة القرآن باللغتين الانجليزية والفرنسية التي قام بها الدكتور محمد عبدالمنعم الجمال وكيل وزارة الاقتصاد الاسبق والاستاذ بجامعتي الازهر وعين شمس.

هذه الترجمة تقع في عشرة آلاف صفحة وقد قام بها الدكتور الجمال في ضوء كتابه الموسوعي التفسير الفريد للقرآن المجيد الذي وضعه في عام ١٩٧٠ في ٣٥٠٠ صفحة موزعة على ٣٠ جزءا وقد امضى في الاعداد له وكتابته اكثر من اربعين سنة باذلا من ذات نفسه وفكره ليجيء هذا التفسير الجديد الذي جمع بين الاصالة والمعاصرة.

• اعلن مكتب التربية لدول الخليج العربي عن تعميم جائزته التي استحدثها لتشجيع الباحثين والمهتمين بالدراسات البحثية من ابناء منطقة الخليج لدورته المالية الحالية بعد النجاح الذي حققته في الدورتين الماليتين السابقتين. هذا وقد تحدد يوم العاشر من نوفمبر المقبل كآخر يوم للتقدم لنيل الجائزة التي تبلغ قيمتها مائة الف ريال سعودي وتقدم لافضل دراسة مبتكرة في التربية واللغة العربية والدراسات الاسلامية والعلوم الاجتماعية والعلوم التقنية.

صدر حديثا:



بصمات على ولدي

كتاب من تأليف الاخت طيبة اليحيى يكشف ما خفي من مخاطر التلفزيون و يبين آثار التلفاز على الاسرة وعلى انماط الحياة البيئية و يسلط الضوء على آثاره السيئة المنعكسة على النشء خاصة كما يقدم لنا استعراضا ناقدا لبعض برامج الاطفال العربية والاجنبية ويختتم الكتاب بباقة من الارشادات التي تجنب ابناءنا انحرافات هذا الجهاز.

يقع الكتاب في حوالي ٧٨ صفحة من القطع المتوسط وقامت بنشره وتوزيعه مكتبة المنار الاسلامية — حولي — ص. ب: ٤٣٠٩٩ — الرمز البريدي 32045 — الكويت.

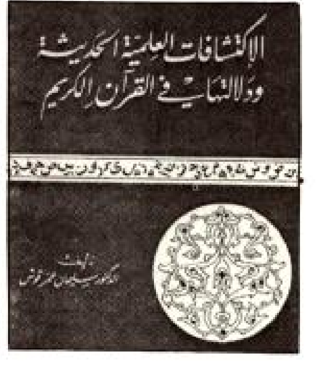
المعوقون للدعوة الاسلامية في عهد النبوة وموقف الاسلام منهم؟!

صدر حديثا عن دار المجتمع للنشر والتوزيع بجدة كتاب بعنوان (المعوقون للدعوة الاسلامية في عهد النبوية وموقف الاسلام منهم) للدكتورة سميرة محمد عمر جمجوم والكتاب عبارة عن رسالة دكتوراة تقدمت بها الباحثة لنيل درجة الدكتوراة في العقيدة من كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة.

وقد تضمن الكتاب الذي يقع في ثلاثمائة وسبعين صفحة من الحجم الكبير مجموعة من الابواب والفصول تحدثت فيها الباحثة عن عناصر الدعوة الاسلامية الاساسية والوثنيين وعقائدهم واول من ادخل الوثنية الى الجزيرة العربية.

كما تحدثت الباحثة ايضا عن اليهود وسبب تسميتهم وعقائدهم وكتبهم المزيفة ووسائلهم الخبيثة وافعالهم الماكرة في مقابلتهم لرسالة الرسول و بينت موقف الاسلام من العقائد اليهودية والرد على شبهاتهم وضلالاتهم وانحرافاتهم.

ولم تغفل الباحثة الحديث عن المنافقين وموقفهم من الاسلام ووصفت هذه الفئة بانها من اكثر واخطر المعوقات للدعوة الاسلامية.



الاكتشافات العلمية الحديثة ودلالتها

كتاب من تأليف الدكتور سليمان عمرقوش يبحث من خلال الوحي القرآني والاحاديث الشريفة الكثير من الدلائل والآيات الكونية في الافاق من فضاء وفلك وبحار وجبال وارض وماء وفي النفس الانسانية من اطوار للجنين وقرا[ر] مكين وظلمات ثلاثة وعظا[م] و بصمة.

و يلفت المؤلف في مقدمة الكتاب النظر الى انه بكتابة هذا البحث عن الاكتشافات العلمية الحديثة ودلالتها في القرآن الكريم ليس معناه انه يفسر الايات القرآنية ويجر الآية الى العلوم كي يفسرها بها وانما يفسر العلم بما ورد في القرآن الكريم فالعلم كما يقول: متغير وغير ثابت ولكن القرآن هو الكلمة الشاملة الثابتة وكل ما نراه في الكون من مظاهر وآيات له دلالات في القرآن وما زلنا نحبو في آفاق ما خلق الله تعالى من حولنا.

الكتاب يضم بين دفتيه ١٨٠ صفحة من القطع المتوسط وقامت بنشره وتوزيعه دار الحرمين في الدوحة — قطر — ص. ب: ٥٢٥٤



الكويت... العمران والتنمية

بمناسبة احتفالات الكويت بالعيد الوطني السابع والعشرين قامت وزارة الاعلام في الكويت باصدار هذا الكتاب (الكويت.. العمران والتنمية) لالقاء الضوء على اخر ما وصلت اليه البلاد من مظاهر التقدم والازدهار وقد جاء الكتاب مشتملا على العديد من القطاعات المختلفة كالقطاع التعليمي والصحي والاعلامي والسياسي ومدعما بالصور الملونة المختلفة التي تعكس مظاهر هذا التقدم.

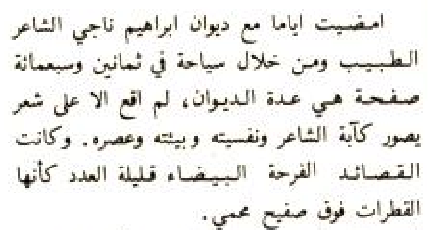




عن عمر يناهز ٧٥ عاما لحق بربه يوم الجمعة الماضي ١٥/٤/١٩٨٨ الاستاذ الكبير العلامة المحقق الاستاذ عبدالسلام هارون أمين عام المجمع اللغوي بمصر، ورئيس قسم اللغة العربية بجامعة القاهرة والكويت سابقا وجيل المحققين المعاصر مدين للاستاذ عبدالسلام هارون في مجال التحقيق والتدقيق، فهو المنارة التي اهتدى بها الباحثون في طريقهم العلمي في جيلنا المعاصر وللاستاذ عبدالسلام هارون مؤلفات ضخمة، وتحقيقات متعددة، فقد ملأ المكتبة العربية والاسلامية بزاد لا ينفد من العلم والمعرفة.

رحم الله الفقيد وجزاه عن العلم واهله احسن الجزاء.

في رابعة النهار:



مفردات الهزيمة النفسية !؟

بقلم: مصطفى عبدالرحمن

امضيت اياما مع ديوان ابراهيم ناجي الشاعر الطبيب ومن خلال سياحة في ثمانين وسبعمائة صفحة هي عدة الديوان، لم اقع الا على شعر يصور كآبة الشاعر ونفسيته وبيئته وعصره. وكانت القصائد الفرحة البيضاء قليلة العدد كأنها القطرات فوق صفيح محمي.

ولد ناجي في ١٨٩٩ وتوفي في ٥٣ فيكون قد ادرك الحربين الكونيتين، ولكنه لم يتمتع مثلنا بفضائل الحروب العربية المعاصرة ففاقه اسباب كثيرة للحزن.

واكثر ما نبعث شاعرية ناجي من البؤس حوله، واكثر ما ذاعت شهرته من قصيدة الاطلال. ولكن اكثر ما لشعره من قيمة هذه المفردات السوداء التي تعج بها قصائده لتصور نفسا فقدت الايمان بقيمة الاشياء ودور الايمان الحقيقي في حياة الانسان، وحسبك ان تقرأ الفهرس لتقتنع بهذا الرأي لانك ستجد الفاظا من مثل (المنسي، الميت الحي، الشك، وداع المريض، الاجنحة المحترقة، احلام سوداء، يأس على كأس، الاطلال، السراب، قيثارة الالم.... الخ) ولو نظرنا في مفردات قصيدة ما من الديوان لوجدنا ما يلي: في (يأس على كأس) مثلا وعدتها ٢١ بيتا، (يأسي، الردى، مالي مطمح، نفضت كفي، ادفن أملي، الهارب من جنتي، نبكي الشباب والمنى، اني كابي الرماد الخابي، اتهمت صوابي، افول مغاربي، ذبول شبابي، سر الاسى، بقايا مهجة غشاها الضباب، خلف المآسي، ضبابها، مات هواها، فنعاها..) هذه المفردات والتعابير تملأ القاموس الخاص بالشاعر وتفرد له محلا في نادي المتشائمين ولذلك نعجب من سامي الكيالي الذي كتب في تذليل الديوان ٧٣ صفحة لانه يعد الشاعر صاحب نزعة انسانية تغمر قصائده رقة عاطفته وشعور حب دافق، ونعجب من العقاد اذ يجعله من شعراء (الرقة العاطفية) ومن مدرسة الشعراء الظرفاء. ومن طه حسين اذ يجعل شعره شعر صالونات! ولكن الخلاصة التي خرجت منها في هذا التطواف ان الرُّوح عندما تفقد مسوغ وجودها ومعنى حياتها تمسي حائرة قلقة لا تعرف خلاصها.

وقد نجح ناجي من خلال بيتين في تلخيص الحكاية كلها حيث قال:

يا فؤادي العمر سفر وانطوى
وتبقت صفحة قبل النوى
ما الذي يغريك بالدنيا سوى
ذلك الوجه وذياك الهدى

ولكن اي وجه واي هوى؟ تلك قضية الشاعر، اما قضية الشعر الصافي المؤمن الخير الامل فهي ان يفرض نفسه ويمسح سواد الهزيمة النفسية ومفرداتها، وتلك قضية اخرى والسلام.

معهد الإمام المودودي

اعلن معهد الامام المودودي العالمي للدراسات الاسلامية بمدينة لاهور في جمهورية باكستان الاسلامية عن فتح باب القبول لجميع ابناء الامة الاسلامية وبدء قبول طلبات الالتحاق للعام الدراسي ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٩/٨٨ م. واقصى موعد وصول الطلبات ٣١ شهر مايو ١٩٨٨.

شروط القبول:

على كل طالب يرغب في الالتحاق بالمعهد ان يقدم الأوراق التالية:

١ ـ طلب التحاق مقدم باسم مدير المعهد.

٢ ـ صورة طبق الاصل للشهادة الثانوية وبشرط ألا يقل التقدير العام عن جيد. ويرجى من المتقدم احضار الشهادة الاصلية عند القدوم الى باكستان.

٣ ـ شهادة تزكية من هيئة اسلامية معروفة.

٤ ـ لا يتجاوز عمر الطالب عشرين عاما.

عنوان المراسلة: مدير معهد الامام المودودي العالمي للدراسات الاسلامية ـ شارع وحدت لاهور ـ ١٨ باكستان

حوار حول كتاب الانسان في الأدب الإسلامي



في لقاء مع الدكتور محمد عادل الهاشمي الاديب الاسلامي... وصاحب المؤلفات المتخصصة والمعتمدة جامعيا في الادب الاسلامي دار الحوار حول قصة «الانسان في الادب الاسلامي» وكتابه النادر الذي صدر حولها.

المجتمع: هل هناك زخم وافر من الافكار في الكتاب يلبي تطلعات الشباب المؤمن، ويسد حاجاته المعاصرة؟

الدكتور الهاشمي: مهمة الكتاب تأصيل الادب الاسلامي من خلال ارساء المفهوم الاصيل لانسانية الانسان، وبجوار مهمته الادبية يعرض لموضوع التصور الاسلامي للانسان، فطرة، وخلقا، واسرة ومجتمعا، ويخص ببيان النظرة الاسلامية للعلاقة بين الجنسين، كما يعرض للمذاهب الفكرية الجاهلية القديم منها والمعاصر في نظرة مقارنة، يعرض للهندوكية والنصرانية الكنسية، والداروينية، والطبيعية، والفرويدية، والماركسية، والوجودية، موضحا انحراف نظراتها من زاوية التصور الاسلامي ومن منطلق انسانية الانسان.

المجتمع: ما اهم الموضوعات الادبية التي تناولها الكتاب من خلال الادب الاسلامي وتأصيله؟

الدكتور الهاشمي: تناول الكتاب موضوعاته كلها من خلال منهج الادب الاسلامي مع نظرات مقارنة باتجاه الجاهليات الفكري او الادبي، وابرز هذه الموضوعات: الاصالة ــ التغريب (ما يدعوه البعض بالحداثة) ــ الانسان في التصور الاسلامي ــ مفهوم الانسان في الادب الاسلامي ــ مواقف الانسان في الادب الاسلامي: من الكون، من غاية الوجود الانساني، من الدنيا والاخرة، من الخير والشر، من الجبر والاختيار، موقفه الجمالي والوجداني، موقفه العقدي.

المجتمع: ما حجم الزخم الادبي لنصوص الكتاب الادبية وشواهده التوثيقية؟

الدكتور الهاشمي: يضم الكتاب نصوصا لاربعين شاعرا تبلغ المنتقيات المستخرجة لهم الف بيت من الشعر، كما يضم نصوصا من عشرات القصص والمسرحيات ومئات النصوص النثرية ــ تعرض من خلال تدعيم هذه النصوص النظرة الادبية الاسلامية للانسان. وقد حرصت على ان اثبت النصوص الادبية التي تتوفر فيها شروط الادب الاسلامي، وبانتقاء دقيق. فاذا اضفت الى ذلك ان الكتاب قد اقتضى من البحث والتنقيب عن النصوص عدة سنوات، وقد استكمل في ست سنوات، وبلغ حجم صفحاته ستمائة صفحة من البحث المكثف، اشار ذلك الى الزخم النوعي لكتاب، والرأي للقارىء الذي سيفيد منه.

المجتمع: هل يمثل الكتاب عرضا واضحا لمعالم الادب الاسلامي يجلو مفهومه وخصائصه؟

الدكتور الهاشمي: ان الكتاب يجمع بين غايتين: الاولى جلاء مفهوم الادب الاسلامي بوصفه ادبا متميزا في تصوره وفنه، لا يمت الى المذاهب الادبية قديمة او حديثة، لانه نسيج وحده في منهجه الى الوجود. والثانية احتواؤه خصائص مميزة تفرده من غيره من الآداب، هذا بجوار ادائه مهمة موضوعه، كما اوردت آنفا.

المجتمع: هل يؤدي الكتاب دوره في الاوساط الادبية المعاصرة بوصفه مؤصلا لادب انساني يعبر عن المنزع الانساني المشترك بين ابناء البشرية؟

الدكتور الهاشمي: ان هذا هو الموضوع الرئيس للكتاب، فقد كانت الغاية من تأليفه ان يحقق من خلال معطياته الادبية والفكرية ارساء مفهوم انسانية الانسان على نحو لا نرى له نظيرا فيما يسمى بالنظريات الانسانية، فهو يستوعب ادبيا آفاق الانسان وعوالمه وتطلعاته من خلال منهج انساني رباني، لا تشوبه النظرات البشرية القاصرة، ينظر الى البشرية كلها بوصفها الميدان الذي يتنفس فيه ويعالج قضاياه. وينثر فيه عطره وقيمه، فالادب الاسلامي بهذا الوصف ادب انساني، لا يدانيه ادب اخر في انسانيته.

المجتمع: ما سبب رواج كتابك «الانسان في الادب الاسلامي» واتساع حجم تداوله؟ وهل لذلك صلة بقيمته الادبية؟

الدكتور الهاشمي: رواج الكتاب فضل من الله فحمدا له وشكرا.. لقد بلغني ان الكثيرين من المهتمين بالآداب ومن الذين يعنون بالاسلامية الادبية سارعوا الى الحصول على الكتاب بسبب موضوعه البكر، ومعالجته العلمية الموثقة، والمستوى الجامعي المتخصص. فهو اول كتاب يرود الادب الاسلامي من منطلق التخصص الجامعي. ويؤصل لبحث ادبي عن الانسان في شمول واتساع من منظور التصور الاسلامي. ولعل من اسباب الرواج ان القارىء وجد فيه اصطفاء في النتاج الادبي وانتقاء للرفيع منه بما يعلي قيمة الادب الاسلامي بعيدا عن التكثر او الدعاوة او المجاملة.

المجتمع: هل ترى ان القيمة الادبية السبب الوحيد لرواج الكتاب؟

الدكتور الهاشمي: ليس هذا سبب الرواج الوحيد بالطبع، فجدارة الكتاب ليست سببا وحيدا لرواجه، ولكن من اهم اسباب المسارعة الى اقتناء كتابي «الانسان في الادب الاسلامي استقبال

جيل الصحوة الاسلامية الكتاب باحتفاء منقطع النظير، اذ وجد فيه أمنيات طالعت الشباب المتأدب المسلم السنين الطوال، والفى فيه الاجابة عما يستفسر عنه و يتطلع اليه، فضلا عن ابتهاجه بالافاق الجديدة المطرقة. اقول هذا من خلال خطابات اعرب لي اصحابها عن شكرهم وحسن استقبالهم للكتاب. وانا اتوجه بالشكر لهم ولكل من اثنى على الكتاب.

المجتمع: ما الغاية من الكتاب؟ وماذا يقدم للانسان المسلم المعاصر؟

الدكتور الهاشمي: ان نشر الكتاب يحبو الانسان المسلم المعاصر معطيات حضارية عليا، في مقدمتها استعادة الانسان المسلم – على المستوى الادبي – شخصيته الحضارية، وقلمه الاصيل، ومثله الاسلامية، و بالتالي يحبو ارتقاء بالاذواق الاسلامية بعيدا عن اسفاف الاداب الجاهلية، و يعرف الانسان المسلم بدوره ومهمته وغاية وجوده المتميزة في الحياة بما يعلي اهتماماته و يضعه امام مسؤولياته.

المجتمع: ما الطريقة التي اعتمدتها لتأصيل الادب الاسلامي في مؤلفاتك؟

الدكتور الهاشمي: اعتمدت لتأصيل الادب الاسلامي الطريق الموضوعي في كتاب «الانسان في الادب الاسلامي» وكذلك في كتابي «في الادب الاسلامي تجارب ومواقف» فعناصر البحث هي التي تنتظم الشعراء والادباء الاسلاميين بما لهم من نصوص وشواهد تنطق بموقف او ترسي حقيقة او تطرح نظرة. اما في كتابي «شعراء وأدباء على منهج الادب الاسلامي» (وهو تحت الطبع) فاعتمدت فيه لتأصيل الادب الاسلامي تحليل شخصية الاديب المسلم ورصد الوان ابداعه الايماني ومعالجاته الاسلامية للواقع المعاصر، واستعراض عوالمه الادبية ومكانته، ولعلي بذلك قد جمعت في تأصيلي للادب الاسلامي بين الطريقتين الافقية والرأسية.

المجتمع: كيف كان صدى الكتاب لدى المهتمين بالادب الاسلامي؟

الدكتور الهاشمي: اتصل بي عدد من مثقفة القراء يثنون على الكتاب، وعلى الجهد المبذول فيه، وعلى الزخم الادبي والفكري، والتناول الظريف للادب الاسلامي. البعض اتصل شفاها معربا عن تذوقه وتقديره، والبعض الاخر اثنى كتابة على الكتاب، اذ وجد فيه – كما قال – طلبته وما كان ينشده من دراسات في الادب الاسلامي. وانا اشكر الجميع على حسن ظنهم وتقديرهم.

أوراق من دفتر سيدة مسلمة

تكتبها: فاطمة عصمت زكريا

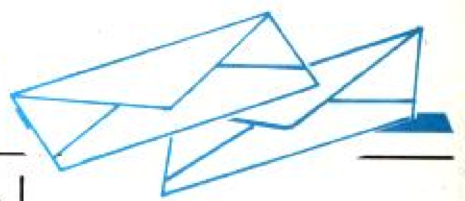
من جمال ما رأيت لدى زيارتي لتركيا السفن الكبيرة والصغيرة التي كانت تعبر «البوسفور» مارة تحت الجسر تنقل الركاب والبضائع، يحملها البحر بقوته مهما كان حجمها، كانت تتهادى فوق سطح الماء بتبختر كأنها تسير على ارض قاسية واثقة الخطى ثابتة الكبرياء »وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام) ما اعظم قدرتك يا رب!!... ما ابدع خلقك، وما اكرمك على عبادك، ففي كل شيء آية تدل على انك واحد!... في لحظة شرودي هذه وقد نسيت نفسي أني في زيارة سرحت مع روحي وتمنيت لو وقف الزمن لتبقى عيناي متمتعة بابداع الخالق، علا من بعيد صوت داعي الرحمن.... الله اكبر الله اكبر... انه اذان الظهر!! كان على ساحل ذلك البحر بيت من بيوت الله بنته والدة السلطان عبدالعزيز عام ١٨٧٠، انه مسجد ORTAKOY الذي اصبح تحفة من مآثر السلاطين العثمانيين، رفعت يدي بالدعاء بعد ان تخيلت هذا المنظر في الليل كيف يكون!!؟؟ عندما يبدأ الغروب فتختفي الشمس بعينها الحمراء لتودع البحر باكية على ذنوب العباد، وتبرز النجوم المتلألئة لتتهامس مع الاشجار البديعة (والنجم والشجر يسجدان) متهللة مستبشرة بدموع الناسكين المتعبدين، والمسلمين المعترفين بذنوبهم الذين وقفوا بين يدي الله تعالى ليرفعوا اكف الضراعة الى العلي القدير ان يسامحهم على ما فرطوا في جنب الله تائبين منيبين....!! متذللين طامعين، لانهم عرفوا انه لا بد من زوال كل شيء، ولا بد من عودة الى الله تعالى ليقفوا وقفة الامتحان والسؤال!!... نعم كل شيء الى الزوال الا وجه الله تعالى (كل من عليها فان، و يبقى وجه ربه ذو الجلال والاكرام) حسبت نفسي في الليل، رفعت يدي لادعو ربي فقد تاه بي الزمن وكأني على وسادتي ارى حلما جيلا استيقظت منه في الثلث الاخير من الليل على صوت داعي الرحمن... يا ارحم الراحمين ارحمنا... لانهض فاتهجد بين يدي الله تعالى مناجية سائلة، تذكرت بعض ابيات من الشعر في تلك اللحظة:

ادعوك في جنح الدجى رباه
والناس تنعم في سنا الاحلام
ادعوك ساهرة تسيل مدامعي
فوق الوساد دعاء استرحام
ادعوك هل لي غير نورك هاديا
صار النهى وتعثرت اقدامي
كم ذا لجأت اليك اشكو حيرتي
ومتاعبي من قسوة الايلام
فبعثت نورك يا إلهي راحما
ومحوت بالنور الرحيم ظلامي

انتبهت على صوت اختي في الله تقول: اتريدين الصلاة؟ لا يوجد احد في البيت، عندها استيقظت من غفوتي الجميلة واغلقت كتاب الله تعالى، بعد ان القيت نظرة على آياته الكريمة (الرحمن علم القرآن. خلق الانسان علمه البيان..) نعلا ما اجل القرآن! فلا شيء موجود الا وتحدث عنه القرآن الكريم، وصدق الله تعالى عندما قال: (ما فرطنا في الكتاب من شيء) شكرا لك يا الهي على ما كرمت الانسان بنعمة العقل الذي به علمته البيان، وافهمته القرآن (فبأي آلاء ربكما تكذبان).

قبلت كتاب الله تعالى وتوجهت لتأدية صلاة الظهر شاكرة الرحمن الرحيم على فريضة الصلاة التي انعم بها الله عز وجل علينا لنشعر بالاتصال الحقيقي معه تعالى الذي يقول لنا (واستعينوا بالصبر والصلاة) و يقول جل وعلا (ادعوني استجب لكم) و يقول تعالى (واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان).

(ربنا لا تزغ قلوبنا بعد ان هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب) واخر دعواي ان الحمد لله رب العالمين.



متابعات

• الصليب ! •

اكتب لكم هذه السطور وقد حز في نفسي ما رأيته في تلفزيون دولة خليجية من ظهور الصليب في الساعة الثانية عشرة من منتصف ليلة رأس السنة وقد علمت انكم كتبتم عن ذلك.

ولكني علمت انهم اعادوا فتح الكنائس وزادوا من نشاط نادي الروتاري !! واصبح يباع لحم الخنزير في الفنادق !

• اخوكم: ي ـ أ ـ ع

المحرر: نأمل من المسؤولين في دول الخليج ان ينتبهوا للخطر التبشيري النصراني.. وقد قال رسولنا الكريم: «لا يجتمع في جزيرة العرب دينان» او كما قال... والله الموفق.

• الاسلاميون والانتفاضة ! •

تشهد ارض فلسطين الان انتفاضة شعبية اسلامية وقد حاول كل حزب ان يدعي بانه صاحب الفضل في هذه الانتفاضة !! ولكن ! ولله الحمد اصبحت الحقيقة واضحة وضوح الشمس واصبح الجميع يعلم بأن محركي الانتفاضة هم الاسلاميون، فقد اضحت المساجد هي المنطلق. فبارك الله في اهل الرباط وهنيئا لشهدائهم الابرار وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يهمهم من خالفهم حتى يأتي امر الله».

• ابو احمد ـ الكويت

المحرر: انتفاضة الاهل في فلسطين ليست هي الاولى بالنسبة للاسلاميين فكل الثورات والانتفاضات السابقة ضد الاستعمار والطغيان في مصر والجزائر وسوريا وليبيا... الخ كلها كانت جهادية اسلامية خالصة.

• فائدة القرآن في رمضان •

القرآن دواء للقلوب وشفاء للصدور انزله علام الغيوب على سيدنا ونبينا محمد الذي بالحق بعث وبالصدق انطقه صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم والدليل على ذلك هذه الآية الكريمة: «يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين» سورة يونس ٥٧.

اخي المسلم اذا اردت الجنات والانهار والحور العين فعليك بتقوى الله عليك بفرائض رب العالمين وعليك بحفظ الصيام واحترز لسانك عن كثرة الكلام الا بدراسة القرآن.

يقول الشاعر هذا الكلام:

وصاحب اهل الدين والشرع والتقى
واهجر اهل النم والذم والوزر
وان حل بك ضيف فكن له بشاشة وفرحة
وجه مستهل بلا كدر
واكرم ولا تسرف ولا تكن باخلا
كما جاء بالقرآن حقا بلا هذر
تزود من الدنيا زادا مبلغا الا بلدة
اخرى تزود من الدنيا انك لم تدر
تموت بليل ام تعيش الى الفجر
وكم من صحيح مات من غير علة
وكم من سقيم عاش مدا من الدهر
ليبتغي جنة الفردوس مسكنة
يبات سهران العين محتني الظهر
ويطعم مسكينا ويشبع جائعا ولا يكاد

• محمد ابراهيم الطريري
مكتبة الفلاح ـ الاحساء

• شروط الحجاب الشرعي •

يشترط في الحجاب الشرعي بعض الشروط الضرورية وهي كالاتي:

١ ـ ان يكون الحجاب ساترا لجميع البدن لقوله تعالى «يدنين عليهن من جلابيبهن» الاحزاب ٥٩.

٢ ـ ان يكون كثيفا غير رقيق ولا شفاف.

٣ ـ ان لا يكون زينة في نفسه او مبهرجا ذا الوان جذابة يلفت الانظار لقوله تعالى «ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها» النور ٣١.

٤ ـ ان يكون واسعا غير ضيق لا يشف عن البدن ولا يجسم العورة ولا يظهر اماكن الفتنة في الجسم.

٥ ـ ان لا يكون الثوب معطرا فيه اثارة للرجال لقوله صلى الله عليه وسلم «ان المرأة اذا استعطرت فمرت على القوم ليجدوا ريحها فهي زانية».

٦ ـ ان لا يكون الثوب فيه تشبيه بالرجال لحديث ابي هريرة «لعن النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل».

• ام حبيب ـ الكويت

• اين اخبار اليمن ؟ •

فلقد عهدنا مجلتنا «المجتمع» مهتمة بشؤون المسلمين في كافة بقاع الارض ولكني الاحظ انه نادرا ما تكتبون عن بلد اسلامي عريق مثل اليمن وعن اوضاعه.

فلذلك ارجو منكم تسليط الضوء على الحركة الاسلامية في اليمن موضحين مدى انتشارها في اليمن بشطريه الشمالي والجنوبي. وجزاكم الله خير الجزاء.

• عصام عبدالرحمن
هنغاريا ـ سجد

المحرر: اذا كانت لدينا معلومات او مقالات عن اليمن فاننا سننشرها بلا تردد.. وجزاك الله خيرا.

• القس سويجارت ! •

هل تذكرون المدعو جيمي سويجارت زعيم اكبر الكنائس الامريكية اتباعا الذي قارعه الداعية المسلم احمد ديدات قبل مدة في مناظرة تلفزيونية تحت عنوان «هل الانجيل كلام الله ؟» هذا الداعية النصراني الى الاخلاق، اخلاق المسيح، حسب زعمه، افتضح امره وانكشف سره في امريكا عندما رأى اتباعه وغيرهم في الولايات المتحدة الامريكية دليل فضيحة جنسية اماطت اللثام عنها صورة التقطت له مع احدى العاهرات !! هل نعجب نحن لهذا الخبر؟ لا، فقط اهدي هذا الخبر لمن كان قد هاجم الداعية المسلم احمد ديدات لدى مشاهدته المناظرة الشهيرة. ولدي التسجيل الصوتي لسواجارت وهو يعترف بالفضيحة باكيا، او قد يكون يدعي البكاء فهو اكبر مهرج بارع في الاستحواذ على عواطف المشاهدين والمستمعين. ولقد احدث الخبر هناك صدمة لدى الملايين من انصاره لدى اعلانه استقالته من مناصبه وزعامته !!

• بديع ـ السعودية ـ القصيم

• اقتراح ! •

لدي اقتراح للجنة الثقافية والاعلامية في جمعيتكم الفتية وهو: تجميع الاخبار المصورة في التلفزيون بشتى برامجه وقنواته عن الانتفاضة الاسلامية في فلسطين لتجمع هذه الاحداث المصورة وتنسق في شريط فيديو ليكون على غرار اشرطة الجهاد الافغاني (وان كنا لم نصل الى ما وصلوا اليه من نفرة وجهاد بالنفس) لان مثل هذه

لاشرطة مهمة فهي تبعث الهمة في نفوس المسلمين تعمق معاني الجهاد نحو تحرير اسلامي لفلسطين سترجع الينا باذن الله حرة اسلامية وما ذلك على لله بعزيز.

• ابو فراس ـ السعودية

لمحرر: الاقتراح طيب وجيد.. ولجنة مناصرة لسطين ولبنان قامت باعداد وتجميع مثل هذا شريط... وشكرا.

• تعقيب •

ورد في مقال الدكتور محمد عبدالله في المجتمع تاريخ ١٤٠٨/٤/٣ هـ الموافق ١٩٨٧/١١/٢٤ رقم العدد ٨٤٤ تحت عنوان محمد صلى الله عليه سلم أبا في الصفحة ٢٨ حديث لم يذكر سنده لا الكتاب الذي أخذ منه وهو حول اهل البيت كر الاية ومفهوم الحديث الذي اورده وقال ان آية رقم ٣٣ في سورة الاحزاب انها تدل على ان ل البيت هم اولاد فاطمة وهذا يوافق قول شيعة ويخالف اهل السنة وهو اهل البيت ينطبق نساء النبي وبناته كلهم فهذا الحديث ضعيف رجو توضيحه في مجلتكم.

• عبدالله العمري ـ جدة

• الصليب وجنوب السودان •

لقد اتضح الدعم الاسرائيلي ودعم الفاتيكان حركة الانفصالية في جنوب السودان مما يجعلها ركة اسرائيلية صليبية تستوجب وقفة اسلامية اعية نظرا للظروف الصعبة التي يمر بها اخواننا سلمون في السودان لذلك فانني اقترح ان تتبنوا كرة الجهاد الاسلامي في جنوب السودان واعتقد شبابنا المسلم لن يتأخر عن خدمة المسلمين في سودان وان افواج المتطوعين المسلمين سيتوافدون د هذا الهجوم والطمع الاسرائيلي والصليبي في د المسلمين.

• اخوكم: أ.ع.ع
دولة قطر ـ الدوحة

حرر: لا بد من وقفة على مستوى الحكومات عربية والاسلامية لدعم اخواننا في العقيدة دين في جنوب السودان لمواجهة خطر صليب المدمر.

• د. عماد الدين خليل •

الى الاخ د. عماد الدين خليل تحية طيبة عد،

لقد قرأت موضوعك القيم «الحلال والحرام في الادب» في العدد ٨٥٣ ولقد شد انتباهي وكان جل ما فيه يدور في مخيلتي وطالما راودني هذا السؤال وذلك لعدة اسباب من اهمها: طبيعتي في كتابة بعض من القصص والحوادث الخيالية والتي طالما اقف دون ان اكملها وذلك لخوفي من ان هذا لا يصح ولكن ليعلم الله سبحانه ان هدفي هو تحقيق الخير وايصاله للقارىء بأسهل الاساليب وان كان من اصعب الطرق وهو التخيل.

واظن انكم طرحتم قضية بحاجة الى المناقشة واخذ رأي العلماء بها.

واخيرا جزاكم الله خير الجزاء على اثارة هذه القضية. والله الهادي الى سواء السبيل.

اختكم

ام اسامة العليان

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

نحن نجيب

• الشيخ القرضاوي يجيب •



• أكل الصائم ناسيا •

الاخ يوسف مروان ـ الجزائر، ارسل سائلا: كثيرا ما ينسى الناس في بداية شهر رمضان فيأخذ احدهم كوب ماء او سيجارة او اي شيء اخر ويضعه في فمه، ثم يتذكر انه صائم، ويكون قد اكل فعلا او شرب، فهل يجوز له استكمال صيام يومه؟

القرضاوي: جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: «من نسي وهو صائم فأكل وشرب فليتم صومه، فانما اطعمه الله وسقاه» وفي لفظ للدارقطني باسناد صحيح: «فانما هو رزق ساقه الله اليه، ولا قضاء عليه» وفي لفظ اخر للدارقطني وابن خزيمة وابن حبان والحاكم.. «من افطر من رمضان ناسيا، فلا قضاء عليه ولا كفارة» واسناده صحيح ايضا قاله الحافظ ابن حجر.

وهذه الاحاديث صريحة في عدم تأثير الاكل والشرب ناسيا على صحة الصوم. وهو الموافق لقوله تعالى: «ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا» البقرة ٢٨٦، وقد ثبت في الصحيح ان الله اجاب هذا الدعاء.

كما ثبت في حديث اخر: «ان الله وضع عن هذه الامة الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه».

فعلى الصائم الذي اكل وشرب ناسيا ان يستكمل صيام يومه، ولا يجوز له الفطر. وبالله التوفيق.

ردود قصيرة

• ابو احمد ـ الرياض

القضية اخذت اكبر من حجمها الطبيعي... وذلك لاشغال الناس عن قضاياهم كما ذكرت... وشكرا على المشاركة.

* * *

• محمد الغامدي ـ الدمام

عنوان المقالة وفكرتها جيدة ولكن مضمونها يحتاج الى اعادة صياغة مرة اخرى.

* * *

• حسن مشاري ـ الروضة

«نصيحة للدعاة» بحاجة الى كتابة موضوعية جديدة... دون ان تكون طريقة العرض مكررة.

* * *

• عبدالله العزعزي ـ اليمن

احرص على قراءة القرآن وكتب التفسير.. وكتب السيرة النبوية المطهرة وسيرة الصحابة والتابعين وبعض كتب الفقه ككتاب «فقه السنة» للشيخ سيد سابق... والله المستعان.

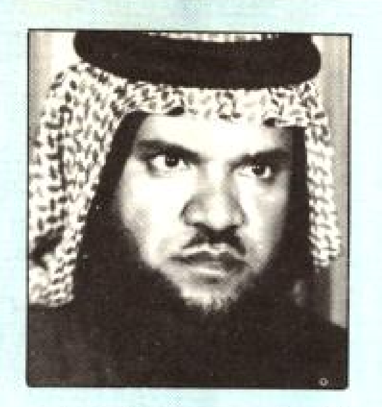
* * *

• الاخت ام يوسف ـ السعودية

الجهاد بالمال في فلسطين المجاهدة ممكن الان... اما بالنفس فقد يمنع ذلك بعض حكومات الدول العربية وكذلك العدو الاسرائيلي الذي يغلق الحدود مع الدول العربية... اما بالنسبة للقضية الثانية فلا نستطيع ان نعطي رأيا فقهيا في قضية لم نسمعها... والله الموفق.

* * *

ركن اسبوعي مفتوح، تتوالى على كتابته اقلام اسلامية تفضح الألاعيب الخفية والظاهرة وسياسات القوى المضادة للامة الاسلامية والانسانية جمعاء.





من نوع جديد

يكتبها: د. مانع حماد الجهني

ان القوى المعادية للاسلام ترصد كل ما تستطيع من امكانات لتنصير المسلمين وتعمل ليل نهار مستخدمة شتى الوسائل منتهزة كل الفرص مستغلة كل الظروف لتحقيق هذا الهدف، واذا لم ينجحوا في تنصير المسلم فيكفي ان يزعزعوا ايمانه ويحطموا كيانه و يبثوا الشكوك في مفاهيمه و يشوهوا حقيقة الاسلام في نفسه و يتركوه فريسة للاوهام والشبهات.

واساليبهم في التنصير آخذة دائما في التطور مستغلين المعاناة التي تحيط بالمجتمع المسلم وتكتنفه من جميع نواحيه فيلجأون الى فتح العيادات الطبية الخاصة والمدارس التنصيرية المتنوعة و يستغلون الاذاعات الموجهة و ينشئون الملاجىء التي تبدي اهتماما خاصا برعاية الايتام والمشردين والفقراء وهدفها الرئيسي تنشئة هؤلاء الاطفال تنشئة نصرانية وتشجيع ابناء المسلمين على السفر الى البلاد المسيحية واستضافتهم من قبل الاسر المسيحية وتقديم الهدايا لهم ثم يطلبون منهم التوجه الى الكنيسة لينهلوا من ثقافة الغرب المسمومة و يعودوا الى بلادهم دعاة الى اللادينية والعلمانية وأدوات للحضارة المادية ومحاربة اللغة العربية.

وان العمل الاسلامي لا تكاد جهوده تذكر في مقابل النشاط التنصيري المنظم حيث تحد من انطلاقه عوامل كثيرة من عدم وضوح الرؤية والخلافات المستحكمة وضعف التمويل والتحرك البطيء والاساليب المختلفة وعدم توفر المعلومات الضرورية ونقص الدعاة المؤهلين وقوة التحديات المناوئة وعدم ادراك المتغيرات في الحياة الراهنة واعتماد الدعوة الاسلامية على الجهود الفردية وعدم وجود التخطيط المنظم للدعوة الى الاسلام وصد حملات المستشرقين والمنصرين وحسب احصائيات نشرتها مجلة تايم الامريكية قبل فترة فان هناك ٢٢٠ الف مبشر نصراني في العالم يستخدمون وسائل مختلفة في بث افكارهم ونفث سمومهم من بناء الكنائس وتوزيع الاناجيل واقامة المدارس الارسالية ومراكز الثقافة المسيحية والمستشفيات والاندية وعقد المؤتمرات للتخطيط والدراسة واقامة المعارض العائمة.

ومن الاساليب الفعالة التي يتبعها اولئك المنصرون تقليعة جديدة تتلخص في اقامة معارض للكتب المسيحية على ظهور البواخر والرسو بها على ضفاف وشواطىء البلدان الاسلامية واستدعاء المواطنين للقراءة والاطلاع والاستماع الى المحاضرات وتوزيع النشرات والترفيه بواسطة الوصلات الغنائية والتراتيل الكنسية والرقصات الهستيرية جذبا للشباب واغراء لهم على الفتنة.

وفي الآونة الاخيرة تقوم عابرة محيطات اسمها دولوس وعلى متنها اكثر من ٣٠٠ منصر مسيحي متطوع اخذوا على عاتقهم تعليم الانجيل وترجمته لمختلف اللغات وتقديم معرض للكتب يشمل اكثر من ٤٠٠٠ كتاب تغطي معظم العلوم والفنون و يعرضونها للبيع بأثمان زهيدة، وتقوم العابرة بالتطواف على مدن العالم باسم اقامة المعرض العائم للكتب وتخفي من وراء هذا الغرض هدفها الرئيسي الكامن في الغزو الثقافي والتنصير على نطاق عالمي.

وقد سبق ان اقاموا مثل هذا المعرض العائم في البحرين والسودان، والان جاء دور سيرلانكا حيث اقيم المعرض في كولومبو في الفترة من ١٩ فبراير الى ٧ مارس ١٩٨٨ على ظهر عابرة المحيطات دولوس فهل ينتبه المسلمون الى هذا الخطر الداهم ويذكرون قول الله سبحانه وتعالى: «يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر).

وصدق الله العظيم: «ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق».